مجلة العلوم التربوية

الثالوث المظلم للشخصية كمتغير وسيط بين الأساليب الوالدية المدركة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة

اعداد

أ. م. د/هبه جابر عبد الحميد

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة سوهاج

أ. م. د/عبير أحمد أبو الوفا دنقل

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية بقنا– جامعة جنوب الوادى

تاريخ استلام البحث : ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢ م – تاريخ قبول النشر : ٢٣ مارس ٢٠٢٣ م

DOI: 10.21608/MAEQ.2023.183361.1123

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على الدور الوسيط للثالوث المظلم للشخصية بين الأساليب الوالدية المدركة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ٤٥٠ طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة سوهاج، وتم استخدام مقياس الثالوث المظلم للشخصية إعداد Jones and Paulhus (2014)ترجمة الباحثتين، ومقياس الأساليب الوالدية النسخة المختصرة تطوير Alkharusi et al. (2011) ترجمة الظفري وآخرين (٢٠١١)، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي إعداد Jackson et al. (2020) ترجمة الباحثتين، وأشارت النتائج إلى أن الأساليب الوالدية المدركة أسهمت في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى عينة البحث من طلاب الجامعة، حيث وجد أن الأسلوب المتسلط للأم أقوي أساليب الأمومة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث يفسر ٢٠.٥% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، بينما الأسلوب المتساهل للأم يفسر ٤.٢% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، ويفسر الأسلوب الحازم للأم ١.٢% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. كما وجد أن الأسلوب المتسلط للأب أقوي أساليب الأبوة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث يفسر ٢٠.٣% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، بينما الأسلوب المتساهل للأب يفسر ٦.٢% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، ويفسر الأسلوب الحازم للأب ١.٥% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

كما أسهمت الأساليب الوالدية المدركة في التنبؤ بالنرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية لدي عينة البحث من طلاب الجامعة، وأسهم الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى عينة البحث من طلاب الجامعة، حيث إن السيكوباتية من أقوي سمات الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي تفسر ١٧.٧% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، كما تفسر النرجسية ٩.٦% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. كما وجد نموذج بنائي يفسر العلاقة بين أساليب الأبوة/ الأمومة المدركة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في وجود الثالوث المظلم للشخصية كمتغير وسيط لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الثالوث المظلم للشخصية– الأساليب الوالدية المدركة– الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي – طلاب الجامعة.

The Dark Triad Personality as a Mediator Variable between Perceived Parenting Styles and Exploitative Academic Entitlement among University

Abstract:

The aim of the research was to identify the mediating role of the dark triad personality between perceived parenting styles and exploitative academic entitlement among university students. The sample consisted of 450 male and female students from the Faculty of Education, Sohag University. The Dark Triad Personality Scale was used, prepared by Jones and Paulhus (2014), translated by the two researchers, the Parenting Styles Scale, the short version, developed by Alkharusi, et al. (2011), translated by Al-Dhafri et al. (2011), and the Academic entitlement Scale prepared by Jackson et al., (2020). The translation by the two researchers.

The results indicated that Perceived Parenting Styles contribute to predicting exploitative academic entitlement in the research sample of university students, as the authoritarian style of the mother is the strongest of mother styles to predicting exploitative academic entitlement, as it explains (20.5%) of the variance in exploitative academic entitlement, while the permissive style of the mother explains 4.2% of the variance in exploitative academic entitlement. The mother's authoritative style explains 1.2% of the variance in exploitative academic entitlement, The authoritarian style of the father is the strongest of the father's styles in predicting exploitative academic entitlement, as it explains 20.3% of the variance in exploitative academic entitlement, while the permissive style of the father explains 6.2% of the variance in exploitative academic entitlement, and the father's authoritative style explains 1.5% of the variance in exploitative academic entitlement.

Perceived Parenting styles contributed to predicting narcissism and psychopathy from the dark triad of personality traits of a research sample of university students. The dark triad of personality also contributed to predicting exploitative academic entitlement in the research sample of university students, as psychopathy, one of the strongest dark personality traits in predicting exploitative academic entitlement, explains 17.7% of the variance in exploitative academic entitlement, and narcissism explains 9.6% of the variance in exploitative academic entitlement. Also, found a constructivist model that explains the relationship between perceived parenting styles and exploitative academic entitlement in the presence of the dark triad of personality as a mediating variable among university students.

Keyword: The Dark Triad Personality- Perceived Parenting Styles - Exploitative Academic Entitlement- University Students.

مقدمة:

يعتبر الآباء المعلمون الأوائل لأبنائهم الذين ينقلون لهم المعارف والخبرات والقيم والعادات والتقاليد الموروثة والتوقعات المجتمعية والثقافات المختلفة خلال عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يضع الآباء العديد من التوقعات لأبنائهم والتي يتطلب منهم تحقيقها على المستوي الشخصي والأكاديمي والاجتماعي والمهني، إيماناً منهم بأنهم المسؤولين الأوائل عن تطوير نموهم الشخصي، والأكاديمي، والمهني، والاجتماعي.

ويستخدم الوالدان العديد من الأساليب التربوية في تنشئة أبنائهم اجتماعيًا وتربيتهم، وتعديل أنماط سلوكهم وتكوين شخصياتهم وإعدادهم للمستقبل والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم والتي تعرف بالأساليب الوالدية.

وتتعدد الأساليب الوالدية حيث الأسلوب الوالدي الحازم Authoritative والذي يشير إلى الوالدين الذين لديهم مستويات عالية من الاستجابة الانفعالية والتوقعات، وعادة ما يكونون حازمين ولكن ليس متطفلين أو مقيدين، والأسلوب الوالدي المتسلط Authoritarian والذي يشير الوالدين الذين لديهم مطالب عالية ويوجهون دون أن يكونوا مستجيبين عاطفيًا ويضعون القواعد ويتوقعون اتباعها، أما الأسلوب الوالدي المتساهل Permissive والذي يشير إلى الوالدين المتساهلين الذين لديهم القواعد القليلة، أي أنهم يطلبون القليل من أطفالهم(Smith, 2006)، وهذا يعني اختلاف هذه الأساليب في الدفء الوالدي، والتوقعات، ومنح الاستقلالية، والدعم، والمطالب، والضبط.

وتؤثر الأساليب الوالدية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم في الطفولة على تمتعهم بالصحة النفسية في فترات النمو اللاحقة، حيث تؤثر الأبوة الاستبدادية على تدهور الصحة النفسية اللاحقة لأبنائهم، فتزيد الأعراض المرضية والمخاطر على الذات والآخرين، وأداء وظائف الحياة اليومية، والرفاهية النفسية، بينما الأبوة والأمومة الحازمة لها تأثير مفيد على الصحة النفسية اللاحقة للأبناء (Uji et al., 2014).

كما تؤثر أساليب الأبوة والأمومة على تنمية رأس المالي البشري حيث توثر الوالدية الإيجابية على القدرة غير المعرفية وسلوك المخاطرة (Cobb-Clark et al. ,2019;Deng & Tong, 2020) ، وأشار Fiorini and Keane (2014) إلى تأثير (دفء الأم والأسلوب الحازم) على التطور المعرفي وغير المعرفي للطفل وتحسين سلوك الطفل، كما وجد Dooley and

Jennifer(2007)أن الوالدية الإيجابية ترتبط برفاهية سلوكية وانفعالية أفضل بينما ترتبط الأبوة العدائية بانخفاض الرفاهية.

وترتبط الممارسات والسلوكيات الوالدية بتنمية سمات الشخصية الإيجابية للأبناء في مرحلة البلوغ مثل التعاطف والوفاء بالمسؤولية والانتباه والدفء، وعلى العكس من ذلك، غياب مثل هذه السلوكيات الوالدية يعزز تنمية السمات الشخصية السلبية اللاتكيفية(Johnson et al., 2011) . وفي ضوء ذلك أشار Stead (2012) إلى أن الأساليب الوالدية تسهم في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية، فوجود آباء متساهلين يسهم في ظهور الثالوث المظلم للشخصية لأبنائهم في وقت لاحق من حياة الطفل. وأشارت نتائج بحث Ramsey et al. (1996) إلى أن الأساليب الوالدية المدركة المتساهلة والتسلطية تنبأت بالنرجسية، وأشارت نتائج بحث Watson et al. (1992) إلى أن الوالدية التسلطية مرتبطة بالنرجسية والعظمة.

ويتكون الثالوث المظلم للشخصية The Dark Triad من الميكافيليةMachiavellianism, والسيكوباتيةpsychopathy والنرجسيةnarcissism, والتي تعد من سمات الشخصية الإنسانية المكروهة اجتماعيًا (Chowning & Campbell, 2009)، والتي تشمل العديد من السلوكيات مثل: التلاعب والاستغلال والتكتيكات الخادعة والأنانية، والاندفاع والعدوانية وتبرير السلوكيات غير الأخلاقية (Goodboy & Frisby, 2014).

وتتصف الميكافيلية بالتلاعب بين الأشخاص، وغالبًا ما تنطوي على الخداع والتملق ونقص التعاطف ورد الفعل العدواني والتلاعب بالآخرين والعظمة (Al Aïn et al., 2013)، ويتضمن مفهوم الشخصية النرجسية إحساس فخم بالذات؛ بما في ذلك مستويات عالية من تقدير الذات، والمرونة الانفعالية، والتفاعلات البينشخصية العدائية (Miller & Campbell, 2008; Twenge & Campbell, 2009)، كما تتصف بزيادة العظمة والنظرة المتضخمة للذات والشعور المتزايد بالفردية والتفرد. (Piff, 2014) ، وتتصف السيكوباتية بالأنانية والقسوة والتلاعب بالآخرين والخداع والاندفاعية وعدم الشعور بالذنب(Skeem et al.,2011) .

وتعد الميكافيلية، السيكوباتية، والنرجسية ثلاث سمات شخصية مميزة تشترك في جوهر مظلم يتميز بانخفاض ضبط النفس، والاندفاع العالي، والعدوانية، والتلاعب (wang etal.,2023; Bader et al., 2021)، مما يجعلهم يتخطون الحدود الاجتماعية وينتهكون الأعراف الاجتماعية،

وبالتالي يكون هؤلاء الأفراد أقل حساسية تجاه التجاوزات الاجتماعية في السياقات الأخلاقية والجنسية، بحيث يمكنهم بسهولة استغلال الآخرين(Stefanczyk, et al.,2023) .تهيئ سمات الثالوث المظلم للشخصية الأفراد لمشاكل شخصية مختلفة مثل العدوانية (Burt˜averde et al., 2016)، وسلوكيات التنمر(Baughman et al., 2012)، والأفعال الإجرامية(Paulhus, 2014).، والتفكير الانتحاري(Wang et al.,2023)، حيث كانت النرجسية والسيكوباتية والميكافيلية سمات منبئة بالتفكير الانتحاري(Wang et al.,2022) .

ويؤثر الثالوث المظلم للشخصية على البيئة التعليمية الجامعية لدى طلاب الجامعة، حيث يؤدي إلى العديد من المشكلات السلوكية والتعليمية التي تؤثر على مستقبلهم الأكاديمي مثل سوء السلوك الأكاديمي، وعدم الأمانة الأكاديمية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي (Foley, 2020; Ternes et al., 2019؛ عبد العزيز، ٢٠٢١).

ويعرف الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي Exploitative Academic Entitlement بأنه اعتقاد الطالب بأنه يجب أن يحصل على أعلى الدرجات بالرغم من عدم بذل المجهود الكافي في العملية التعليمية والقاء الفشل على عاتق القائمين بالتدريس وسياسة الجامعة.

ونشأ الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي كموضوع يثير اهتمام الباحثين فيما يتعلق بتصوير وسائل الإعلام لجيل الألفية على أنهم يستحقون بطبيعته معاملة خاصة. (Golann, & Darling-Aduana ,2020). في حين أن علماء الاجتماع أقرو بأن سلوكيات الاستحقاق مفيدة لتعلم الطلاب، إلا أن علماء النفس قاموا بتنظير هذه السلوكيات بشكل سلبي لأن الطلاب لا يتحملون مسؤولية تعلمهم، ووجد علماء النفس أن الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي يمكن أن يؤدي إلى "المسؤولية الخارجية"، أو إسناد نتائج التعلم إلى قوى خارجية، مثل المعلم أو بيئة التعلم. (Lessard et al., 2011) ، حيث عرف الإحساس بالاستحقاق على أنه أداة تمكن الطلاب ليكونوا أكثر نجاحًا، إلا أنه تم استخدام المصطلح بشكل متزايد في وسائل الإعلام الشعبية لتصوير جيل "انا" على أنه منغمس في نفسه، وقلق (Twenge, 2014).

وتتمثل إحدى طرق التوفيق بين النتائج الاجتماعية والنفسية حول الاستحقاق في التفريق بين الأشكال المختلفة للاستحقاق. وفي ضوء ذلك ميزت الأبحاث النفسية اللاحقة بين الاستحقاق "الاستغلالي Exploitative " و "غير الاستغلالي non– exploitative "، حيث يشمل الاستحقاق

الاستغلالي الاعتقاد بأن الفرد يستحق معاملة خاصة بغض النظر عن أي تأثير سلبي على الآخرين، في حين أن الاستحقاق غير الاستغلالي يصور الاستحقاق الأكاديمي على أنه موجود عندما يعتقد الأفراد أنهم يستحقون المعاملة باحترام ولكن فقط إلى الحد الذي لا يكون فيه ضرر للآخرين، على سبيل المثال، قد يتوقع الطالب الذي يحرز درجات عالية في الاستحقاق الاستغلالي من معلمه تلبية احتياجاته وتعديل الجدول الزمني دون مراعاة لوقت المعلم أو مسؤولياته تجاه الطلاب الآخرين في الفصل، بينما قد يتوقع الطالب الذي يحصل على درجات عالية في الاستحقاق غير الاستغلالي من المعلم توفير التسهيلات التعليمية التي لا تضع عبئا على المعلم أو الطلاب الآخرين. والأهم من ذلك، يرتبط الاستحقاق غير الاستغلالي بشكل إيجابي بتقدير الذات والتوجه نحو العمل، في حين يرتبط الاستحقاق الاستغلالي بشكل سلبي بكل من التدابير ويرتبط بشكل إيجابي بعوامل مثل القلق (Lessard et al., 2011).

وحظي جيل الألفية باهتمام مستمر وتعزيز إيجابي، حيث حصل هذا الجيل على مكافآت لا علاقة لها بالأداء، نتج عنها شعور بالاستحقاق الاستغلالي، وانتقلت هذه المعتقدات إلى الأوساط الأكاديمية، حيث يتوقع أعضاء هذا الجيل الحصول على تعزيز إيجابي لمجرد حضور القاعات الدراسية(Elias, 2017) . وليس ذلك فقط، بل انتقلت تلك المعتقدات والتوقعات والسلوكيات المستحقة المتعلقة بالأوساط الأكاديمية إلى مكان العمل وفقا لمقولة "أنا اشتريت شهادتي، والآن أريد وظيفتي"(Peirone, & Maticka-Tyndale ,2017)

وذكر كل من Chowning and Campbell (2009) أن الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي يظهر بشكل مباشر في سلوك الطالب الذي لا يُفضي إلى التعلم في الفصل، وهذا مرتبط بمفهوم الفظاظة في الفصل incivility in the classroom، والتي تشير إلى سلوكيات الطلاب غير حضارية في الفصل الدراسي. وتتضمن هذه السلوكيات: ١) التصرف بملل في الفصل، ٢) إظهار الغضب، ٣) التعامل بوقاحة مع المعلم، ٤) النوم، ٥) إجراء محادثات جانبية مع الطلاب الآخرين، ٦) التحدث عبر الهاتف، ٧) الخلاف حول الدرجات بطريقة غير محترمة، ٨) مغادرة الفصل دون موافقة المعلم، و٩) استخدام التكنولوجيا بطريقة تعوق عملية التعلم (Mellor, 2011).

ونظر Lippmann et al. (2009) إلى الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي على أنه: تصرف محوره الذات، حيث يتجاهل الطلاب المعايير التقليدية للعلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطالب في

التعليم العالي. كما ذكر Sessoms et al. (2016) أن الطلاب الذين لديهم استحقاق أكاديمي استغلالي يتصفون بثلاث سمات سلبية رئيسية هي: مركز خارجي للسيطرة، والاعتقاد بأنه يجب عليهم ممارسة السيطرة بدلاً من اتباع النظام في القاعة الدراسية، والاعتقاد بأنهم عملاء، ويجب معاملتهم على هذا النحو. ونتيجة لذلك، فهم لا يرون أنفسهم كمشاركين نشطين في التعلم.

فالطلاب الذين يظهرون مستويات عالية من الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي يتبنون شعار "درجتي من حقي" دون تحمل المسؤولية منه مما يؤثر على انجازهم الأكاديمي، وسلوكيات تخريبية وضعف التعلم وضعف أدائهم الأكاديمي (Bertl et al., 2019)، كما أبلغوا عن دفء الأم المنخفض، وانخفاض منح الاستقلالية الأبوية، واستخدام الوالدين المكافأة للحصول على الدرجات. (Cornell, 2014). لذلك اهتم البحث الحالي بالتعرف على الدور الوسيط للثالوث المظلم للشخصية في العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث:

يشكل الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي أحد التحديات البارزة في البيئية التعليمية، حيث أصبح قضية مقلقة ورئيسة في مؤسسات التعليم العالي، ومشكلة كبيرة للمعلمين، ومصدر ضغط كبير عليهم، الأمر الذي يجعل المعلمون يفشلون في كيفية التعامل معه ومواجهته، حيث يظهر من خلال غضب الطلاب عندما يحصلون على درجات منخفضة، أو أن الامتحان يأتي من نقاط غير التي ركزوا عليها ولم يعيروا لها أهمية، أو نتيجة تعدد التكليفات الخاصة بالمقرر، أو الاتصال بأستاذ المقرر ولم يرد عليهم في الحال.

وينتشر الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة في الجامعات العربية بشكل أكبر من الجامعات الغربية، حيث أشارت نتائج بحث الشافعي (٢٠٢٢) إلى ارتفاع مستوي الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب جامعة المنيا، كما أشارت نتائج بحث الضبع (٢٠٢٠) إلى ارتفاع مستوي الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب جامعة الملك خالد.

وأشارت نتائج بحث كل من Blincoe and Garris (2017) إلى ارتفاع الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في الجامعات السعودية عن جامعات أمريكا لدى الطالبات، كما أشارت نتائج بحث Bonaccio, et al. (2016) إلى ارتفاع مستوى الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة.

كما أشارت نتائج بحث Greenberger et al. (2008) إلى زيادة في الاستحقاقات الأكاديمية الاستغلالية، حيث إن ٦٦٪ من الطلاب يعتقدون أن مجرد أداء مهمة يتطلب درجات عالية. ويعتقد ٤٠٪ من الطلاب أنه يجب أن يحصلوا على درجة "B" لمجرد إكمال معظم المهام المخصصة في القاعة الدراسية. كما يعتقد ٢٣ % أن أستاذهم يجب أن يرد على رسالة بريد إلكتروني في نفس اليوم الذي تم إرساله فيه، ويعتقد ١٦.٥٪ أنه من المقبول تلقي مكالمة هاتفية أثناء القاعة الدراسية.

كما أشارت نتائج بحث Ternes et al. (2019)إلى انتشار السلوكيات الأكاديمية السيئة لدى طلاب الجامعة، فأظهر ٧٦.٩% من المشاركين سلوك على الأقل من السلوكيات الأكاديمية السيئة، ٥٧.٣% يسمحوا لطلاب آخرين بنسخ المحاضرات لهم، ٤٤.٨% ينسخ المحاضرات لطلاب آخرين، ٣% يقومون بأداء الاختبارات عن زملائهم أو يطلبون من زميل أخر أداء الاختبار عنهم.

وأشارت نتائج بحث Stiles et al. (2018) إلى أن الإحساس بالاستحقاق يعتبر سمة أساسية لطلاب جيل الألفية الحالية المولدون في الفترة الزمنية بين ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٠. كما أن الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي يعد مؤشرًا مهمًا على الغش وعدم الأمانة الأكاديمية في الكلية.

ويرتبط الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي بمستويات منخفضة من تقدير الذات، ومركز الضبط الخارجي (Chowning & Campbell, 2009)، وانخفاض النجاح الأكاديمي (Jeffres et al, 2014)، وانخفاض الكفاءة الذاتية الأكاديمية (Boswell, 2012)، ووجهة النظر الاستهلاكية للتعليم، وضغط الوالدين للنجاح الأكاديمي، وعدم الأمانة الأكاديمية (Greenberger et al., 2008)، وانخفاض الذكاء الأخلاقي (عبد اللطيف، ٢٠٢٢)، وسمات الشخصية مثل الميكيافيلية (عبد العزيز، ٢٠٢١)، والنرجسية والاستحقاق النفسي العام وأسلوب الوالدين أو التوقعات الوالدية. (McLellan, 2019).

وتتضافر العديد من العوامل التي تعجل بتطوير وتفاقم الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدي طلاب الجامعة، مثل العوامل الشخصية والمجتمعية، وتعد النرجسية من الخصائص الشخصية التي ترتبط بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، حيث يقال إن جيل الألفية الحالية هو الأكثر نرجسية من الأجيال السابقة، ومركز الضبط الخارجي والميل إلى تجنب العمل، كما تعد الممارسات الوالدية من أهم العوامل المجتمعية التي تسهم في تضخيم تقدير الذات، وتزيد من ضغوط الإنجاز لدى الأبناء،

حيث تُوضع أولويات المكافآت الخارجية –مثل الدرجات– بدلاً من الرضا الجوهري للتعلم، بالإضافة إلى أن الآباء يقارنون أداء أبنائهم بأداء زملائهم، فضلاً عن الوالدية المفرطة. (Cain et al., 2012).

وبناءً على ذلك أشارت البحوث إلى دور العوامل الفردية أو الشخصية في تطور الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، مثل الثالوث المظلم للشخصية (المكافيليه، والسيكوباتية، والنرجسية). حيث أشار كل من Turnipseed and Cohen (2015) إلى أن الثالوث المظلم للشخصية أحد العوامل المسؤولة عن الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، حيث وجد ارتباط إيجابي بين الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي والسيكوباتية والنرجسية. كما ارتبطت النرجسية بعلاقة إيجابية مع الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي(Chowning & Campbell, 2009; Greenberger et al., 2008) .

كما أشارت نتائج بحث عبد العزيز (٢٠٢١) إلى وجود علاقة بين الميكيافيلية وعدم الأمانة الأكاديمية والاستحقاق الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، كما أن الميكيافيلية وعدم الأمانة الأكاديمية تتنبأ بالاستحقاق الأكاديمي، وأشارت نتائج بحث Foley (2020) إلى أن الميكافيلية والسيكوباتية تتنبأ بالاستحقاق الأكاديمي، بينما النرجسية لا تتنبأ بالاستحقاق الأكاديمي.

وبناءً على ذلك يمكن القول إن الثالوث المظلم للشخصية من الخصائص الفردية individual characteristics، التي تسهم في ظهور الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة، وهناك عوامل اجتماعية قد تتفاعل وتسهم في الشعور بإحساس عالٍ من الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، مثل الأساليب والتوقعات الوالدية (Turner & McCormick,2018; Greenberger et al.,2008;.

ويشير Greenberger et al. (2008)إلى أن أساليب الوالدين وتوقعات الوالدين سبب رئيس للاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، فالطلاب الذين لديهم آباء لديهم توقعات تحصيل عالية يضع عليهم الكثير من الضغوط لتحقيق النجاح مما يؤدي إلى مستويات عالية من الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، ويرتبط الدفء الأبوي المدرك ارتباطًا سلبيًا بمسؤولية الطلاب الخارجية وإيجابيًا بتوقعات الطلاب الاستحقاقية (Turner & McCormick, 2018).

كما أشارت نتائج بحث Alaby et al (2017) إلى أن الأبوة والأمومة الحازمة تعزز الكفاءة الذاتية للطلاب وتقلل الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، بينما الأبوة المتساهلة تشجع الاستحقاق

الأكاديمي الاستغلالي العالي. كما أشارت نتائج بحث كل من Barton and Hirsch (2016) إلى أن الأساليب الوالدية المتساهلة ارتبطت بزيادة الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي وزيادة الضغوط المدركة وانخفاض الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة.

كما قد تعكس ممارسات الأبوة والأمومة مثل ضغط الإنجاز والإفراط في المشاركة نمطًا أكثر شمولية للخل الوظيفي الأسري العام، فقد تشجع أي بيئة أسرية تفتقر إلى التقارب أو الدعم العاطفي على تطوير معتقدات الاستحقاق إما بشكل مباشر كجزء من تحيز الخدمة الذاتية أو بشكل غير مباشر عن طريق إلقاء اللوم على الخارج في فشله(Sohr–Preston, & Boswell, 2015) .

وقد يرجع الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي إلى عدم إعداد الوالدين الشباب بشكل مناسب لتحمل مسؤوليات جديدة، والانخراط في التنظيم الذاتي يُؤثر سلبًا على استعداد الطالب للكلية والعيش باستقلالية، وانخفاض الصحة النفسية والأداء الأكاديمي وارتفاع القلق (Klein & Pierce, 2009; Smith, 2006)، وعندما يرى الطلاب أن والديهم يمارسون ضغطاً عليهم للحصول على درجات مرتفعة ولتحقيق أداء جيد في الكلية ترتفع مستويات الضغوط لدى الطلاب، مما يؤدي إلى القلق (Barton & Kirtley, 2012). ومن ثم المزيد من الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

ويتضح من خلال ما سبق تعدد عوامل الخطر التي قد تكون مسئولة عن الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة، فتعد الأساليب الوالدية والثالوث المظلم للشخصية من أبرز العوامل التي تسهم في ظهور الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، لذا اهتم البحث الحالي بدراسة الثالوث المظلم للشخصية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأساليب الوالدية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة، والشكل (١) يوضح النموذج المقترح:

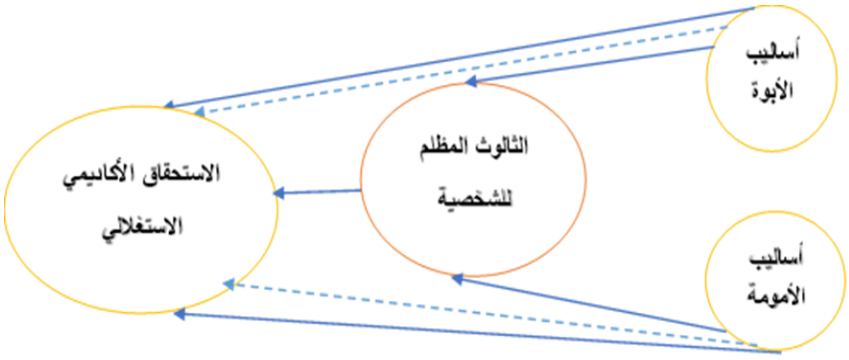

شكل (١)

النموذج المقترح للعلاقات بين متغيرات البحث

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

يفترض هذا النموذج وجود تأثيرات مباشرة بين الأساليب الوالدية المدركة (الأبوة – الأمومة) والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، ووجود تأثيرات غير مباشرة بينهما في وجود الثالوث المظلم للشخصية كمتغير وسيط، والذي يؤثر بطريقة مباشرة على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة، ومن ثم تم في البحث الحالي التحقق من النموذج المقترح من خلال الإجابة على السؤال التالي: ما الدور الوسيط للثالوث المظلم للشخصية في العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدي طلاب الجامعة؟

أسئلة البحث: يسعي البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما نسبة إسهام أساليب الأمومة المدركة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة؟

٢. ما نسبة إسهام أساليب الأبوة المدركة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة؟

٣. ما نسبة إسهام أساليب الأمومة المدركة في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة؟

٤. ما نسبة إسهام أساليب الأبوة المدركة في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة؟

٥. ما نسبة إسهام الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة؟

٦. هل يوجد نموذج بنائي يفسر العلاقة بين أساليب الأبوة/ الأمومة المدركة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في وجود الثالوث المظلم للشخصية كمتغير وسيط؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. نسبة إسهام أساليب الأمومة المدركة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة.

٢. نسبة إسهام أساليب الأبوة المدركة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة.

٣. نسبة إسهام أساليب الأمومة المدركة في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة.

٤. نسبة إسهام أساليب الأبوة المدركة في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة.

٥. نسبة إسهام الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة.

٦. النموذج البنائي الذي يفسر العلاقة بين أساليب الأبوة/ الأمومة المدركة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في وجود الثالوث المظلم للشخصية كمتغير وسيط لدى عينة البحث من طلاب الجامعة.

أهمية البحث: نبعت أهمية البحث على المستويين النظري والتطبيقي، وهما:

المستوي النظري:

١. أهمية متغيرات البحث والتي تتمثل في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، والذي يعد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وتعوق مسارها وأهدافها على النحو السليم، والثالوث المظلم للشخصية لما له من دور فعال في إكساب الطلاب سلوكيات وسمات غير سوية مضادة للمجتمع توثر على مستقبلهم، فضلا عن أهمية الأساليب الوالدية المدركة وما لها من دور فعال في إكساب القيم والسلوكيات السوية وغير السوية لدى الأبناء، ولها دور فعال في تشكيل شخصياتهم وتحقيق النمو الأمثل لهم.

٢. أهمية عينة البحث وهم طلاب الجامعة وما يمرون به من فترات انتقالية من المدرسة إلى الجامعة، ومن الجامعة إلى سوق العمل، وهي فترات انتقالية تتأثر بالعديد من التغيرات المعرفية والانفعالية والنفسية ويصاحبها العديد من المشكلات الأكاديمية والمهنية والنفسية.

٣. إثراء المكتبة العربية بأدبيات نظرية حول الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي تسهم في التعرف على أسبابهم وآثارهم على الفرد والمجتمع حتي يمكن التصدي لهم.

المستوى التطبيقي:

١. تنبع الأهمية التطبيقية من خلال توفير مقياس الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، ومقياس الثالوث المظلم للشخصية تم اقتباسهما وترجمتهما إلى اللغة العربية للاستفادة منهم في البيئة العربية لإجراء المزيد من البحوث والدراسات.

٢. الاستفادة من نتائج البحث في إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية لخفض الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي والثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة لما لهم من تأثيرات سلبيهم على العملية التعليمية.

٣. تساعد نتائج البحث القائمين على العملية التعليمية في الجامعة إلى التعرف على خطورة السلوكيات التي يمارسها الطلاب والتي تتمثل في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي مما يمكنهم من وضع قواعد ونظم تقلل من انتشار هذه السلوكيات داخل الحرم الجامعي.

٤. الاستفادة من نتائج البحث في توجيه وتوعية أولياء الأمور بخطورة الأساليب الوالدية غير السوية مثل التسلط والتساهل، وما تتركه من أثر سلبي على شخصية الأبناء يؤثر في تحصيلهم الأكاديمي ومستقبلهم، وأهمية وضرورة استخدام الأساليب التربوية الإيجابية كالأسلوب الحازم لما له من نتائج إيجابية على مستقبل الأبناء وتكوين شخصياتهم.

مصطلحات البحث:

١. الثالوث المظلم للشخصيةThe Dark Triad : يعرّف بأنه: ثلاث بنيات متميزة من سمات الشخصية، لكنها ذات صلة، يشترك الثلاثة جميعًا في الحقد الاجتماعي والخصائص العدائية (مثل التلاعب القاسي)، وبعض السمات المميزة مثل (التوجه الاستراتيجي للميكيافيلية، والسلوكيات المعززة للأنا النرجسية، والسلوك المتهور المعادي للمجتمع السيكوباتية Jones & Paulhus, 2014). وهي كالتالي:

أ.الميكافيلية:,Machiavellianism : هي امتلاك الفرد سمة شخصية تتصف بتجاهل ساخر للأخلاق، والاستمتاع بالتلاعب بالآخرين أو خداعهم، لتحقيق أهدافه وغاياته والتركيز على المصلحة الذاتية للفرد والمكاسب الشخصية دون مراعاة الآخرين أو الاهتمام بهم، رافعًا شعار الغاية تبرر الوسيلة.

ب. النرجسية,Narcissism: سمة شخصية متعددة الأوجه تتصف إحساس كبير بالذات، وتضخيم تقدير الذات والغطرسة والعظمة ومشاعر الاستحقاق، وأسلوب شخصي مهيمن وعدائي

ت. السيكوباتيةPsychopathy: تعرف بأنها سمة شخصية تتسم بالاستغلال القاسي للآخرين، والبرودة الانفعالية، والهيمنة الاجتماعية والاندفاعية، والبحث عن الاهتمام، والعداء، والسحر، والتلاعب لتحقيق غاياته. ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

٢. الأساليب الوالدية المدركةPerceived Parenting Styles : عرّف Baumrind (1991) الأساليب الوالدية بأنها ممارسات الوالدين في التنشئة الاجتماعية لأطفالهم، وأشار إلى ثلاثة أنماط رئيسية تعكس أنماطًا متميزة من الاستجابة والمطالب وهي: المتسلطAuthoritarian ، والحازمAuthoritative، والمتساهلPermissive، وفي الأسلوب التسلطي: يطالبون بشدة لكنهم لا يستجيبون. وفي الأسلوب الحازم يطالبون ويستجيبون. وفي الأسلوب المتساهل: أكثر استجابة من المطالب.(Alkharusi et al., 2011). ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في البحث الحالي، والذي يتضمن نسخة الأب ونسخة الأم.

٣. الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي Exploitative Academic Entitlement: ويعرّف بأنه: ميل الطلاب لتوقع نجاح أكاديمي غير مكتسب، وخدمات أكاديمية غير مستحقة و / أو غير واقعية، والحصول على أعلي الدرجات من خلال المساومة على الدرجة، والتحايل على الأساتذة، بالرغم من تجنب المسؤولية التحصيلية(Jackson et al., 2020) ، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

محددات البحث:

تم البحث الحالي وفق للمحددات التالية: (١) المحددات الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تناول متغيرات: الأساليب الوالدية المدركة، والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، والثالوث المظلم للشخصية. (٢) المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من طلاب جامعة سوهاج.

المحددات المكانية: اقتصر تطبيق البحث على كلية التربية جامعة سوهاج. المحددات الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

الإطار النظري والبحوث السابقة:

الثالوث المظلم للشخصية:

نما البحث عن الثالوث المظلم للشخصية أو سمات الشخصية غير المرغوب فيها أو "المظلمة" بشكل كبير خلال السنوات الماضية، نابعًا من مجالات مختلفة مثل علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية وعلم النفس الإكلينيكي (Zeigler– Hill & Marcus, 2016)، ومصطلح "الثالوث المظلم" (DT) "The “Dark Triad” أو الشخصية المظلمة هو مفهوم يهدف إلى تعريف وقياس ووصف سمات الشخصية العدائية أو الحاقدة في نموذج موحد تم تقديمه بواسطة (Paulhus & Williams, 2002) حيث يري أن هناك ثلاث شخصيات غير مرغوبة اجتماعيًا، وهي المكيافيلية والنرجسية و السيكوباتية. فتشير الميكافيلية إلى الشخصية المتلاعبة، فهم الأشخاص الذين يتصرفون بطريقة باردة ولديهم رغبة في السيطرة على الآخرين ويمكنهم تحقيق أهدافهم من خلال طرق غير أخلاقية، وتشير السيكوباتية إلى الشخصية المندفعة والمعادية للمجتمع والتي تسعى وراء الإثارة والتلاعب، والتي لا تُظهر القدرة على التعاطف، وتفتقر إلى الشعور بالندم أو الذنب وغير المسؤولة، وتشير الشخصية النرجسية إلى الشخصية التي لديها إحساس كبير بأهمية الذات، والشعور بالتفرد وانخفاض التعاطف والعظمة والميل إلى استغلال الآخرين، والحسد.

وبالرغم من الأصول المختلفة للشخصيات الثلاثة المكونة للثالوث المظلم للشخصية، إلا أنهم يشتركون في سمات مميزة بدرجة متفاوتة، حيث ينطوي الشخصيات الثلاثة على سمات شخصية خبيثة malevolent (غير مقبولة) اجتماعيًا، مع ميول سلوكية لتعزيز الذات والبرودة الانفعالية والازدواجية والعدوانية(Paulhus & Williams, 2002) . وأشارت الأدلة التجريبية النابعة من مقاييس الشخصيات الثلاثة على التداخل بين الشخصيات الثلاثة، حيث تتداخل المكيافيلية مع السيكوباتية (Fehr, et al., 1992; McHoskey, et al., 1998). وتتداخل النرجسية مع السيكوباتية (Gustafson & Ritzer, 1995)، وتتداخل المكيافيلية مع النرجسية (McHoskey, 1995). وبالنظر إلى هذه الارتباطات يمكن القول إن الثالوث المظلم للشخصية يتكون من بني متكافئة.

ويعرف الثالوث المظلم للشخصية بأنه تجمع لثلاث سمات شخصية وهي النرجسية والمكيافيلية والسيكوباتية، وتشير النرجسية إلى الإفراط في تعظيم الذات وحب الذات، ورؤية متضخمة للذات، والهيمنة والإعجاب بالنجاحات. وتنعكس المكيافيلية في إيمان المرء بفاعلية التلاعب بالآخرين والموقف الأخلاقي الذي يضع النفعية قبل المبدأ. ويُنظر إلى السيكوباتية على أنها "أظلم" سمات الثالوث المظلم Dark Triad، وتتميز بعدم الندم والشعور بالذنب في إيذاء الآخرين، وانخفاض التعاطف، وعدم الاهتمام بالناس والاندفاعية (Nagler et al., 2014; O'Boyle, et al., 2012).

ويعرف الثالوث المظلم للشخصية بأنه ثلاثة أنماط من الشخصية غير المرغوبة اجتماعيًا وتوصف بأنها شخصية حاقدة تميل إلى تعزيز الذات، ولديها برود انفعالي وتتصف بالغش والخداع والعدوانية(Glenn & Selbom, 2015, 360) . ويعرف الثالوث المظلم للشخصية بأنه جانب مظلم من الشخصية يتميز بالشعور بالعظمة والحساسية تجاه النقد، والانشغال المفرط بخيالات النجاح، وعدم الثقة بالآخرين، واستخدام الكذب والخداع والتملق وصولاً للأهداف، كما أنه يتمتع بعدم الشعور بالندم أو تأنيب الضمير، والنقد اللاذع للآخرين، والتهور والقيام بأشياء ضد القواعد والقوانين لمجرد المتعة، ويشمل النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية (على، ٢٠١٧).

ويعرف الثالوث المظلم للشخصية بأنه شخصية تتكون من مجموعة بنيات ثلاثية متداخلة هي النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية، حيث يوصف الأفراد النرجسيين بأنهم عظماء ومتعجرفون ومستبدون، وتتكون السكوباتية من الأنانية والعظمة والقوة والاندفاعية ولها علاقة قوية بالسلوك المضاد للمجتمع، ويوصف الأفراد الميكافيليين بأنهم طموحون وقادرون على تأخير الإشباع وغير اخلاقيين واستغلاليين(Vize, et al., 2018)

وينظر Malesza, et al. (2019) إلى السيكوباتية، والميكافيلية، والنرجسية سمات الثالوث المظلم للشخصية باعتبارها مجموعة من خصائص الشخصية المكروهة اجتماعيا وغير السريرية، حيث تتميز السيكوباتية بالسعي الشديد للإثارة، والقسوة، والعداء بين الأشخاص، والتلاعب، والأسلوب السلوكي المعادي للمجتمع، وتركز الميكافيلية على المصلحة الذاتية والميول نحو خداع الآخرين واستغلالهم والتلاعب بهم، ومنظور ساخر في الحياة والعلاقات الشخصية، ويميل الأفراد ذوو

النرجسية إلى التركيز إلى حد كبير على أنفسهم، ويتميزون بالتمركز حول الذات، والسيطرة، ومشاعر الاستحقاق والعظمة، فضلاً عن التقليل من قيمة الآخرين.

وتشترك السيكوباتية والميكافيلية والنرجسية في سمات جوهرها العداء، وعدم الثقة، والتلاعب، والتمركز على الذات، والغطرسة، والقسوة، والوجه الوحيد للعداء الذي لا يمكن تقاسمه بين هذه السمات هو المعارضة أي الميل إلى العناد والتمرد، والتي تبدو ف ريدة نسبيًا في السيكوباتية (Kay, & Arrow, 2022).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الثالوث المظلم للشخصية بأنه تجمع لثلاث سمات شخصية مكروهة وغير مرغوبة اجتماعيًا وهي النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية، حيث تتسم النرجسية بمشاعر العظمة وتضخيم الذات والشعور بالاستحقاق وإعلاء المصلحة الخاصة وتقليل قيمة الآخرين، وتتسم الميكافيلية بالتلاعب واستغلال الآخرين وخداعهم والتملق لتحقيق الأهداف، وتتسم السيكوباتية بالسلوك المعادي للمجتمع والعداء العظمة والاندفاعية، كما تعد أظلم سمات الثالوث المظلم للشخصية.

المكيافيلية

تعود جذور الشخصية الميكافيلية إلى كتابات القرن السادس عشر لنيكولو مكيافيلي Niccolo Machiavelliمستشار سياسي شهير ومؤلف كتاب "الأمير"، والذي قال ذات مرة: الجميع يرى ما تبدو عليه ، قليل من الناس يختبرون ما أنت عليه حقًا". بمعنى آخر، يحكم معظم الناس على الآخرين بناءً على سلوكهم السطحي بدلاً من محاولة فهم الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك. (Aldousari, & Ickes, 2021)، والذي وصف أفضل السبل للحفاظ على السلطة السياسية من خلال مجموعة متنوعة من التكتيكات.(Vize et al., 2018) . ولاحظ بعض الباحثين أيضًا أن كتابات الجنرال الصيني القديم Sun Tzu (513/1964) تحتوي على أوصاف مماثلة للسلوكيات الميكافيلية (Jones & Paulhus, 2011).

وتعرف الميكافيلية بأنها: القدرة المتصورة لممارسة سيطرة غير مباشرة على البيئة من خلال التلاعب بالأشخاص الآخرين حتى يتمكنوا من إحداث التغييرات التي يريد المرء تحقيقها. يشعر الأفراد ذوو الدرجات العالية على مقياس الميكافيلية أنهم يستطيعون التأثير على البيئة بالطريقة غير المباشرة(Aldousari, & Ickes, 2021)

وتشير المكيافيلية إلى استغلال الآخرين في مصلحة المرء، ونقص الحميمية، والقسوة، والسلوك المهيمن (Jakobwitz & Egan, 2006). وهي الميل إلى استغلال الفرد الآخرين لمصلحته الشخصية من خلال تبني أسلوب التلاعب البينشخصي (Wilson, et al., 1996).

وهي سمة شخصية تتميز بالانتهازية، والاعتقاد بأن الغاية تبرر الوسيلة، ويري الشخص الميكافلي الآخرين كغايات أو أشخاص ليس لهم قيمة واعتبار لذواتهم، ولكنهم موضوعات يسيطر عليها من خلال الخداع والغش حتى يحقق غاياته (عبد الحميد، وكفافي، ١٩٩٢، ٢٠٢٩). والميكافيلية هي سمة شخصية تتميز بالازدواجية، واللوم الخارجي، والبرودة العاطفية، واستخدام الاستراتيجيات الشخصية للتلاعب بالآخرين لتحقيق مكاسب شخصية(Fehr, et al., 1992) .

كما أنها مقاومة الفرد لتأثير الآخرين وعدم الاكتراث بتوطيد العلاقات الشخصية الحميمة وسيطرة التوجه المعرفي الخارجي بدلا من الداخلي بغرض استغلال الآخرين من أجل المصلحة الذاتية مع عدم وجود قانون أخلاقي لديه وعدم الشعور بالذنب (الخولي، ٢٠٠٧، ٢٧٦).

كما أن الأفراد الميكافيليين هم أفراد متلاعبون استراتيجيون وماهرون وقاسون يسعون جاهدين لتحقيق النجاح مع القدرة على إظهار متوسط أو أعلى من المتوسط التحكم في الانفعالات (Miller, et al., 2017a). كما يمكن للأفراد مرتفعي الميكافيلية تحديد واستغلال نقاط الضعف في الآخرين، مع إخفاء أنفسهم. يظلون غير متأثرين بالمشاركة الانفعالية مع الآخرين ولا يبالون بمعتقداتهم أو سلوكياتهم. لديهم نظرة ساخرة للعالم ويعتقدون أن التلاعب بالآخرين أفضل من التلاعب بهم. قد ينبع هذا الاتجاه الاستغلالي من نقص الارتباط العاطفي أثناء التفاعلات الاجتماعية، حيث ترتبط المكيافيلية العالية بانخفاض التعاطف (Ali & Chamorro–Premuzic, 2010; Barlow, et al., 2010).

ووفقًا لنظرية تقرير المصير يمكن تفسير الشخصية الميكيافيلية من خلال مصدر الأهداف التي تسعي إلى تحققها، حيث إنهم مدفوعون بأهداف خارجية بدلاً من أهداف داخلية، لأن الأهداف الجوهرية تقرر المصير ويميل الميكافيليون إلى رؤية الأحداث على أنها خاضعة للرقابة الخارجية، لذا من المرجح أن يقيس الميكافيليون النجاح من حيث الأهداف الخارجية. وبالتالي، من المحتمل أن يكون الميكافيليون المرتفعون مدفوعين لمتابعة أهداف مثل الثروة والسلطة والمكانة بدلاً من الأهداف الداخلية مثل التنمية الشخصية أو حب الذات. وفقًا لذلك، نقوم بتضمين الرغبة في الحصول على

مكانة في بنية الشخصية الميكافيلية، والتي تُعرّف على أنها الرغبة في تجميع مؤشرات خارجية للنجاح(Dahling et al.,2009) .

ويحدد حب الذات أو الأنانية مبادئ كيفية تفكير الأفراد بعقلانية بناءً على مصالحهم الذاتية. واقترح هنري سيدجويك نظرية الأنانية الأخلاقية في عام ١٨٧٤ من خلال كتابه بعنوان "طرق الأخلاق". تشرح نظرية الأنانية النفسية أن جميع تصرفات البشر تستند إلى اهتماماتهم / أنانيتهم. تؤكد نظرية الأنانية الأخلاقية على أن الهدف الوحيد للأفراد هو حماية مصالحهم. ومع ذلك، فإن هذه النظرية صامتة بشأن ما إذا كان يتعين على الأفراد تجنب مساعدة الآخرين. ترتبط هذه الحجة ارتباطًا وثيقًا بالموقف الميكافيلي. (Setyaki et al.,2022).

النرجسية

تعود جذور النرجسية إلى ثلاثة عشر قرنًا من الزمان إلى قصة نرجس في الأساطير اليونانية، فكانNarcissus نرجس بطلاً في القصص المأساوية حيث رفض حب الآخرين وبدلاً من ذلك وقع في حب ذاته حيث يعجب بصورته المنعكسة على سطح الماء في البركة. لذا نستخدم مصطلح "نرجسي" لوصف الأفراد الذين يعانون من تضخيم الذات والشعور بالغرور والعظمة والانتماء الذاتي والشعور بالاستحقاق، وغالبًا ما تكون له عواقب وخيمة على وظائفهم الشخصية. (Bosson et al., 2008).

وتعرف النرجسية بأنها بناء شخصية متعدد الأبعاد تشمل الإحساس المستمر بأهمية الفرد وعظمته، والرغبة في الإعجاب، وسمات الشخصية العدائية (Miller et al., 2017b)، وتشير النرجسية إلى المشاعر المبالغ فيها للنفس، والشعور المتضخم بأهمية المرء، والاستحقاق، والإتقان، الشموخ أو السمو (Twenge & Campbell, 2003). وتري جودة (٢٠١٢) أن النرجسية سمة شخصية تتضمن الرغبة بالسلطة والتعالي على الآخرين والصدارة والاستعراضية، والاستغلالية، ونقص التعاطف مع الآخرين. وتعرف النرجسية في قاموس "كامبرج" لعلم النفس على أنها تقييم الفرد المتضخم للذات، والإحساس بالصدارة والميل إلى استغلال الآخرين، والانشغال بخيالات النجاح والقوة (Matsumoto, 2009)،

ويمتلك الأفراد النرجسيون آراء مبالغ فيها عن استحقاق الذات والعظمة؛ كما إنهم متمركزون على أنفسهم، ومتغطرسون، ومستغلون في العلاقات الشخصية، وينظرون إلى الآخرين كوسيلة يمكن

من خلالها تحقيق احتياجاتهم، وتعزيز وجهات النظر الذاتية (Campbell, et al., 2000; Campbell et al, 2002; Rhodewalt & Peterson, 2009).

ووفقًا لفرويد (١٩١٤) تنتج النرجسية عندما يعلق الفرد الكثير من الرغبة الجنسية (الطاقة النفسية) على الأنا (الذات) وقليلًا جدًا منها على علاقته مع الشريك الأخر، ويري كل من Kohut and Wolf (1986) أن النرجسية هي مرحلة طبيعية من التطور تحدث في مرحلة الطفولة وخاصة الطفولة المبكرة، وفي الظروف العادية يحصل الرضع في مرحلة النرجسية على إعجاب والديهم (عملية تسمى الانعكاس)، وفي المقابل يضيفون على والديهم (عملية تسمى المثالية). تتقلص هذه العمليات بمرور الوقت مع نضوج الطفل وتنمية الذات المستقرة والمستقلة. عندما لا يتم تلبية احتياجات الإعجاب والمثالية، يمكن أن تنشأ اضطرابات النرجسية. (Bosson et al., 2008).

ويعزو Kernberg (1975) النرجسية إلى إحساس غير منظم بالذات يتم إنشاؤه من خلال مطالب الآباء والأمهات الذين يفتقرون إلى الدفء، ولقد افترض أن هؤلاء الآباء يضعون توقعات عالية من أجل العيش بشكل غير مباشر من خلال نجاح أبنائهم، لأن مثل هؤلاء الآباء يبدو أنهم يضعون أبنائهم على قاعدة التمثال، فإن الطفل في حالة عرض مستمر، لذلك، قد يستوعب الطفل قيمة الميول الاستعراضية نتيجة لهذا الاهتمام المستمر. علاوة على ذلك، من هذا المنظور، فإن الوالدين أنفسهم يمثلون إحساسًا غير منظم بالذات ويميلون فقط إلى مكافأة أطفالهم بناءً على سمات أو مهارات معينة قيّمة بينما يتجاهلون أو يرفضون الآخرين. قد يسهم هذا التناقض الأبوي في تنمية شعور الطفل بالعظمة تجاه السمات المحترمة، ولكن جوهر عدم الأمان الشخصي. (Mechanic and Barry, 2015) ، وفي ضوء ذلك، وجد كل من Otway and Vignoles (2006) أن كلا من المبالغة في تقييم الوالدين (أي الثناء العالي والنقد المنخفض) والبرودة يرتبطان بشكل إيجابي بكل من الأشكال السرية والعلنية من النرجسية بناءً على تقارير للبالغين عن الأبوة والأمومة.

ويمكن تفسير النرجسية في ضوء نظرية العلائقية للتنظيم الذاتي relational theory of self–organization التي تركز على الارتباط والعقل والاحتياجات العلائقية والأنظمة العاطفية التحفيزية في تفسيره للنرجسية، فنحن كبشر، نسعى جاهدين من أجل تحقيق التنظيم الذاتي، حيث تلعب القوى البيولوجية والعاطفية دورًا مهمًا في تحقيقه. ويتطور التنظيم الذاتي مع الإيفاء الكافي للاحتياجات العاطفية ويتم تلبية هذه الاحتياجات في تفاعل متبادل مع الآخرين المهمين ويتم تمثيلها

في الدماغ كنماذج عمل داخلية حول الذات والعلاقات، وتستند العلاقات على نماذج العمل الضمنية، ولا يمكن تجربتها إلا من خلال تفعيلها، ويتم تفعيلها عندما يدرك الذات كموضوع يختبر العاطفة، وتتطور الذات كموضوع عندما يعي نفسه كشخص يعطي معنى لحياته وينفصل عن الآخرين المهمين، بينما يرتبط في نفس الوقت به. وبالتالي، فإن الذات كموضوع تصبح مدمجة في إحساس أقوى بالهوية ويقيم الطفل نفسه باستمرار كما هو الحال في الحوار الداخلي، وتتطور القدرة المتزايدة للتقييم الذاتي جنبًا إلى جنب مع القدرة على تجربة المشاعر الواعية بالذات مثل العار والفخر والغيرة والحسد (Schalkwijk et al.,2021) .

ويمكن القول بناء على ذلك أن الشعور بالإحباط في اشباع الحاجات البيولوجية الأساسية لإرضاء التفاعلات المتبادلة يطور لدي الفرد القدرات المختلة لتنظيم الانفعالات فيشعر الفرد بعجز قدراته على تحقيق الحاجات والأهداف المختلفة، ويؤثر الشعور بالعجز وعدم الفاعلية على التنظيم الذاتي والأداء بين الأشخاص، فيؤدي إلى السعي وراء الاهتمام والتنافس وهي من أهم سمات النرجسية.

ويشير النموذج الهرمي للنرجسية(2010) Pincus and Lukowitsky إلى أن النرجسية المرضية يمكن تصورها بشكل أفضل من خلال نموذج هرمي يصف النرجسية المرضية بمزيج من ثلاث ظواهر نفسية ديناميكية: التنظيم الذاتي المختل، وتنظيم العاطفة، والعلاقات الشخصية، ويمكن التعبير عنها بشكل صريح (السلوكيات والمواقف والعواطف المعبر عنها) وبعضها الآخر خفي (الإدراك والتخيلات الخاصة والمشاعر والدوافع والاحتياجات(Schalkwijk et al.,2021)

السيكوباتية:

يعود التاريخ الفكري للسيكوباتية إلى أواخر القرن التاسع عشر، عندما نشر الطبيب النفسي الأمريكي كليكلي قناع العقل (Cleckley, 1941) The Mask of Sanity أطلق عليها عنوان السيكوباتية كما نعرفها اليوم. من خلال خبرته في العمل مع العملاء والمرضي في أوغوستا، جورجيا والتي حدد فيها ١٦ خاصية تمثل السيكوباتية(Kay, & Arrow, 2022) .

وتعد الشخصية السيكوباتية اضطرابًا خطيرًا في المقومات الاجتماعية والخلقية على الرغم مما يبدو عليها في الظاهر من أنها سوية، ومقنعة. (الداهري، ٢٠٠٨). وتعرف بأنها: سلوكيات انفعالية ظاهرة وغير متوقعة، ومتمركزة حول الذات، وصعوبة في إقامة العلاقات الاجتماعية تتسم بالاعتداء

على حقوق الآخرين، وعدم احترام المعايير الاجتماعية واللامبالاة والاندفاعية والابتزاز العاطفي وعدم الإحساس بالآخرين. (عبيد، ٢٠٢٠).

وهي شخصية غير متوافقة اجتماعيًا ومهنيًا مضادة للمجتمع عاجزة عن إحداث عملية التوافق النفسي والاجتماعي، لا تبالي بمصالح الآخرين، تتميز بعدم الاهتمام بالالتزامات الاجتماعية (العتيبي، ٢٠١٨)، وتعرف بأنها اضطرابًا في الشخصية يشمل مزيجًا من السمات المتعلقة بملامح الشخصية المعادية للمجتمع (على سبيل المثال الاندفاع، وعدم احترام السلطة، والعدوان)، والملامح الانفعالية بين الأشخاص (التمركز حول الذات، وغياب أو قلة التعاطف، والسحر السطحي، والميول المتلاعبة) (Berg et al., 2013)،

وتعرف الشخصية السيكوباتية بأنها: الشخصية المضادة للمجتمع وتتسم بالاضطراب النفسي، وبعدم النضج الانفعالي، ويغلب على تصرفاته الانحراف الاجتماعي والخروج عن القوانين والمعايير الخلقية؛ لنشأتها في أسر باردة انفعاليًا، أو لضعف بناء الشخصية بسبب التدليل المفرط في الطفولة بحيث لا يتعلم الفرد من طفولته قمع رغباته، فيثبت عند مستوي طفلي من التمركز حول الذات أو لعدم توفر الأنماط الاجتماعية السوية. (Edens, et al., 2006).

ويستخدم الأفراد السيكوباتيون أنماطًا مدمرة للسلوكيات الشخصية المختلة، والتي يعززها الإدراك الشاذ، ويستخدمون السحر واستراتيجيات التلاعب لتحقيق مكاسب شخصية، بغض النظر عن التكلفة للآخرين، كما إنهم يتميزون بالاندفاع العالي والتصرف بتهور وبشكل غير لائق أو غير أخلاقي أو سلوك عنيف(Hare, 1999) . كما تشمل السيكوباتية أبعادًا مثل الاندفاع ونقص التعاطف مع الآخرين ونقص القلق (Paulhus & Williams, 2002).

وتتعدد سمات السيكوباتية منها: الكذب على الآخرين، والانخراط في سلوكيات غير قانونية، والتركيز على الذات، والسحر، واللامباة تجاه معاناة الآخرين (Kay, & Arrow, 2022)، وأشار Cleckley's(1976) إلى ١٦ سمة تميز السيكوباتين منها جاذبية سطحية و "ذكاء" جيد، وعدم وجود الأوهام وغيرها من علامات التفكير اللاعقلاني، وعدم وجود "عصبية" أو مظاهر نفسية عصبية، ونادرًا ما يتم الانتحار، والسلوك المعادي للمجتمع، وعدم الثقة، الكذب والنفاق، عدم الندم أو الخجل، و سوء الحكم والفشل في التعلم بالتجربة، والحياة الجنسية غير شخصية وتافهة وضعيفة التكامل، وعدم اتباع أي خطة حياتية، والفقر العام في ردود الفعل العاطفية، والأنانية المرضية وعدم

القدرة على الحب، وفقدان البصيرة، وعدم الاستجابة في العلاقات الشخصية العامة (Skeem .etal.,2011)

وتلعب خصائص الأسرة دورًا محوريًا في مسببات السيكوباتية للشباب، والتي تتمثل في الأساليب الوالدية السلبية على وجه الخصوص حيث تعد مؤشر قوي على السمات القاسية غير العاطفية، والسلوك المعادي للمجتمع، حيث وجد ارتباط بين سمات السيكوباتية القاسية وغير العاطفية وأساليب الوالدية القاسية والعقاب البدني، ويعتقد أن هذه العلاقات تظهر من خلال آليات مختلفة، بما في ذلك الارتباط المتقطع بين الوالدين والطفل، كما أن انخفاض المراقبة الأبوية المتمثلة في الوالدية المتساهلة تسهم في تطور سمات السيكوباتية خاصة القسوة والسطحية الانفعالية (Bounoua et .al.,2022)

وفي ضوء ذلك تشير نتائج بحث Backman et al. (2021) أن سلوكيات الوالدين تشكل مستويات من السمات السيكوباتية والسلوكيات المعادية للمجتمع بين الشباب. حيث ارتبط الدفء الأبوي لدى المراهقين بصفات سيكوباتية أقل، وارتبط عداء الوالدين بسمات سيكوباتية أعلى، كما أشارت النتائج إلى أنه كلما زاد دعم الوالدين ورعايتهم انخفضت مستويات الصفات السيكوباتية، بينما كلما كان الوالدين أكثر عدائية، زادت المستويات على التوالي.

ويمكن تفسير الشخصية السيكوباتية في ضوء نظرية التحليل النفسي، التي تشير إلى أن التكوين البيولوجي والوراثي والنفسي للطفل يمثل العوامل التي تسهم في نشأة الاضطراب، التي أشارت إلى أن الشخصية تتكون من ثلاث مكونات هي الهو والأنا والأنا الأعلى، ومن أسباب الاضطراب النفسي الصراع بين الأنا والأنا الأعلى والهو بالإضافة إلى أساليب التعلم الخاطئة في مرحلة الطفولة أي الخمس سنوات الأولي من عمر الطفل. (بلان، ٢٠١٥)، وبناءً على ذلك تنتج الشخصية السيكوباتية نتيجة الصراع بين الهو والأنا حيث يحاول الأنا أن يقمع الهو بما يتناسب مع متطلبات البيئية الخارجية التي يعيش فيها الفرد، فحين يفشل الأنا في قمع الهو، فإن الهو يظهر على هيئة الاضطرابات النفسية والسلوكية والشخصية لدى الفرد، كما أن غياب الضمير أي الأنا الأعلى وسيطرة الدوافع والغرائز على الواقع وعدم القدرة على إصدار أحكام خلقية توجه الفرد وتحدد مسار حياته يسهم بشكل فعال في ظهور الشخصية السيكوباتية.

كما يمكن تفسير الشخصية السيكوباتية في ضوء نظريات التخبط العاطفي Emotional Blunting Theories والتي تشير إلى أن سمات السيكوباتية يمكن أن تظهر من الصدمات المتكررة التي يتعرض لها الفرد وتؤدي إلى الانفصال بين العاطفة وكل من الإدراك والسلوك. يشمل التفكك تبدد الشخصية، والغربة عن الواقع، وعجز استدعاء الذاكرة، والشعور العام بالبعد عن النفس أو محيط الفرد، وقد تم تحديده على أنه استجابة شائعة بعد الصدمة. نظرًا لأن الانفصال العاطفي هو أحد مكونات الانفصال، فإن بعض الأدبيات تقترحه كتفسير محتمل للارتباط بين الصدمة والكبت العاطفي وبعبارة أخرى، يمكن "إيقاف" الاستجابة العاطفية بمرور الوقت نتيجة للإساءة المتكررة أو التعرض للصدمات المتتالية. حيث إن الإساءة المبكرة يمكن أن تؤدي إلى إزالة الحساسية (تصبح أقل استجابة عاطفية) للتجارب العاطفية السلبية المستقبلية كآلية دفاعية، وأن هذا التحسس قد يمتد إلى عدم التعاطف مع الآخرين ونقص الاستجابة العاطفية بشكل أكبر. يمكن أن يفسر كل من الانفصال وإزالة التحسس على وجه التحديد تطور السمات العاطفية بين الأشخاص السيكوباتيين. كما يمكن تفسير سمات الشخصية السيكوباتية كالاندفاعية والسلوك المعادي للمجتمع في ضوء نموذج عدم الاستقرار الانفعاليEmotional Instability Models ، والذي ينظر إلى السيكوباتية باعتبارها رد فعل أو استراتيجيات مواجهة غير تكيفية للتعامل مع الضيق، وتظهر في صورة سلوكيات اندفاعية وعدوانية ومعادية للمجتمع متجذرة في خلل في تنظيم الانفعالات. (Fournier, & Verona, 2022)

ويمكن القول إن الأساليب الوالدية السلبية المتمثلة في الوالدية المتسلطة أو المتساهل تؤدي إلى صعوبات في تنظيم الانفعالات لدي الأبناء، والتي ترتبط بدورها بالسلوكيات الخارجية التي تتمثل في الخداع والقسوة وانعدام التعاطف مع الآخرين والكذب والقسوة والاندفاعية.

وفيما يتعلق بالنتائج الوظيفية للثالوث المظلم، أظهرت العديد من الدراسات أن الثالوث المظلم للشخصية له تأثير سلبي كبير على أداء الأشخاص في الحياة اليومية، حيث أشارت نتائج بحث Jonason et al. (2012) إلى أن الافراد الذين لديهم مستويات عالية من سمات الثالوث المظلم للشخصية يتبنون استراتيجيات أكثر عدوانية في العمل، ويظهر لديهم سلوكيات أكثر خطورة، وأقل تحكمًا في النفس مثل المقامرة(Crysel et al., 2013; Jonason & Tost 2010)، والسلوكيات المخاطرة(Abedin Zadeh et al.,2023) وغالبًا ما يستخدمون العدوانية وأنماط الفكاهة الهازمة للذات (Sarzyńska, & Rajchert, 2023;Veselka, et al., 2010)، التي تنخرط بشكل أكبر

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

في سلوكيات التنمر (Baughman et al., 2012)، كما ارتبطت النرجسية والسيكوباتية بمخاطر الانتحار(Wilson etal.,2023). ويميلون نحو التزاوج الاستكشافي قصير المدى والعلاقات الحميمة السطحية. (Jonason & Kavanagh, 2010; Jonason et al., 2010) ، ويظهر لديهم مستويات أعلى من المحاباة والعنصرية. (Hodson et al., 2009) ، وأشارت نتائج بعض البحوث إلى أن الثالوث المظلم للشخصية يمكن أن تضر بجودة العلاقات الشخصية، والصحة والرفاهية الفردية (Furnham et al., 2013; Hudek-Knežević et al., 2016; Ronchetti et al., 2014). وتظهر هذه الصفات لدى الأشخاص الذين يظهرون موقفًا يركز على "المضي قدماً getting ahead" بدلاً من "المضي إلى الأمام""getting along" (Goodboy & Frisby, 2014).

وبالنسبة لقياس الثالوث المظلم للشخصية، في البداية كان يتم بأدوات ومقاييس مصممة لاستكشاف وتقييم كل مكون من مكوناته بشكل فردي وذلك بمقاييس منفصلة قبل عام ٢٠١٠، فعلى سبيل المثال، تم قياس النرجسية باستخدام قائمة الشخصية النرجسية (٤٠ عبارة) إعداد كل من Raskin and Terry (1988)، وهي نسخة مطورة من القائمة الأصلية إعداد كل من (Raskin and Hall (1979 (٨٠ عبارة). (Visser & Campbell, 2018).

وتم استخدام مقياس Mach-IV لقياس المكيافيلية إعداد كل من (Christie and Geis 1970)، وهو الأكثر استخداما في تقييم الميكافيلية عند دراسة الثالوث المظلم للشخصية، كما استخدمت بعض البحوث مقياس الشخصية الميكافلية The Machiavellian Personality Scale (MPS; Dahling et al., 2009) لقياس الشخصية الميكافيلية. و كان مقياس السيكوباتية (٦٤ عبارة) إعداد Hare (1985) الأداة الأكثر استخدامًا لتقييم هذه السمة، وهو مقياس مازال يتم استخدمه في تقييم السيكوباتية عند قياس الثالوث المظلم للشخصية، ويعتبر معيار ذهبي في تقييم وقياس السيكوباتية، كما تم مراجعة قائمة الشخصية السيكوباتية PPI-R; Lilienfeld and (Widows, 2005) والتي تتكون من ١٥٤ عبارة وتم اختصارها إلى ٥٤ عبارة. Visser & (Campbell, 2018).

ومن الملاحظ أن القاسم المشترك لهذه الأدوات هو طولها الكبير حيث إن عباراتها أكبر من ٤٠، مما يولد صعوبات عملية في تطبيقها، لذا ظهرت بعد عام ٢٠١٠ العديد من المقاييس لتقييم

الثالوث المظلم Dark Triad بأكمله. من بين هذه المقاييس مقياس Dirty Dozen & Jonason) .Webster, 2010)

ويشير الأدب النظري إلى وجود قيود على استخدمه في قياس الثالوث المظلم للشخصية (Maples et al., 2014; Vize, Lynam, Collison, & Miller, 2018; Muris, et al., 2017). حيث أشارت نتائج بعض البحوث إلى أن مقياس Dirty Dozen يغطي فقط جزءًا محدودًا من كل سمة من سمات الثالوث المظلم، والتي تعد متعددة الأبعاد في حد ذاتها، وعلى سبيل المثال، تم قياس النرجسية من خلال بعدين هما: التنافسrivalry والإعجابadmiration. ,.al Back et) .2013)

لذا، فإن القليل من الباحثين سيعتبرون النرجسية بناءً أحادي الأبعاد. وبالمثل، تتكون السيكوباتية من مكونات متعددة(Miller et al., 2012) ، وبالإضافة إلى ذلك، لا يمكن الفصل بين المكيافيلية والسيكوباتية بشكل خاص مع مقاييس الثالوث المظلم للشخصية القصيرة (Maples, et al., 2014; Miller, Hyatt, Maples-Keller, Carter, & Lynam, 2017). لذلك يمكن انتقاد المقاييس الفرعية لمقياس Dirty Dozen التي تتكون من ١٢ عبارة لعدم كفايتها في قياس النرجسية والمكيافيلية والسيكوباتية(Muris et al., 2017) .

لذلك ظهر المقياس المختصر للثالوث المظلم للشخصية(SD3) the Short Dark Triad إعداد كل من Jones and Paulhus (2014)، الذي يقيس المكونات الثلاثة من خلال أداة واحدة. حيث إنه مقياس تم تطويره وإخضاعه لدراسات تحقق واسعة النطاق، مع عينات تزيد عن ١٠٠٠ من البالغين في أمريكا الشمالية، وكندا، وألمانيا، وتركيا. وهو المقياس المستخدم في البحث الحالي.

وهناك العديد من عوامل الخطر التي قد تسهم في تطوير سمات الثالوث المظلم للشخصية في مرحلة البلوغ منها أساليب التربية السيئة (De Clercq et al., 2008)، وأساليب التعلق القلق والمتجنب(Loeber & Hay, 1997) ، والحالة الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة أو المعاناة من أحداث مؤلمة، وخبرات الطفولة (Stead, 2012). وترتبط ممارسات الأبوة والأمومة السيئة بالثالوث المظلم للشخصية، حيث يرتبط السيكوباتية والنرجسية ارتباطًا سلبيًا بكل من الدفء الأبوي والمراقبة الأبوية(Miller et al., 2010) .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

وفي ضوء ذلك أشارت نتائج بعض البحوث إلى العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية والوالدية المدركة، حيث هدف بحث Wilson et al. (2023) إلى التعرف على الدور الوسيط للثالوث المظلم للشخصية في العلاقة بين خبرات الطفولة الضارة ومخاطر الانتحار، وتكونت العينة من ١٦٥٣مشاركًا تراوحت أعمارهم بين ١٨– ٨٦ عامًا، وتم استخدام استبان أخطار الانتحار، واستبيان خبرات الطفولة الضارة، ومقياس الثالوث المظلم للشخصية، وأشارت النتائج إلى أن الثالوث المظلم للشخصية يتوسط العلاقة بين خبرات الطفولة الضارة ومخاطر الانتحار.

وهدف بحث Ferencz et al. (2022) إلى التعرف على دور العوامل الأسرية في تطوير الثالوث المظلم للشخصية لدى الأبناء، من خلال إجراء ٣ دراسات في البحث، الدراسة ١ تربط بين الصراع بين الأشقاء والثالوث المظلم للشخصية حيث تكونت العينة من ١١٧ مراهقًا، والتي أشارت إلى أن الصراع بين الأشقاء خلال فترة المراهقة يرتبط إيجابيًا بالميكافيلية والسيكوباتية، والدراسة ٢ بحثت في العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة والثالوث المظلم للشخصية وتكونت العينة من ١١١مراهقًا، وتم استخدام مقياس الثالوث المظلم للشخصية إعداد Jones and Paulhus(2014)، ومقياس الأساليب الوالدية (الدفء – الرفض– الحماية الزائدة)إعداد Gerlsma et al. (1991)، وأشارت النتائج إلى ارتباط الدفء العاطفي لدى الوالدين بشكل سلبي بالثالوث المظلم للشخصية لدي الأبناء، في حين كان كل من الرفض والحماية المفرطة مرتبطين بشكل إيجابي بالسيكوباتية، كما ارتبط الرفض سلبًا بالنرجسية.

وهدف بحث Liu et al. (2021) إلى التعرف على الدور الوسيط للثالوث المظلم للشخصية (الميكيافيلية، السيكوباتية، والنرجسية) في العلاقة بين الدفء العاطفي للوالدين وعدوان المراهقين والشباب، وتكونت العينة من ٥٣٠ مشاركًا من الطلاب الصينيين (٢٤١ مراهقًا تراوحت أعمارهم بين ١٥ – ١٨ عامًا، ٢٨٩ شابًا تراوحت أعمارهم بين ١٩ – ٢٣ عامًا)، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط بين الدفء العاطفي للوالدين والعدوان، كما أن الميكافيلية والسيكوباتية تتوسط العلاقة بين الدفء الوالدي والعدوان توسط كلي.

وهدف بحث Guo et al.,(2021) إلى التعرف على الدور الوسيط للانفتاح والثالوث المظلم للشخصية في العلاقة بين الأساليب الوالدية (الدفء، والرفض) والابداعية، وتكونت العينة من ٥٥٩ طالب جامعي تراوحت أعمارهم بين ١٨– ٣٠ عامًا، وتم استخدام مقياس الثالوث المظلم إعداد

(Jonason& Webster,(2010) ، ومقياس الأساليب الوالدية إعداد (Li et al.,1999)، ومقياس الأنشطة الإبداعية و مقياس الانفتاح من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأشارت النتائج إلى أن الميكافيلية وسيط جزئي بين تأثيرات الرفض الوالدي على الأنشطة الإبداعية.

وهدف بحث Jia et al. (2020) إلى التعرف على الدور الوسيط للثالوث المظلم للشخصية في العلاقة بين إهمال الطفولة والإبداع الخبيث. وتكونت العينة من ٩٩١ مشاركًا من الطلاب الجامعيين الصينيين، وتم استخدام مقياس إهمال الطفولة، ومقياس Dirty Dozen للثالوث المظلم ومقياس السلوك الخبيث، وأظهرت النتائج أن إهمال الطفولة كان مرتبطًا بشكل إيجابي بالإبداع الخبيث الفردي، وأن الثالوث المظلم توسط جزئيًا في هذه العلاقة، بالإضافة إلى ذلك، تم العثور على اختلافات بين الجنسين، مثل أن إهمال الطفولة كان له تأثير أقوى على الإبداع الخبيث من خلال الثالوث المظلم بين الذكور من الإناث.

وهدف بحث Krupić et al. (2020) إلى التعرف على دور سمات الشخصية للوالدين والأساليب الوالدية في ظهور السيكوباتية لدي أبنائهم، وتكونت العينة من ٧٣ من الآباء، ٨٠ من الأبناء، وتم استخدام مقياس الأساليب الوالدية إعداد Robinson et al. (1995) ومقياس السمات الإشكالية للأبناء، ومقياس العوامل الكبرى للشخصية، ومقياس السيكوباتية، وتوصلت النتائج إلى وجود تفاعل بين سمات الشخصية للوالدين والأساليب الوالدية (المتسلط– المتساهل) في ظهور الميول السيكوباتية لدى الأبناء.

وهدف بحث Stead(2012) إلى التعرف على عوامل الخطر المبكرة (أنماط التعلق غير الامن، وضبط النفس وأساليب الامومة والأبوة ، والصدمة) المرتبط بالثالوث المظلم للشخصية، وتكونت العينة من ٥٤٦ مشاركًا تراوحت أعمارهم بين ١٨ إلى ٨٢ عامًا، وتم استخدام مقياس الشخصية الميكافيلية(Christie & Geis, 1970) *MACH–IV* ومقياس الشخصية النرجسية (NPI; Raskin & Hall, 1979)ومقياس الشخصية السيكوباتية(SRP–III–R; Forth, Brown et al., 1996) ، ومقياس أنماط التعلق (ECRR–PA; Fraley et al., 2000)، وأشارت نتائج البحث إلى وجود ارتباط قوي بين أساليب الأبوة والأمومة والثالوث المظلم للشخصية. حيث إن ممارسات الأبوة والأمومة السلبية تميل إلى زيادة التعبير عن القلق لدى الأبناء، وتقلل من ضبط النفس مما يؤدي إلى اكتساب الثالوث المظلم للشخصية.

كما أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى وجود تأثير كبير للثالوث المظلم للشخصية على العملية التعليمية خاصة في البيئة الجامعية الأكاديمية، وفي ضوء ذلك هدف بحث عبد العزيز (٢٠٢١) إلى التعرف على إسهام عدم الأمانة الأكاديمية والميكافيلية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ٤٤٢طالبًا وطالبة، وتم استخدام مقياس الميكافيلية (Dahling et al., 2008)، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي (Chowning & Campbell, 2009)، ومقياس عدم الأمانة الأكاديمية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاستحقاق الأكاديمي وكل من الميكيافيلية وعدم الأمانة الأكاديمية، كما أن الميكيافيلية وعدم الأمانة الأكاديمية تتنبأ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

وهدف بحث Deol and Schermer (2021) إلى التعرف على العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الوظيفي لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ٤٦٠ طالبًا وطالبة بواقع ٢٦٦ طالبة و١٩٤ طالب من طلاب كلية الإدارة، وتم استخدام مقياس النرجسية ومقياس الميكافيلية ومقياس السيكوباتية ومقياس الاستحقاق الوظيفي، وأشارت نتائج البحث إلى وجود ارتباط إيجابي بين النرجسية والسيكوباتية والميكافيلية والاستحقاق الوظيفي.

وهدف بحث Foley (2020) إلى التعرف على العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، وتكونت العينة من ١٦٠ طالبًا لا تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا من مجالات أكاديمية مختلفة، وتم استخدام مقياس الاستحقاق الأكاديمي (Chowning & Campbell, 2009)، ومقياس الثالوث المظلم للشخصية (Jones & Paulus)، ومقياس عدم الرغبة الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى أن الميكافيلية والسيكوباتية من المنبئات بالاستحقاق الأكاديمي. كما هدف بحث(2019) .Ternes et al إلى التعرف على دور الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ٣٣٠ طالبًا وطالبة، وتم استخدام مقياس السلوك الأكاديمي ومقياس السلوك المضاد للمجتمع ومقياس الاندفاعية، ومقياس الثالوث المظلم للشخصية (Jones & Paulhus, 2014)، وأشارت نتائج البحث إلى أن ٧٧% من طلاب الجامعة أظهروا سلوكًا واحدًا على الأقل من سوء السلوكيات الأكاديمية، كما تتنبأ السيكوباتية كأحد أبعاد الثالوث المظلم للشخصية بسوء السلوكيات الأكاديمية.

ويمكن تفسير الثالوث المظلم للشخصية من خلال نظرية الانصاف equity theory (Adams, 1963) والتي تشير إلى أن الناس يقارنون التحديات وفقًا لبعدين: المدخلات، والمخرجات. حيث تصنف المدخلات كمساهمات والمخرجات كمكافآت. وعندما لا تكون المدخلات والمخرجات متناسبة تحدث عدم المساواة. تقترح النظرية أنه يجب أن تكون هناك علاقة تناسبية بين المدخلات والمخرجات أو بين العمل والمكافآت(Foley, 2020) .

كما يري Lazaroiu (2015) أن هناك أربع حالات أو مواقف يدرك فيها الفرد عدم المساواة أو عدم الإنصاف: عندما تسبب عدم المساواة المدركة الضغوط، وعندما تسبب عدم المساواة المدركة في تقليل قيمة الشخص، وعندما تتوافق جودة التوتر مع عدم المساواة، وعندما يتشابه الدافع لتعديل عدم المساواة مع عدم المساواة المدركة. فشعور الفرد بعدم المساواة يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن وتزداد لديه الرغبة الملحة في تحقيق التوازن والحصول على المكافآت الأمر الذي يجعله يسلك بطرق غير أخلاقية حتى يحقق أهدافه، فقد يتلاعب على الآخرين ويسلك بأسلوب مضاد للقيم والعادات والتقاليد والتي تعد من سمات الميكافيلية والسيكوباتية، وعندما يحقق هذه الأهداف يشعر بنوع من الأهمية والعظمة والغطرسة والتقليل من قيمة الآخرين والتي تعد من السمات الدالة على النرجسية. حيث تميل المكيافيلية للحصول على المكافآت كما أن التلاعب غير الأخلاقي والتكتيكات الشخصية والرغبة في السيطرة ترتبط إيجابي بحساسية المكافأة وسلبيًا بحساسية العقاب (Birkás et al.,2015).

وبناء على نظرية الانصاف يميل الميكافيليين والسيكوباتيين للحصول على المكافآت بعض النظر عن المجهود المبذول لذا يسلكون الطرق اللأخلاقية ويتلاعبون بالآخرين لتحقيق مكاسب شخصية ويقللون من الآخرين لتحقيق أهدافهم ومصالحهم الشخصية، كما أن النرجسيون يميلون إلى تحقيق مكاسب ويعطون أنفسهم قيمة أكبر من الآخرين، وينظرون إلى الآخرين كوسيلة يمكن من خلالها تحقيق احتياجاتهم، وتعزيز وجهه نظرهم الذاتية مستغلون علاقاتهم بالآخرين.

ويمكن تفسير الثالوث المظلم للشخصية في ضوء نظرية تاريخ الحياة Life history theory (Gadgil & Bossert, 1970; MacArthur & Wilson, 1967) وهي نظرية انتقائية مشتقة من نظرية التطور العامة والتي تشير على أن عملية الحياة ودورة الكائن الحي هي نتيجة الانتقاء الطبيعي، وللفوز بمنافسة البقاء على قيد الحياة والتكاثر؛ فإن الكائن الحي يؤسس إستراتيجية الحياة

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

الخاصة به وفقًا للبيئية لموازنة طاقته البيولوجية وموارده المادية(Liu et al., 2021) ، وتفسر هذه النظرية الاختلافات بين الأفراد على أنها سمات شخصية أو اختلافات فردية (Jonason et al., 2010).ومن منظور نظرية تاريخ الحياة، فإن تكوين سمات الشخصية لا يحدث عشوائيًا ولكنه يتطور في عملية التنشئة الاجتماعية في البيئية التي يعيش فيها الفرد حيث تتوافق سمات الشخصية مع استراتيجيات تاريخ الحياة الفردية(Figueredo et al., 2007; Qin & Xu, 2013) . وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول إن سمات الشخصية تتشكل لدى الفرد في ضوء استراتيجيات تاريخ حياته على المدي الطويل في البيئية التي يعيش فيها الفرد منذ مرحلة الطفولة وحتى الرشد، حيث يكتسبها نتيجة التكيف مع البيئية التي يعيش فيها وليس ناتج من سوء التكيف والحاجة إلى العلاج لكنه تكيف نشط مع البيئية التي يعيش فيها

وأظهرت الأبحاث أن سمات الثالوث المظلم للشخصية يمكن أن تتطور جزئيًا على الأقل لأسباب بيئية (Barlett, 2016; Qin & Xu, 2013). فالأسرة هي البيئة الرئيسية التي تحدث فيها التنمية البشرية وقد ثبت أنها تؤثر على الثالوث المظلم للشخصية. على سبيل المثال، أظهر Jonason et al. (2014) أن جودة العلاقة بين الوالدين والطفل تؤثر على تطور سمات الثالوث المظلم بين الأطفال، وتشير نمذجة المعادلة البنائية إلى أن جودة الرعاية الأبوية مرتبطة سلبًا بجوانب مختلفة من الثالوث المظلم للشخصية. علاوة على ذلك، يمكن أن ينظر الأطفال إلى التواصل الأسري الضعيف والغامض على أنه شكل من أشكال الخداع غير الطوعي، ويمكن تعلم سلوكهم المخادع من خلال التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة (Láng & Birkás, 2014).

الأساليب الوالدية:

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولي المسؤولية عن عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائها فمن خلالها تبدأ اولي حلقات التفاعل الاجتماعي للطفل بالبيئية المحيطة به، وتعمل على نقل المعارف والخيرات والثقافات لأبنائها؛ مما يسهم في تشكيل شخصياتهم وتكوينهم النفسي والجسمي والاجتماعي والفكري والانفعالي؛ فالطريقة أو الأسلوب الذي يتعامل به الآباء مع الأبناء له دوراً بارزًا في التأثير المباشر على جميع مظاهر نموهم.

ويعرف Buri (1991) أساليب الوالدية بأنها أنماط المعاملة الوالدية التي يستخدمها الوالدين في التعامل والتفاعل مع أبنائهم خلال مراحل النمو المختلفة. وتشير الأساليب الوالدية إلى أنماط التربية التي يستخدمها الوالدين للاستجابة والتفاعل مع أبنائهم(Gamble et al.,2007) .

وهي تلك الأساليب وطرق التعامل والتواصل النفسي والعقلي والجسمي بين الوالدين والأبناء، والتي بدورها تؤثر في عملية نقل الخبرات النفسية والجسمية مما يكون لها تأثير إيجابي وسلبي على أبنائهم وتكوين شخصياتهم (عثمان، ٢٠١٤). وهي كل ما يصدر عن الوالدين في تعاملهما مع الأبناء من أساليب سواء كانت إيجابية أو سلبية، وتؤثر في شخصياتهم في جوانبها المختلفة خلال مراحل نموهم (سلمان، الشواشرة، ٢٠١٦).

وتعرف الأساليب الوالدية المدركة بأنها إدراك الأبناء لأساليب معاملة الوالدين لهم والتفاعل معهم أثناء التنشئة الاجتماعية من خلال الاستجابة لمتطلباتهم ومدي تقديم الدعم لهم، وأسلوب وضع المعايير والمبادي التي تحكم سلوكهم ومدي منحهم للاستقلالية وتمتعهم بالدفء الوالدي، إما في صورة ديمقراطية حازمة، أو في صورة متساهلة فوضوية، أو في صورة تسلطية متشددة.

ويعد نموذج Baumrind من أشهر النماذج التي صنفت الأساليب الوالدية إلى بعدين؛ هما الاستجابة والمطالب، والاستجابة responsiveness تعني الدفء، والدعم، وتعزيز الفردية، والتنظيم الذاتي، وتعني المطالبdemandingness تعني السيطرة، والإشراف والجهود التأديبية. (Alkharusi et al., 2011). وتنقسم الأساليب الوالدية إلى الوالدين المتسلطين Authoritarian parents وهم الوالدان المستبدون حيث لديهم مستوي عالٍ من التوجيهات highly directive ويتوقعون طاعة أبنائهم لهم دون مناقشة أو سؤال كما أنهم يستخدمون إجراءات عقابية للسيطرة على سلوكيات أطفالهم، كما أنهم يتسمون بأنهم أكثر انفصالاً وأقل دفئًا من الآباء الآخرين، والوالدان الحازمون Authoritative parents وهم لديهم توجيهات واضحة لأبنائهم يستطيعون أن يصغوها بالدفء والمرونة والمناقشة، والوالدان المتساهلونPermissive parents وهم الوالدان غير المسيطرين ولم يقدموا سوي القليل من المطالب لأطفالهم وسمحوا لهم باتخاذ قرارتهم الخاصة وتنظيم سلوكهم(Buri,1991).

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

ويشير الأسلوب الحازم إلى تحكم عالٍ ودفء عالٍ تتميز بعاطفة واستجابة والدية عالية بالإضافة إلى توقعات عالية أو وضع حد محترم وترتبط بزيادة الاستقلالية والتحكم الذاتي(Hubbs–Tait et al., 2008).

وبناء على ذلك أشار Buri (1991) إلى أن الأسلوب الحازم عال في بعد المطالب والاندماج ويتسم بالعقلانية والمرونة حيث يتناقش مع الأطفال ويراعي احتياجاتهم، والنمط التسلطي عال في بعد المطالب منخفض في بعد الاندماج، وهو نمط يفرض فيه الوالدان رأيهم دون مراعاة الأطفال واحتياجاتهم ومدي اختلافهم مهم في الرأي، والنمط المتساهل عال في بعد الاندماج ومنخفض في بعد المطالب حيث يعطي حرية للأطفال يتصرفوا كما يشاءون دون فرض رأي أو سلطة عليهم بحرية (الظفري، ٢٠١١). كما أن ممارسة أساليب الوالدية الحازمة تعزز الاستقلالية وتسهل تطوير مهارات التنظيم الذاتي، كما أن الأخذ والعطاء اللفظي يعزز الإدراك والكفاءة الاجتماعية وينمي الثقة بالنفس حيث يمكن الأبناء من تنمية موقع الضبط الداخلي والكفاءة الذاتية التي تعكس قوة الأنا والإدراك الإيجابي للذات. .(Steinberg, 2001; McClun & Merrell ,1998)

وتشير الوالدية المتساهلة إلى تحكم منخفض ودفء منخفض أو مرتفع أنها تنشئة والدية مع القليل من القواعد وتوقعات قليلة من الأطفال (Simth, 2006)، حيث يكون لدى الوالدين المتساهلين توقعات منخفضة لضبط النفس لدى الطفل و/ أو يضعون حدودًا قليلة، مما قد يؤدي إلى ضعف التنظيم الذاتي للسلوك(Hubbs–Tait et al., 2008) ، كما وُجد ارتباط سلبي بين الوالدية المتساهلة والنمو الشخصي اللاحق للمراهق، فالوالدية المتساهلة تؤثر سلبًا على تطور الذكاء الانفعالي للمراهق مما يؤثر على النمو الشخصي والانفعالي للأبناء. (Wischerth et al.,2016) . كما أن سلوكيات الأبوة والأمومة المتساهلة التي تشترك في الخصائص مع التساهل (على سبيل المثال، التمكين enabling،، والإفراط في التساهلoverindulgence ، والاستجابة المفرطة لاحتياجات الأطفال المتصورة) قد يعوق بشكل خاص استعداد الطلاب للاستقلالية المتوقعة في الكلية. يميل الآباء المتساهلون إلى تجنب وضع قيود مع أطفالهم، مما يسمح للأطفال بالتحكم في سلوكياتهم مع القليل من متطلبات النضج.(Barton & Hirsch ,2016) .

وتشير الوالدية الاستبدادية إلى فرض الوالدين رأيهم على الطفل، ويتضمن الوقوف أما رغباته التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته، حتى لو كانت مشروعة، مما يشير إلى

سيطرة عالية ودفء منخفض، حيث توظف نظامًا صارمًا، وقد تكون غير حساسة لاحتياجات الطفل العاطفية، وقد تؤدي إلى تحفيز الأطفال من خلال الضوابط الخارجية (همشري، ٢٠١٣؛ Hubbs-Tait et al., 2008).

ويمكن تفسير الأساليب الوالدية من خلال نموذج العملية(1984) Belsky الذي افترض أن الأساليب الوالدية تتأثر بثلاثة محددات هي: (١) خصائص الوالد الفردي، (٢) خصائص الطفل الفردية، (٣) المصادر السياقية للتوتر أو الدعم. تشير المصادر السياقية للتوتر أو الدعم إلى السياق الاجتماعي الذي يوجد فيه الوالدين والأطفال ويتضمن مهنة الوالدين والعلاقات الزوجية والشبكات الاجتماعية. المحددات الثلاثة ليست متساوية فيما يتعلق بالتأثير على الأساليب الوالدية، حيث إن العوامل الفردية للوالدين تتأثر بتاريخهم التنموي وشخصيتهم وتؤثر بالضرورة في تشكل الأساليب الوالدية بشكل غير مباشر من خلال التأثير على السياق الاجتماعي الأوسع وخصائص الطفل، قدم مفهوم "حسن الملاءمة" الذي يشير إلى أن الخصائص المحددة للطفل ليست هي التي تشكل الأبوة والأمومة بشكل مباشر، بل المواءمة أو التوافق بين خصائص الوالدين والطفل. (Sherifali & Ciliska, 2006).

وفي ضوء ذلك يمكن القول إن اختيار الوالدين لأحد الأساليب الوالدية دون الآخر يرجع إلى خصائص الوالد الفردية وسمات شخصيته وتاريخه التنموي ونمط تنشئته، ولا يمكن اغفال دور البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها ويتفاعلون من خلالها وسط شبكة من العلاقات الاجتماعية فمنها البيئية الداعمة التي توفر الحب والمساندة والقبول، ومنها البيئية الضاغطة المشحونة بالضغوط والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية، بالإضافة إلى خصائص الطفل وسماته والتي لا تشكل الأساليب الوالدية بشكل مباشر، بل المواءمة أو التوافق بين خصائص الوالدين والطفل. فعندما بتمتع الوالدين بسمات شخصية سوية (الموارد الشخصية والنفسية) مرنة يقظة عقليا ونفسيًا في ظل جو أسري واجتماعي متفاهم ودود متماسك يمكنهم من استخدام أساليب والدية إيجابية تحقق نمو سوي للأبناء وتدعم المواءمة والتوافق بين الآباء والأبناء، والعكس من ذلك فوجود خبرات والدية وتاريخ والدي مشحون بالصدمات والخبرات السيئة التي تؤثر على شخصيته وموارده النفسية، بالإضافة إلى التواجد في جو أسري ضاغط وغير داعم يؤدي إلى استخدام الوالد أساليب والدية سلبية تؤثر سلبيًا على شخصية الأبناء وتقلل من التوافق بين الآباء والأبناء.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

ويؤكد ذلك نتائج بحث Krupić et al. (2020) التي أشارت إلى تفاعل السمات الشخصية للوالدين مع الأساليب الوالدية في ظهور الميول السيكوباتية للأبناء، حيث وجدت تأثيرات مباشرة لسمات الشخصية الوالدية على ظهور السيكوباتية للأبناء، ووجدت تأثيرات غير المباشرة لسمات الشخصية للوالدين، من خلال الأساليب الوالدية المتساهلة والمتسلطة، على الميول السيكوباتية لدى الابناء.

ووفقًا لنظرية ملائمة الشخص مع البيئية person–environment fit theory قد ينجح الأطفال في الدراسة من والدين حازمين بشكل أفضل من غيرهم لأن المناخ الرسمي في المنزل يعدهم للعمل بشكل جيد في سياقات حازمة، أي أن الأبناء يتكيفون ويكونون أكثر رضا في البيئات التي تتوافق مع مواقفهم وقيمهم وخبراتهم، كما يكونون أكثر قدرة على مواجهة المواقف الضاغطة أو المشقة لديهم لأنهم سيتعاملون مع الصعوبات المجهدة بنظرة أكثر إيجابية (أي تقييم الموقف بشكل أكثر إيجابية ويشعرون بقدر أقل من الاحتراق) من الآخرين كما تعزز هذه التقييمات الكفاء الاجتماعية والمعرفية التي تمكنهم من التكيف الأفضل(Mayseless et al ., 2003) . وقد تقودنا نظرية ملائمة الشخص مع البيئية إلى توقع ارتباط إيجابي بين أساليب الوالدية الحازمة والتكيف مع الحياة الجامعية، فيمكن القول إن الطلاب ذوي البيئات الحازمة تتوافق مع الحياة الجامعية وتتوافق مع قيمهم التي تشير إلى أن " من جد وجد، ومن زرع حصد" فمن بذل الجهد في العملية التعليمية تكلل جهوده بالنجاح والتفوق والتقدم والتطلع إلى ما هو جديد وأفضل، وتوقع ارتباط سلبي بين أساليب الوالدية المتسلطة والمتساهلة والتكيف مع الحياة الجامعية، فمن يعيش في بيئات متسلطة أو متساهلة لا يتكيف في البيئات الحازمة التي تتطلب بذل الجهد والمثابرة وتحمل المسؤولية والانجاز للحصول على معدلات أكاديمية مرتفعة.

وتوثر الأساليب الوالدية (الأب والأم) على التركيب النفسي والسلوكي للأبناء حيث ارتبطت الوالدية المتساهلة والوالدية المفرطة وضغوط الإنجاز لدى الوالدين والسيطرة بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي (Anaya & Pérez–Edgar 2019; Symeou & Georgiou 2017; Van den Akker et al., 2014; Barton & Hirsch 2016; Greenberger et al.,2008) . كما تؤثر الأساليب الوالدية على التطور المعرفي للأبناء، حيث إن الأساليب الوالدية الحازمة توفر نموًا معرفيًا جيدًا في حين أن الأبوة والأمومة التسلطية والمتساهلة توفر نمواً معرفيًا سلبي وغير مرغوب

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

فيه. (Masitah, & Pasaribu, 2022) . وتلعب الأساليب الوالدية دورًا كبيرًا في التأثير على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي للطالب، حيث يري Greenberger et al. (2008)أن الطلاب الذين لديهم مستوي عالي من الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي يدركون أن والديهم لديهم توقعات أكاديمية عالية جنبًا إلى جنب مع المقارنة الاجتماعية للأقران في محاولة لتحفيز الطالب على تحقيق النجاح الأكاديمي إضافة إلى الضغط والقلق لدى الطالب. وفي ضوء ذلك أشارت نتائج بحث Barton and Hirsch (2016) إلى وجود علاقة بين الأبوة المتساهلة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث ارتبطت باستحقاق أكاديمي استغلالي أكبر وضغوط مدركة أعلي وضعف الصحة النفسية.

ويري Baumrind (1967)أن الأساليب الوالدية ترتبط بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث يشير أسلوب الاستبدادي authoritarian إلى التوقعات المفرطة مع مستويات منخفضة من دعم الوالدين والذي قد يؤدي إلى ضعف التكيف مع المسؤوليات المتزايدة في الفصل الدراسي بالكلية حيث يكافح الطالب لتلبية التوقعات غير الواقعية من قبل الوالدين. (Ackerson, 2019) . كما تشير نتائج بحث كل من Wetzel and Robins (2016) إلى وجود علاقة بين الإفراط في المشاركة الوالدية أو عدم كفاية الرقابة الوالدية والعداء الوالدي بتطور النرجسية والاستحقاق بشكل عام

وتقدم النظريات الإكلينيكية تفسيرات مختلفة لدور أساليب الوالدية كعوامل بيئية يمكن أن تسهم في تطور سمات النرجسية لدى الشباب، حيث ركز Kohut (1971,1977) على دور الأسلوب المتساهل في تعزيز إحساس الطفل بالنرجسية حيث يفشل الوالدين في تعزيز الشعور الصحي بالذات لدى أطفالهم نتيجة الافتقار إلى التعاطف، وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي social learning theory أن الآباء المتساهلين الذين يفسدون أطفالهم قد يعززون النرجسية، مما يجعل الطفل يشعر بأنه يستحق ويفوق الآخرين (Millon 1981). وبالتالي، فإن الأبوة والأمومة التي توفر قدرًا كبيرًا من الثناء دون مراقبة أو توقعات متسقة قد تعزز السمات العظيمة للنرجسية عند الأطفال (Mechanic, & Barry, 2015)

وتم بحث الأساليب الوالدية في العديد من البحوث، فأشارت نتائج بحث Watson et al. (1992) إلى وجود علاقة بين الوالدية المتساهلة والشعور بالنرجسية والعظمة ولم تظهر هذه العلاقة بين الوالدية الحازمة والنرجسية لدى طلاب الجامعة. ويؤكد ذلك نتائج بحث (Trumpeter et al.

2008) التي أشارت إلى أن التعاطف الأبوي وعدم الاتساق كانا مرتبطين بالنرجسية لدى طلاب الجامعة. حيث ارتبط التعاطف الأبوي بشكل إيجابي مع النرجسية التكيفية (أي النرجسية التي تتكون من سمات تكيفية مثل القيادة) وزيادة تقدير الذات وترتبط سلبًا بالنرجسية غير تكيفية (أي النرجسية التي تتكون من سمات غير قابلة للتكيف مثل الاستحقاق) والاكتئاب. ومع ذلك، كان التناقض بين الوالدين مرتبطًا بمستويات أعلى من النرجسية غير القادرة على التكيف.

وفي ضوء ذلك هدف بحث(2022)., Clemens et al إلى التعرف على دور خبرات الطفولة السلبية في التنبؤ بالنرجسية، وتكونت العينة من ٢٥٣١ مشارك من المانيا أعمارهم أعلي من ١٤ عامًا، وتم استخدام مقياس خبرات الطفولة السلبية، ومقياس النرجسية، وأشارت النتائج إلى دور البرودة العاطفية وخبرات الطفولة السلبية في التنبؤ بالنرجسية العدائية، وهدف بحث Vance (2020) إلى التعرف على دور الوالدية المتساهلة في التنبؤ بالنرجسية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ١٣٤ طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وتم استخدام مقياس الوالدية المتساهلة إعداد Buri (1991)، ومقياس النرجسية إعداد(1984;1987) Emmons، وأشارت النتائج إلى أن الوالدية المتساهلة تسهم في التنبؤ بسمات النرجسية لدى طلاب الجامعة. وهدف بحث .Green et al (2020) إلى التعرف على دور الأساليب الوالدية في تطوير النرجسية لدي الأبناء، وتكونت العينة من ٣٢٨ مشاركًا، منهم ١٧٦إناث تراوحت أعمارهم بين ١٨–٦٤ عامًا، وتم استخدام مقياس النرجسية، ومقياس الترابط الوالدي، وأشارت النتائج إلى أن الأساليب الوالدية المتسلطة تتنبأ بالنرجسية، كما أن الوالدية المفرطة مؤشر إيجابي للنرجسية.

كما هدفت بعض الدراسات والبحوث إلى التعرف على العلاقة بين الأساليب الوالدية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث هدف بحث (2019) ,Ackerson إلى التعرف على العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي والأساليب الوالدية لدى طلاب الجامعة في أسبانيا، وتكونت العينة من ٣٧٨ طالبًا وطالبة بواقع (٣٢٧ إناثًا، و١٥ ذكورًا)، وتم استخدام مقياس الأساليب الوالدية إعداد (1991) Buri، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي إعداد (2008).,Greenberger etal، وأشارت نتائج البحث إلى أن أساليب الوالدية المتساهلة والتسلطية تتنبأ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

وهدف بحث Alaby et al. (2017) إلى التعرف على العلاقة بين الأساليب الوالدية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ١٩٢ من طلاب، تم استخدام مقياس الوالدية المدركة إعداد Parker et al (1979)، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومقياس الاستحقاق الأكاديمي إعداد(2009)Chowning & Campbell، وأشارت نتائج البحث أن الأساليب الوالدية تؤثر في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث إن الأسلوب الحازم يعزز الكفاءة الذاتية الأكاديمية ويخفض الاستحقاق الأكاديمي، والأسلوب المتساهل يشجع مستوي عالي من الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

كما هدف بحث كل من Barton and Hirsch (2016) إلى التعرف على الدور الوسيط للاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في العلاقة بين الأساليب الوالدية المتساهلة ومخرجات الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ٥٢٤ طالبًا جامعياً، تم استخدام مقياس الأساليب الوالدية (Buri, 1991)، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي (Greenberger et al., 2008) والضغوط وأعراض الاكتئاب والرفاهية، وأشارت النتائج إلى ارتباط أساليب الوالدية المتساهلة بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، كما أشارت إلى وجود ارتباط موجب بين الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي والأعراض الاكتئابية والضغوط.

كما هدف بحث Aldhafri (2016) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب الوالدية المدركة والتكيف مع الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس. وتكونت العينة من ٢٥٦٢طالبًا وطالبة، وتم استخدام مقياس الأساليب الوالدية النسخة المختصرة (Alkharusi et al., 2011) ومقياس التكيف مع الحياة الجامعية، والذي يقيس نوعين من المشكلات النفسية انخفاض الدافع، وانخفاض الثقة، والخجل، وسوء التكيف، والشعور بالوحدة، وتتضمن والمشكلات غير النفسية وتتضمن المشكلات الأسرية، واضطراب الأكل، واضطراب النوم، والمشكلات الصحية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ممارسة الوالدين لنمطي التنشئة السلطوي والحازم ومستويات منخفضة من النمط المتساهل، وتنبأ النمط السلطوي للأم بمستوي مرتفع من المشكلات النفسية التي يعاني منها الطالب بينما تنبأ النمط الحازم لكلا الوالدين بمستوي منخفض من المشكلات النفسية، كما تنبأ النمط السلطوي للأم والنمط المتساهل للأب إيجابيًا بمستوي المشكلات غير النفسية، بينما تنبأ النمط الحازم سلبيا بمستوي المشكلات غير النفسية.

وتم في بحث Alt (2016) التعرف على العلاقة بين أساليب الوالدية (الحازم– المتسلط– المتساهل) والتكيف مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة الفلسطينية في السنة الأولي، وتكونت العينة من وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين أسلوب الوالدي الحازم والتكيف الجامعي ووجود علاقة إيجابية بين أسلوب الوالدين التسلطي وسوء التوافق الأكاديمي. واستكشف بحث Attai (2015) العلاقة بين أنماط الأبوة والأمومة المتصورة ومشاعر الاستحقاق الصحي healthy entitlement لدى طلاب الجامعات. تكونت العينة من ٤١١ طالبًا وطالبة، كان أسلوب الأبوة الحازم لكل من الآباء والأمهات مرتبطًا بشكل إيجابي بمشاعر الاستحقاق الصحي. أساليب الأبوة المتساهلة والسلطوية لكل من الأمهات والآباء بشكل سلبي بمشاعر الاستحقاق الصحي.

الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي:

يشير مصطلح Entitlement في علم النفس إلى المطالب الشاذة (عبد الحميد، وكفافي، ١٩٩٢)، ويشير مصطلح Generalized Entitlement إلى الاستحقاق غير المحدد بالسياق والذي يعرف بأنه التوقعات غير المعقولة بمعاملة مناسبة أو الامتثال التلقائي لتوقعات الفرد American) Psychiatric Association [APA], 2000).

ويري Tomlinson (2013) أن معتقدات الاستحقاق قد تكون حالة، وقد تكون سمة، حيث يمكن أن تتأثر معتقدات الاستحقاق بالظروف البيئية، أو سمات الفرد، كما يمكن تصنيفها على أنها معتقدات شرعية أو مفرطة يتم دعم الاستحقاق الشرعيLegitimate Entitlements من خلال حالة الفرد، بينما يستند الاستحقاق المفرطExcessive Entitlement إلى معتقدات تتجاوز الاستحقاق المشروع. كما ميز Lessard et al. (2011) بين نوعين من الاستحقاق هما: الاستحقاق الاستغلالي Exploitative Entitlement، الذي يتميز بالتفاعلات الاستغلالية وتوقعات المعاملة الخاصة، والاستحقاق غير الاستغلالي Non–Exploitative Entitlement، أو المعتقدات المعنونة التي تستند إلى مفاهيم القيمة الذاتية والإنصاف أو العدالة.

وتتزايد النظرة النرجسية للاستحقاق حيث يعتبر الفرد أنانيًا وغير مراعي لحقوق الآخرين ومشاعرهم. ويعرف الاستحقاق بأنه شعور مستقر وواسع الانتشار بأن الفرد يستحق أكثر ويحق له أكثر من غيره في جميع المواقف (Campbell et al., 2004). ويطلق عليه الاستحقاق النرجسي/ الاستغلالي narcissistic/exploitative entitlementويحدث الاستحقاق النرجسي / الاستغلالي

في البيئات المختلفة فقد يمتد إلى البيئة الأكاديمية ويطلق عليه الاستحقاق الأكاديمي وهو بناء مستقل عن الاستحقاق النفسي الذي يحدث عبر عدة مجالات. ويمكن وصف الإحساس غير الاستغلالي / الصحي بالاستحقاق على أنه فهم للحقوق الأساسية والشرعية التي يتمتع بها المرء في سياق مجتمع عادل. (Garner & Black,1999).

وتم دراسة الاستحقاق لأول مرة في المجال الأكاديمي بواسطة Dubovsky (1986) من خلال تجربته الخاصة مع طلاب كلية الطب، حيث وجد خمسة عناصر أساسية كانت مشتركة بين الاستحقاقات الأكاديمية الاستغلالية للطلاب. وتشمل هذه العوامل: ١) الاعتقاد بأن الطلاب يستحقون فرص التعلم وأن عملية التعلم نفسها لا ينبغي أن تتطلب الكثير من الجهد. ٢) يجب على الطلاب الاعتماد على المدرب لنشر المعرفة واكتساب المعرفة ليس مسؤوليتهم؛ ٣) أي صعوبات واجهتها في عملية التعلم ليست نتيجة نقاط ضعف الطالب، بل هي نتيجة إشكالية المعلمين، وبيئات التعلم ٤) يجب التعرف على جميع الطلاب بنفس الطريقة، حتى لو كان بعضهم أكثر موهبة أو مهارة؛ ٥) إذا كان الطلاب غير راضين عن درجاتهم أو عملية التعلم، فيحق للطلاب التصرف بقوة تجاه معلمهم. من الواضح أن هذه العوامل تشكل عقبات كبيرة أمام التدريس والتعلم بالنسبة للأساتذة (Reysen, 2013). وقام العديد من الباحثين ببناء أبحاثهم على نتائج أبحاث (Achacoso, Dubovsky Hersh & 2002; Chowning & Campbell, 2009; Greenberger et al., 2008) Merrow, 2005;.

ويري Kopp et al. (2011) أن الطلاب المستحقين أكاديميًا يحملون معتقدات تتمثل في: ١) الطلاب "يستحقون التعلم" وأن التعلم لا ينبغي أن يكون شاقًا؛ ٢) لا يجب على الطلاب أن يكونوا سباقين في جمع المعلومات من أجل معرفة أكبر؛ بل الأستاذ مسؤول عن ذلك. ٣) أي مشاكل تتعلق بالتعلم لا ترجع إلى أوجه القصور من الطالب، ولكن بالأحرى، بسبب أوجه القصور في المجال الأكاديمي، والمدرس، وما إلى ذلك؛ ٤) يجب أن يكون الطلاب قادرين على إملاء السياسات التي وضعها المعلم للمقرر؛ ٥) بما أن الطلاب يدفعون مقابل الالتحاق بالجامعة، فلهم الحق في درجات معينة. تمثل هذه السلوكيات عقبات أمام عملية التعلم وتعكس المواقف داخل البيئة الأكاديمية.

ويري Singleton–Jackson et al. (2010) أن الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي يتضمن اعتقاد الفرد بأن بعض المكافآت مستحقة غير مبررة بناء على التحصيل الدراسي الفعلي للفرد، كما

يتضمن تقلص المسؤولية الشخصية في التحصيل الدراسي الفعلي، توقعات حول دور المعلمين التي تفوق وتجاوز التزامهم بتوفير الفرص التعليمية والتعلم الفعال والجيد. ويعرف في المجال الأكاديمي بأنه توقع حصول الطالب على نتائج أكاديمية إيجابية معينة مثل درجات عالية في الأوساط الأكاديمية وغالباً ما تكون مستقلة عن الأداء. (Kopp et al., 2011) . ويعرف الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي بأنه شعور الطلاب أنهم يستحقون معاملة خاصة مميزة داخل الفصل الدراسي دون بذل جهد لتلقي هذه المعاملة الخاصة وتشمل توقع الدرجات المتضخمة، والتنازلات الشخصية الخاصة بالمهام الأكاديمية، تغيير اللوائح لاستيعاب الوضع الفريد للطالب (Ackerson, 2019). ويعرف بأنه معتقدات الطالب حول استحقاقه للحصول على نتائج أكاديمية إيجابية على الرغم من قله ما يبذلونه من مجهودات دراسية فإنهم يتوقعون باستمرار أنهم يستحقون الحصول على أعلي الدرجات، كما أنهم يرون أن السبب الرئيسي في فشلهم الدراسي أو حصولهم على درجات متدنية أنما يقع على عاتق القائمين بالتدريس فقط (عبد العزيز، ٢٠٢١).

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي يتضمن سلوكيات وأفعال الطلاب الذين لديهم معتقدات واتجاهات مفاداها أنهم يتوقعون أنهم يستحقون أكثر مما يبذلون من جهد، ويظهر ذلك من خلال انخفاض المسؤولية التحصيلية الداخلية لديهم وزيادة المسؤولية التحصيلية الخارجية، وانخفاض الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتي يستدل عليها من تصرفاتهم داخل القاعات الدراسية وأثناء تعاملهم مع أساتذتهم والتي تتطلب الحصول على درجات عالية حتي وإن كانوا لا يستحقونها، وتغيير القواعد واللوائح لمراعاة ظروف كل طالب.

ويرتبط الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ارتباطًا وثيقًا بمصطلح الاستهلاك الطلابي Student Consumerism. وتشير النزعة الاستهلاكية الطلابية إلى أن الطلاب يدفعون مقابل تعليمهم، فإنهم يستحقون أن يعاملوا كعملاء بمعني الكلمة؛ أي أصبح التعليم العالي صناعة سوق فعلية يطلب فيها العملاء الذين يدفعون مستوي معينًا من الخدمة فهو سلعة يتم الحصول عليها. (Cain et al., 2012).

وأشار كل من Sasso and Ross (2020) إلى بعض المقولات التي يتداولها حيث يقول طلاب جيل الالفية والتي تعبر عن شعورهم بالاستحقاق الأكاديمي مثل: "ما عليك سوي منحنا تقدير A وتركنا وشأننا"،" نحن لسنا مدينين للجامعة، فهم مدينون لنا"، "نحن ندفع تكاليف تعليمنا، لذلك

نحن مستهلكون نشتري منتجًا"، حيث يعتبر هذا العصر في التعليم أنه حقبة ينظر فيها الطلاب إلى معلميهم وأساتذتهم على أنهم حراس بوابات Gatekeepers، وحيث يرى الطلاب أنفسهم كمستهلكين لهم الحق في الحصول على درجة A دون العمل المطلوب للحصول على مثل هذه الدرجة

وبناءً على ذلك يتم تعزيز الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي من خلال أفكار الطلاب عن أنفسهم كمستهلكين أو عملاء، حيث يعتقد بعض الطلاب أنه نظرًا لأنهم يدفعون مقابل خدمة ما، يجب أن يكونوا راضين عن تلك الخدمة، بينما يعتقد البعض الآخر أيضًا أنه يحق لهم الحصول على سلع معينة توفرها الجامعة، مثل الدرجات. هذا النوع من الثقافة يهزم التحصيل الأكاديمي من خلال إزالة أهمية التعلم من المتعلم. لم يعد الطلاب بحاجة إلى التعلم لتحقيق النجاح؛ هم فقط بحاجة إلى دفع الرسوم الدراسية (Singleton–Jackson et al.,2010). فالطلاب المستحقون لا يتحملون مسؤولية تحصيلهم الأكاديمي، فنجاح الطالب يكمن في النظام وليس داخل الطالب؛ إذا فشل الطالب، فذلك بسبب الأساتذة أو الجامعة أو المنهج، فالطلاب المستحقون يفشلون في فهم دورهم في القصور الأكاديمي(Barrett & Scott, 2014; Goodboy & Frisby, 2014) .

وهذا ما نلاحظه في الجامعات الخاصة، أو البرامج الخاصة داخل الجامعات الحكومية والتي انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير، حيث يدفع الطالب المبالغ المالية الكبيرة للحصول على مؤهل دون بذل جهد، ويمتد إلى الجامعات الحكومية فاعتقاد الطالب بأنه دفع مصروفات الجامعة والكتب الدراسية من حقه الحصول على أعلي الدرجات.

ويرتبط الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي بعدم الأمانة الأكاديمية، وانخفاض مستويات تقدير الذات والنجاح الأكاديمي، وانخفاض الكفاءة الذاتية المرتبطة بالكلية (Turnipseed & Cohen, 2015) توجيه أهداف الأداء(Frey, 2015) ، والضغوط الأكاديمية العالية (Barton & Hirsch ,2016)، ، الثالوث المظلم للشخصية(Foley, 2020). ويتصف الطلاب الذين يظهرون الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي بالاعتقاد بأن النتائج الأكاديمية الإيجابية مستحقة على الرغم من أدائهم الأكاديمي الفعلي، وأن على الأساتذة التزامات تجاههم تتجاوز توفير فرص التعلم والتعليم الجيد. علاوة على ذلك، فإنهم لا يشعرون بقدر كبير من المسؤولية الشخصية عن تحصيلهم الأكاديمي (Singleton– Jackson et al., 2011). ويتصفون بالعدائية وضعف ضبط النفس والعدوانية والغياب المتكرر أو الحضور متأخر إلى قاعة المحاضرة وضعف لعلاقات مع الآخرين (Kopp&

(Finney, 2013;Chowning & Campbell, 2009). ويؤثر الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي على الأداء الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث حيث أشارت نتائج بحث Reysen, (2013) إلى وجود علاقة سلبية بين الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي

وبالنسبة لقياس الاستحقاق الأكاديمي ظهرت العديد من المقاييس التي اهتمت بقياس الاستحقاق في المجال الأكاديمي، حيث نظر Achacoso (2002) إلى الاستحقاق الأكاديمي باعتباره مفهوم ثنائي البعد مكون من بعدين هما: أفعال الاستحقاق ومعتقدات الاستحقاق، كما أكد كل من Chowning and Campbell (2009) على أن الاستحقاق الأكاديمي مفهوم ثنائي البعد يتكون من المسؤولية الخارجية، وتوقعات الاستحقاق، كما وضع Kopp et al. (2011) مقياس تقرير ذاتي للاستحقاق الأكاديمي ينادي بأحادية البعد.

وفي عام ٢٠١٤ ظهر مقياس Wasieleski et al., (2014) الذي يشير إلى أن الاستحقاق الأكاديمي متغير ثنائي البعد يتكون من بعدين النرجسية الأكاديمية والنتائج الأكاديمية. كما أشار Luckett et al. (2017) إلى أن الاستحقاق الأكاديمي بناء متعدد الأبعاد يتكون من ثلاثة أبعاد هي استحقاق الدرجة، والاستحقاق السلوكي، واستحقاق الخدمة. كما أشار الضبع (٢٠١٨) إلى الاستحقاق الأكاديمي كمفهوم ثنائي البعد يتكون من بعدين معتقدات الاستحقاق، وسلوكيات الاستحقاق الأكاديمي.

ويري Jackson et al. (2020) أن الاستحقاق الأكاديمي مفهوم متعدد العوامل حيث يتكون من ٦ عوامل وعامل عام هي الإقامة، والمكافأة على الجهد، وتجنب المسؤولية، والمساومة على الدرجة، وتوجيه العملاء، وتوقعات خدمة العملاء، والاستحقاق الأكاديمي العام، وأشار معد المقياس إلى أن العوامل السبعة تتوافق وتتماشي مع جوانب مفهوم الاستحقاق الاكاديمي حيث توقعات الطلاب للنجاح الأكاديمي غير المستحق ويعبر عنه في أبعاد المكافأة على الجهد، وتجنب المسئولية والمساومة على الدرجات، وتوقعات الطلاب من الخدمات الأكاديمية غير المستحقة تتمثل في توجيه العملاء وخدمة العملاء والإقامة، والعامل العام يقيس أفعال الاستحقاق الأكاديمي وهو المقياس المستخدم في البحث الحالي.

وهناك العديد من عوامل الخطر التي قد تكون مسئولة عن الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، مثل: العوامل الاجتماعية المتمثلة في الأساليب الوالدية والتوقعات الوالدية وضغوط الإنجاز، والخصائص الفردية المتمثلة في سمات الشخصية والدوافع الأكاديمية وسلوك الطلاب. فبالنسبة للعوامل الاجتماعية يري Greenberger et al. (2008) أن التوقعات الوالدية وأسلوب الأبوة والأمومة سبب محتمل للاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي فالطلاب الذين لدى آبائهم توقعات إنجاز عالية يضعون الكثير من الضغوط على الطالب للنجاح لذا يكون لديهم مستويات عالية من الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي فالسياقات الأسرية قد تعزز تنمية الاستحقاق العام وكذلك الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

كما أشار كل من Wetzel and Robins (2016) إلى وجود علاقة بين المشاركة المفرطة أو عدم كفاية الرقابة الأبوية بالإضافة إلى العداء الأبوي، وتطور النرجسية والاستحقاق بشكل عام. ويؤكد ذلك Luckett et al. (2017) الذي أشارا إلى أن الجيل الحالي من طلاب الجامعات من جيل الألفية يمتلكون شخصية أكثر تطلبًا واستحقاق من الطلاب من الأجيال السابقة، وقد يكون المسؤولون جزئياً عن مواقف الطلاب هذه هو تربيتهم من قبل أولياء أمور متساهلين ومفرطين. إلى جانب العمل كصانعي قرار رئيسيين لأطفالهم، حيث يساعد الآباء أبنائهم على إكمال واجباتهم المدرسية؛ وبسبب تفاني الوالدين وهوسهم، قد يبدأ طلاب الكليات اليوم بتوقعات غير معقولة للحصول على درجات عالية بأقل جهد أو مستويات غير واقعية من الانتباه والتفكير غير المبرر من أعضاء هيئة التدريس.

كما أن الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي يرتبط بشكل إيجابي بتوقعات الوالدين بالإنجاز العالي، حيث أفاد الطلاب أنه من المتوقع أن يتفوقوا على الطلاب الآخرين من خلال دوافع خارجية في شكل تعويض مادي/ مالي للحصول على درجات جيدة، لذا يمكن تصور أن الآباء الذين لديهم توقعات عالية للإنجاز ومستعدون لمكافأة هذا الإنجاز بتعويض مالي يؤدي إلى الاستحقاق الأكاديمي لأبنائهم(Vallerand et al ., 1993) ، كما أن توقعات التحصيل لدى الوالدين واستخدام المقارنة الاجتماعية (أي مقارنة الوالدين بين أداء الطالب وأداء أقرانه) مرتبطة بشكل إيجابي بالاستحقاق الأكاديمي(McLellan, 2019).

وفي ضوء ذلك هدف بحث الشافعي(٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوي الاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة والعلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والوالدية المفرطة وتحمل الإحباط الدراسي، وتكونت العينة من ٣٢٠ طالباً وطالبة من طلاب جامعة المنيا، وتم استخدام مقياس الاستحقاق الأكاديمي، ومقياس الوالدية المفرطة ومقياس تحمل الإحباط الدراسي من إعداد الباحثة، واختبار TAT، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوي الاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة دالة موجبة بين الوالدية المفرطة(للأب/ والأم) والاستحقاق الأكاديمي، ووجود علاقة دالة سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي و تحمل الإحباط الدراسي، والوالدية المفرطة(للأب/ الأم) وتحمل الإحباط الدراسي.

وهدف بحث Setyaki et al. (2022) إلى التعرف على تأثير الميكافيلية والجنس وانماط الشخصية على الاحتيال الأكاديمي، تكونت العينة من ٩١ طالبًا تم اختيارهم من ٩٧٩ من طلاب كلية المحاسبة انطبقت عليهم شرط ارتكاب الاحتيال الأكاديمي مرة واحدة على الأقل خلال سنواتهم الأكاديمية، وتم استخدام مقياس المكافيلية ومقياس الاحتيال الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب والطالبات الميكافيلين أكثر ارتكابًا للاحتيال الأكاديمي.

وهدف بحث Fletcher et al. (2020) إلى التعرف على العلاقة بين الوالدية المفرطة وسمات الشخصية والكمالية والاستحقاق الأكاديمي وعدم الأمانة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ٣٤٣ طالبًا وطالبة، وتم استخدام مقياس الاستحقاق الأكاديمي إعداد Greenberger et al .,(2008) ، ومقايس الوالدية(LeMoyne and Buchanan(2011، ومقياس الكمالية، ومقياس سمات الشخصية الكبرى، وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة قوية بين الأبوة المفرطة والاستحقاق الأكاديمي، وتوسط الكمالية بين الأبوة والأمومة المفرطة والاستحقاق الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى تفاعل الأبوة والأمومة والعصابية كان مرتبط بالاستحقاق الأكاديمي.

وهدف بحث كل من Turner and McCormick (2018) إلى التعرف على العلاقات بين الدفء الأبوي المدرك والرقابة النفسية للوالدين مع الاستحقاق الأكاديمي (أي التوقعات المعنونة والمسؤولية الخارجية) بين طلاب الجامعة. وتم استخدام مقاييس الأبوة والأمومة المدركة والاستحقاق الأكاديمي. أظهرت النتائج أن الدفء الأبوي المدرك كان مؤشرا سلبيًا للمسؤولية الخارجية وأن التحكم

النفسي للوالدين كان مؤشرًا إيجابيًا على المسؤولية الخارجية، كما كان كل من الدفء الأبوي المدرك والتحكم النفسي منبئات إيجابية للتوقعات المعنونة. وأشارت النتائج إلى أن ممارسات الأبوة والأمومة قد تلعب دورًا مهمًا في الاستحقاق الأكاديمي وتسلط الضوء على الحاجة إلى مزيد من البحث لتوضيح المسارات التنموية المحتملة للاستحقاق الأكاديمي.

كما هدف بحث كل من Barton and Hirsch (2016) إلى التعرف على الدور الوسيط للاستحقاق الأكاديمي في العلاقة بين الأبوة المتساهلة والصحة النفسية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ٥٢٤طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وتم استخدام مقياس الاستحقاق الأكاديمي إعداد Greenberger et al. (2008) ومقياس الضغوط المدركة ومقياس الأساليب الوالدية إعداد Buri (1991) ومقياس الرفاهية النفسية، ومقياس الاكتئاب، وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والوالدية المتساهلة ومخرجات الصحة النفسية الإيجابية والسلبية، حيث ارتبطت الوالدية المتساهلة بارتفاع الاستحقاق الأكاديمي وانخفاض الرفاهية النفسية، وارتبط الاستحقاق الأكاديمي بارتفاع الأعراض الاكتئابية وانخفاض الرفاهية النفسية، كما أن الاستحقاق الأكاديمي متغير وسيط في العلاقة بين الابوة والأمومة المتساهلة والأعراض الاكتئابية والعلاقات مع الاخرين وقبول الذات.

وهدف بحث Cornell (2014) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب الوالدية(الإفراط في المشاركة وقلة الاستقلالية) والاستحقاق الأكاديمي والمشاركة الوالدية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ١٠٣ من طلاب الجامعة، وتم استخدام مقياس عدم الأمانة الأكاديمية، ومقياس أساليب الوالدية إعداد Padilla–Walker and Nelson (2012)، ومقياس أساليب الوالدية إعداد Ryan and Deci(1991)، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي إعداد Greenberger et al. (2008)، ومقياس الاستحقاق النفسي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الاستحقاق الأكاديمي وعدم الأمانة الأكاديمية والوالدية المفرطة والمشاركة الوالدية، ووجود علاقة سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والدفء الوالدي(الأب– الأم)، ومنح الاستقلالية(الأب– الأم)

وتعد الخصائص الفردية من العوامل التي قد تؤدي إلى الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي فتعد النرجسية سمة أساسية مرتبطة بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث يقال أن جيل الألفية هو الأكثر نرجسية في الأجيال الأخيرة (Cain et al., 2012)، وقد يكون الاستحقاق الأكاديمي

الاستغلالي نتيجة سمة شخصية أساسية (الاستحقاق العام أو النرجسية Frey 2015; Wasieleski) (et al., 2014 ، حيث إن الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي يمثل تحديات كبيرة في البيئة التعليمية مما يسبب مخالفة الطلاب للأساتذة وقد يكون أحد أسباب هذا الموقف سمات الثالوث المظلم (الميكافيلية والسيكوباتية والنرجسية) .

وفي ضوء ذلك أشارت نتائج العديد من البحوث إلى علاقة إيجابية بين الاستحقاق الأكاديمي والنرجسية (Turnipseed & Cohen, 2015; Chowning & Campbell, 2009; Greenberger et al., 2008)، كما أن الطلاب النرجسيين قد يسعون إلى النجاح الأكاديمي من خلال المسؤولية الخارجية (أي إلقاء المسؤولية واللوم على الأستاذ أو الجامعة بدلاً من أنفسهم). (Turnipseed & Cohen ,2015)

لذا هدفت بعض الدراسات إلي التعرف على دور الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي، حيث هدف بحث Turnipseed and Cohen (2015) إلى التعرف على دور الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة، تكونت العينة من ١٦٩ طالبًا وطالبة بواقع ٩٨ إناثًا، و٧١ ذكورًا، وتم استخدام مقياس الاستحقاق الأكاديمي إعداد Chowning and Campbells (2009)، وتم استخدام مقياس الثالوث المظلم للشخصية إعداد Jonason and websters (2010)، وأشارت النتائج إلى دور النرجسية والسيكوباتية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة.

وفي ضوء سمات الثالوث المظلم التي يمتلكها الطالب فقد يكون هذا الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي كرد فعل عن للعدالة المدركة للرضا والمكافآت، أي يظهر الطلاب هذه السلوكيات الشاذة أكاديمياً نتيجة الظلم المدرك (Miller, 2013; Morrow, 1994)، فإذا فشل الطالب في الامتحان يرجع ذلك إلى الأستاذ غير عادل، وقد ترجع هذه الادراكات إلى سمات الثالوث المظلم للشخصية.

ويمكن تفسير الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي من خلال سمات الثالوث المظلم للشخصية فالطلاب ذوي المستويات المرتفعة من الاستحقاق النفسي العام والنرجسية من المتوقع أن يظهر لديهم الاستحقاقات الأكاديمية الاستغلالية فقد ينظرون هؤلاء الطلاب إلى التعليم على أنه لعبة ويستخدمون أي وسيلة ضرورية لتحقيق النتيجة المرجوة منه(Frey, 2015) . كما ينظرون إلى الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي كنزعة استهلاكية حيث يعتبرون الطلاب أنفسهم مستهلكين للجامعة، خاصة

عندما تكون تكلفة التعليم مرتفعة ويكون الطالب مسؤولًا ماليًا عن تعليمه (Singleton–Jackson et al. ,2011).

ويمكن النظر إلى الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي بناًء على مراجعة الأدبيات النظرية على أنه استراتيجية مواجهة، استحقاق عام، ونزعة استهلاكية فينظر إلى الطلاب كمستهلكين. ويكون الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي بمثابة استراتيجية مواجهة للطلاب الذين ليسوا على دراية بمعايير وقواعد الجامعة، مع تدني تقدير الذات، وانخفاض الكفاءة الذاتية، وموقع الضبط الخارجي (هؤلاء) قد يواجه الطلاب صعوبة في تلبية المطالب والأهداف الأكاديمية، أو الذين يدركون الظلم ويستجيبون بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. (McLellan, 2019) .

ويمكن تفسير الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي كرد فعل تعويضي عن الشعور بالظلم حيث يختلف الأفراد في إدراكهم للظلم فالبعض خيِّر بطبيعته، نادرًا ما يدركون الظلم، حتى لو حصلوا على أقل من الآخرين، والبعض لديه حساسية عالية لإدراك الظلم حيث يرون الظلم في كثير من الأحيان حتى لو حصلوا على المزيد (أو نفس الشيء) مثل الآخرين في نفس الموقف. أولئك هم الاستحقاقون الذين يظهرون الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي كرد فعل للشعور بالظلم أو إدراك الظلم. (McLellan, 2019).

ويمكن تفسير الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي من خلال نظرية الانصاف the equity theory, Adams (1963) والتي تشير إلى أن الناس يقيمون التحديات وفقاً لبعدين هما: المدخلات والمخرجات؛ فالمدخلات هي مساهمات التي يقوم بها الفرد في موقف ما، والمخرجات ما يحصل عليه الشخص من موقف ما، وتقترح نظرية الإنصاف أنه يجب أن تكون هناك علاقة تناسبية بين المدخلات والمخرجات أو بين العمل والمكافاة؛ إذا لم تكن متناسبة فإنها تؤدي إلى عدم المساواة(Foley, 2020)، وتنطبق هذه النظرية على الطلاب فعندما يشعرون بعدم المساواة، يعملوا جاهدين على استعادة المساواة وقد تظهر محاولات استعادة المساواة في شكل سلوكيات لاأخلاقية incivility مثل القاء اللوم على الأساتذة ونظام الجامعة وتقديم مطالب غير معقولة من الأساتذة مثل المساومة على الدرجة.

كما يمكن تفسير الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في ضوء النظرية السلوكية التي تشير إلى أن سلوك الانسان مكتسب من البيئية التي يعيش فيها، وتفسر السلوك على أنه استجابة لمثير معين

كلما وجدت الاستجابة تعزيز وكان لها أثر طيب لدى الفرد يتم تعميمها، فعندما يطلب الطلاب درجات أعلى، ويوافق الأساتذة على مطالبهم، تظهر الراحة والسعادة لدى الطلاب ويتعلم الطلاب أن المطالب تحصل على نتائج، ويتكرر السلوك.

كما يمكن تفسير الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في ضوء النظرية البيئية التي تشير إلى وجود مجموعة فريدة من القوي والعوامل المتفاعلة التي تشكل نمو الفرد وسلوكه وأنماط تعليمه واتجاهاته وعاداته وعلاقاته مع المحطين به، فالأسرة والمدرسة والمعلون والجيران والأصدقاء هي مؤسسات النظام البيئي التي تؤثر في الفرد وتتأثر به، وتعزو هذه النظرية سلوكيات الفرد إلى التفاعل مع البيئية؛ فالبيئة السوية الصحية التي توفر له خبرات طفولة إيجابية تسهم في إكساب الفرد سلوكيات تكيفية، بينما البيئة المضطربة توفر خبرات طفولة سلبية صادمة للفرد تسهم في إكسابه سلوكيات لا تكيفية. وفي ضوء ذلك يمكن القول أن الطالب يكتسب الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي نتيجة نوعية الخبرات التي توفرها الأسرة لأبناها خلال مرحلة الطفولة وخلال تفاعلاتها معهم في الحياة اليومية، فالتفاعلات اليومية للوالدين التي تشعره بالاستحقاق وضغوط الإنجاز المستمرة التي يتعرض لها الطالب من الأسرة والتوقعات العالية والمقارنات بينه وبين أصدقائه تكسبه سلوكيات الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ، حيث لا يعيش الطالب بمعزل عن البيئة بل يتفاعل مع عناصرها وأنظمته الاجتماعية فيكتسب الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي نتيجة عدم التوازن والتكافؤ بين قدراته وتوقعاته ومطالب الأسرة.

كما يمكن تفسير الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في ضوء نظرية التبادل exchange theory والتي تشير إلى علاقة مقايضة في السوق Smyth (2018) تحدث أنشطة التبادل بين الأطراف (أي المشتري – البائع)، وتنسب القيم المتصورة (على سبيل المثال، النقدية، والنفسية، والاجتماعية، وما إلى ذلك) من قبل الأطراف المتفاوضة. يعتبر هذا المفهوم جوهريًا داخل المجتمعات الرأسمالية ويظل الأساس الأساسي لأنشطة التبادل (Finney & Finney, 2010; Holdford, 2014). يتغلغل هذا التوجه الاستهلاكي بشكل غير محسوس في جميع مؤسسات المجتمع (مثل الأعمال التجارية والحكومة والمنظمات الاجتماعية والمجتمعات). وظل التعليم (كنشاط) وبنيته التحتية (على سبيل المثال، المؤسسات واللوائح والسياسات وأعضاء هيئة التدريس وما إلى ذلك) والتي من خلالها وظائف التعليم هي الأساس.

في العقود الماضية، كان هذا القطاع معزولًا إلى حد كبير عن التوجهات الرأسمالية (على الأقل في وظيفته التعليمية والعلاقة بين المعلم والمتعلم). ولكن بدأت تظهر التحولات في هذه النظرة وبدأ يدخل مجال التعليم في الرأسمالية الاستهلاكية (Biesta, 2009; Lea, 2009; Molesworth et al., 2009; Newsom, 2004).

وخلال النصف الأخير من القرن العشرين، شهد التعليم العالي انتقالًا إلى توجهات رأسمالية قوية. منذ أوائل السبعينيات، بدأت الأوساط الأكاديمية تعكس ببطء ممارسات "شبيهة بالأعمال" في كيفية عمل مؤسساتها. كما لاحظ Giroux (2013)، وساد اتجاه متطور في التاريخ الحديث لمجتمعنا مما أدى إلى علاقات ينظر إليها على نطاق واسع من خلال عدسة اقتصادية، ونتيجة لذلك، يستمر التعليم نفسه في التحول إلى خدمة مُسلَّعة داخل السوق الخاصة به.

وقدم Shumar (1997) ملاحظاته حول تسليع التعليم العالي على أساس ضخ الرأسمالية في الأوساط الأكاديمية، حيث ذكر "في الرأسمالية، المعرفة وعلامات المعرفة، الدرجات، الشهادات، الجمعيات المهنية، إلخ، هي سلع بحد ذاتها ويتم تداولها كسلع". ومن هنا تظل النقطة الرئيسية هي أن قيمة التبادل التعليمي (أي القيمة الاقتصادية) تلقي بظلالها على قيمة الاستخدام (أي النمو الشخصي والمعرفة).

وبناء على نظرية التبادل ونظرًا لانتشار التعليم الخاص والتعليم الأهلي في العشرين سنة الماضية الذي ينظر إلى العملية التعليمية كعملية اقتصادية وعلاقة المعلم والمتعلم كعلاقة المورد والمستهلك، يتم النظر إلى الطلاب كعملاء يدفعون مقابل الحصول على سلعة وهي الشهادة لذا تتطور لديهم معتقدات الاستحقاق التي تشير إلى أنهم يستحقون الحصول على خدمات تعليمية متميزة مثل المزيد من اهتمام أعضاء هيئة التدريس كما أنهم يستحقون المزيد من النتائج مثل الدرجات المرتفعة، حيث انتقلت النزعة الاستهلاكية للطلاب إلى مواقف الطلاب تجاه التعليم كسلعة والاعتقاد بأنهم مستهلكين، ويجب تلبية احتياجاتهم ومنح الفرصة للمشاركة في العملية التعليمية حسب تفضيلاتهم. فالطلاب يدفعون مقابل تعليمهم لذا فهم يستحقون أن يعاملوا معاملة العملاء حيث يطلب العملاء الذين يدفعون مستوي معينًا من الخدمة.

وتعقيبًا على الدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها في البحث الحالي، والتي اقتصرت على عرض الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين الأساليب الوالدية والثالوث المظلم للشخصية

والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي وأثرهم في العملية التعليمية، حيث هدفت بعض البحوث إلى الكشف عن العلاقة بين الوالدية المدركة والثالوث المظلم للشخصية مثل بحث Liu et al(2021) وبحث Vance(2020)وبحث Stead(2012) ، كما هدفت بعض البحوث إلى الكشف عن العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي مثل بحث عبد العزيز(٢٠٢١) وبحث Foley (2020)، وبحث Ternes et al. (2019)، وبحث Turnipseed & Cohen (2015) وهدفت بعض البحوث إلى فحص العلاقة بين الوالدية المدركة والاستحقاق الأكاديمي مثل بحث الشافعي (٢٠٢٢)، وبحث Fletcher et al. (2020) بحث Ackerson (2019) وبحث Turner& McCormick (2018)، وبحث Alaby et al. (2017)وبحث Barton & Hirsch (2016) وبحث Cornell (2014) ، وتناولت معظم البحوث عينة طلاب الجامعة بما يتناسب مع عينة البحث الحالي، كما تنوعت المقاييس المستخدمة في قياس متغيرات البحث بتنوع البحوث السابقة، كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين الوالدية المدركة والثالوث المظلم للشخصية ووجود علاقة بين الوالدية المدركة والاستحقاق الأكاديمي حيث أشارت نتائج بحث الشافعي(٢٠٢٢) إلى وجود علاقة دالة موجبة بين الوالدية المفرطة(للأب/ والأم) والاستحقاق الأكاديمي، وأشارت نتائج بحث Fletcher et al. (2020) إلى وجود علاقة قوية بين الأبوة المفرطة والاستحقاق الأكاديمي.

وأشارت نتائج بحث Turner and McCormick (2018) إلى أن ممارسات الأبوة والأمومة قد تلعب دورًا مهمًا في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي وتسلط الضوء على الحاجة إلى مزيد من البحث لتوضيح المسارات التنموية المحتملة للاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. وأشارت نتائج بحث Alaby et al. (2017) إلى أن الأسلوب الحازم يعزز الكفاءة الذاتية الأكاديمية ويخفض الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، والأسلوب المتساهل يشجع مستوي عالي من الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

كما أشارت نتائج بحث(2016) Barton and Hirsch إلى وجود علاقة قوية بين الأساليب الوالدية المتساهلة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي بل أن الأساليب الوالدية المتساهلة من الأسباب القوية التي تسبب الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي وأشارت نتائج بحث Cornell(2014) إلى وجود علاقة إيجابية بين الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي وعدم الأمانة الأكاديمية والوالدية المفرطة

والمشاركة الوالدية، ووجود علاقة سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والدفء الوالدي(الاب– الام)، ومنح الاستقلالية(الأب– الأم).وأشارت نتائج بحث عبد العزيز(٢٠٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي وكل من الميكيافيلية وعدم الأمانة الأكاديمية كما أن الميكيافيلية وعدم الأمانة الأكاديمية تتنبأ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. وأشارت نتائج بحث Foley (2020) إلى أن الميكافيلية والسيكوباتية من المنبئات بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. وأشارت نتائج بحث(2019) .Ternes et al إلى أن ٧٧% من طلاب الجامعة أظهروا سلوكًا واحدًا على الأقل من سوء السلوكيات الأكاديمية، كما تتنبأ السيكوباتية كأحد أبعاد الثالوث المظلم للشخصية بسوء السلوكيات الأكاديمية.

ويمكن توضيح أوجه الشبة والاختلاف للبحث الحالي مع البحوث السابقة في أن البحث الحالي يتشابه مع البحوث السابقة في تناول العينة وهي طلاب الجامعة، بينما يختلف البحث مع العديد من البحوث في أدوات البحث وهي مقياس الثالوث المظلم للشخصية إعداد كل من Jones and Paulhus (2014) ترجمة الباحثتين، ومقياس الأساليب الوالدية النسخة المختصرة تطوير Alkharusi et al.,(2011) ترجمة الظفري وآخرون (٢٠١١)، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي إعداد Jackson et al. (2020) ترجمة الباحثتين.

كما يختلف البحث الحالي مع معظم البحوث السابقة من حيث الهدف حيث يتناول البحث الحالي العلاقة بين متغيرات البحث في ضوء نموذج بنائي للتعرف على الدور الوسيط للثالوث المظلم للشخصية في العلاقة بين الأساليب الوالدية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، من خلال الكشف عن التأثيرات المباشرة والغير مباشرة للثالوث المظلم للشخصية في العلاقة بين الأساليب الوالدية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، مما يمثل إثراء للمكتبة العربية.

فروض البحث:

١. تسهم أساليب الأمومة المدركة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة.

٢. تسهم أساليب الأبوة المدركة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة.

٣. تسهم أساليب الأمومة المدركة في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدي أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة.

٤. تسهم أساليب الأبوة المدركة في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدي أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة.

٥. يسهم الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة.

٦. يوجد نموذج بنائي يفسر العلاقة بين أساليب الأبوة/ الأمومة المدركة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في وجود الثالوث المظلم للشخصية كمتغير وسيط.

إجراءات البحث:

منهج البحث: تم في البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (ارتباطي تنبؤي) لتحقيق أهداف البحث للكشف عن الدور الوسيط للثالوث المظلم للشخصية بين الأساليب الوالدية المدركة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من عينتين هما: عينة استطلاعية: تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة سوهاج، وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، بمتوسط عمري قدره (١٩) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠.٨١٧)، وعينة أساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (٤٥٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة سوهاج، بمتوسط عمري قدره (١٩.١٠٨) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠.٨٣٨)، وذلك للتأكد من فروض البحث الحالي.

أدوات البحث:

مقياس الثالوث المظلم للشخصية إعداد كل من Jones and Paulhus (2014) ترجمة الباحثتين تكون المقياس من ٢٧ عبارة يقيس ثلاث سمات للشخصية هي الشخصية النرجيسية ، والميكافيلية والسيكوباتية بواقع ٩ عبارات لكل سمة من سمات الشخصية، يتم التصحيح بتدر خماسي(٥-١)، وتم حساب الصدق من خلال التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي، وتم حساب الثبات من خلال معامل الفا فكانت المكافيلية ٠.٧٤، و السيكوباتية ٠.٧٢، والنرجسية ٠.٦٨ ، والاتساق الداخلي بين الأبعاد تراوحت قيم معاملاته ٠.٢٢-٠.٤٠ ، وتم حساب

صدق المحك من خلال الارتباط بين المقياس ومقاييس تقيس نفس السمة ومقياس السيكوباتية إعداد (Pauhus et al., 2007)، ومقياس المكيافيلية إعداد (Chrisite & Geis, 1970)، ومقياس النرجسية إعداد(Raskin & Hall, 1979)، أشارت النتائج إلى أن كل مقياس فرعي من مقياس الثالوث المظلم للشخصية يرتبط مع نظيره من المقياس الأخرى وتراوحت معاملات الارتباط ٠.٨٢– ٠.٩٢، وفي البحث الحالي تم ترجمة المقياس وعرضه على مجموعة من المحكمين في الصحة النفسية وعلم النفس، وتم تعديل ما أقره المحكمين، وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال:

صدق التحليل العاملي الاستكشافي: تم حساب الصدق العاملي لعبارات المقياس بطريقة المكونات الأساسية، وأديرت العوامل المستخرجة تدويراً مائلاً بطريقة "بروماكس" promax لـ "كايزر Kaiser"، واعتبر التشبع الملائم الذي يبلغ (٠.٣) فأكثر وفقاً لمحك جيلفورد"، وتشبعت العبارات على ثلاثة أبعاد، وكانت نسبة التباين الإجمالية ٦١.٨٩٢% والجدول ١ يوضح العبارات وتشبعها على الأبعاد:

جدول ١

تشبع عبارات مقياس الثالوث المظلم للشخصية على الأبعاد(ن=٢١٠)

العبارة	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الشيوع
٤	٠.٨٩٢			٠.٧٩٧
٢	٠.٨٨٥			٠.٧٧٤
٧	٠.٨٣٨			٠.٦٩٨
٩	٠.٨٢٧			٠.٦٤٨
٥	٠.٨١٤			٠.٦٢٤
٣	٠.٨٠٩			٠.٧١٨
٦	٠.٧٨٣			٠.٥٩٥
٨	٠.٦٢٧			٠.٥٦٢
١	٠.٥٢٣			٠.٤٤٥

العبارة	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الشيوع
٢		٠.٨٥٠		٠.٧٠٣
٩		٠.٨٤٥		٠.٦٦١
٤		٠.٨١٢		٠.٥٥٩
٨		٠.٧٥٧		٠.٦٦٠
٣		٠.٧٣٥		٠.٦٠٦
٧		٠.٧١٧		٠.٦٠٥
٦		٠.٧٠١		٠.٥٢٧
١		٠.٦٦٨		٠.٦٥١
٥		٠.٥٩٨		٠.٤٢١
٢			٠.٨٤٦	٠.٦٨٣
٦			٠.٨١٠	٠.٦٨٩
٧			٠.٧٨٨	٠.٦٦٩
٣			٠.٧٦١	٠.٦١٦
٨			٠.٧٥٣	٠.٦٥٢
٥			٠.٧٤٧	٠.٥٤٧
١			٠.٧٤٠	٠.٥٩٧
٤			٠.٧٢٨	٠.٥٨٣
٩			٠.٥٧٩	٠.٤٢٢
الجذر الكامن	٨.٦٤٠	٨.١٢٩	٨.٤٤١	التباين الاجمالي
التباين	%٤١.٩٦	%١٠.٩٥٧	%٨.٩٧٤	٦١.٨٩٢
قياس الملائمةKMO = ٠.٩١٩				
اختبار Bartlett=		٤٢٧٤.٥٩٨		Sig0.000

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

يتضح من خلال الجدول ١ تشبع عبارات المقياس على ٣ أبعاد هي الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية كل منهم يتكون من ٩ عبارات، مما يشير إلى تمتع المقياس بصدق جيد في البحث الحالي.

صدق التحليل العاملي التوكيدي: تم حساب التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولي للمقياس، من خلال استخدام برنامج Amos (24) باستخدام طريقة Maximum Likelihood، وقد حقق مؤشرات المطابقة في المدي المثالي وكانت على النحو التالي:CMIN=1.391، ومؤشر حسن المطابقة GFI=0.881، ومؤشر المطابقة المعياري NFI=0.912، ومؤشر المطابقة التزايدي IFI=0.974، ومؤشر المطابقة المقارن CFI=0.973، ومؤشر توكرلويس TLI=0.967، وجذر متوسطات مربعات الخطأ التقريبي RMSEA=0.043 ؛حيث حققت جميع المؤشرات المدي المثالي لها، والشكل (٢) يوضح النموذج المقترح للمقياس:

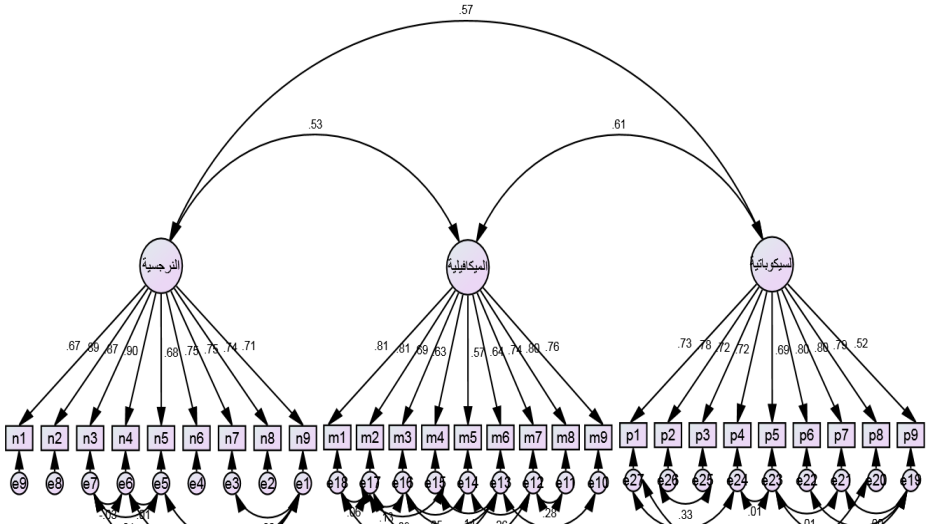

شكل٢

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الثالوث المظلم للشخصية

الثبات: تم حساب الثبات من خلال معاملات الفا وأوميجا وجتمان وأكبر حد أدني(glb)

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

جدول ٢

معاملات ثبات الفا وأوميجا وجتمان وأكبر حد أدنـي(glb) لمقياس الثالوث الظلم للشخصية(ن= ٢١٠)

المتغير	اوميجا ω	الفاα	جتمان λ2	جتمان λ6	أكبر حد أدني(glb)
السيكوباتية	٠.٩٠٩	٠.٩٠٨	٠.٩١٠	٠.٩١٥	٠.٩٤٢
الميكافيلية	٠.٩٠٩	٠.٩٠٨	٠.٩١١	٠.٩٢٠	٠.٩٤٧
النرجسية	٠.٩٣٢	٠.٩٣١	٠.٩٣٤	٠.٩٥٠	٠.٩٦٦

يتضح من الجدول ٢ ارتفاع قيم الثبات بالطرق المختلفة الفا واوميجا وجتمان وأكبر حد أدني، حيث جاءت جميع القيم أكبر من ٠.٧، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات في البحث الحالي.

الصورة النهائية للمقياس: تكون من ٢٧ عبارة بواقع ٩ عبارات لكل بعد، علما بأن العبارات ١١– ١٥–١٧– ١٩ –٢٥ عكسية، والدرجة المرتفعة تقيس ارتفاع السمة.

مقياس الأساليب الوالدية النسخة المختصرة تطوير (2011) .Alkharusi et al ترجمة الظفري وآخرين (٢٠١١)

يعد هذا المقياس نسخة مختصرة من مقياس الأساليب الوالدية إعداد(1991)Buris تم تطويرها من قبل (2011).,Alkharusi et alوتم ترجمتها إلى اللغة العربية عن طريق الظفري وآخرين (٢٠١١)، تكونت المقياس من ٢٠ عبارة يقيس ٣ أساليب والدية هي الحازم authoritative parenting style بواقع ٧ عبارات، والمتسلط authoritarian parenting style بواقع ٧ عبارات والمتساهلpermissive parenting style بواقع ٦ عبارات، ويهدف إلى التعرف على ادراك الطلاب لأساليب الوالدية التي يستخدمها الوالدين أثناء فترة طفولتهم ويتم الإجابة عليه بتدرج خماسي(٥–١)، تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، وتم حساب الثبات عن طريق معامل الفا وكانت جميعها قيم جيدة، وفي البحث الحالي تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:

صدق التحليل العاملي التوكيدي: تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للمقياس على عينة مكونة من ٣٠٠ طالبًا وطالبة، ومن خلال استخدام برنامج Amos (24)باستخدام طريقة

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

Maximum Likelihood، والتي أسفرت عن تشبع العبارات على ٣ عوامل، وقد حقق مؤشرات المطابقة في المدي المثالي وكانت على النحو التالي النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية ($\chi 2$ / df) (CMIN/DF=2.361 ، ومؤشر حسن المطابقة GFI= 0.912، ومؤشر توكر لويس TLI=0.902، ومؤشر المطابقة التزايدي IFI=0.929، ومؤشر المطابقة المقارن CFI=0.927، وجذر متوسطات مربعات الخطأ التقريبي RMSEA=0.067 ؛حيث حققت جميع المؤشرات المدي المثالي لها، والشكل (٣) يوضح النموذج المقترح للمقياس صورة الأب:

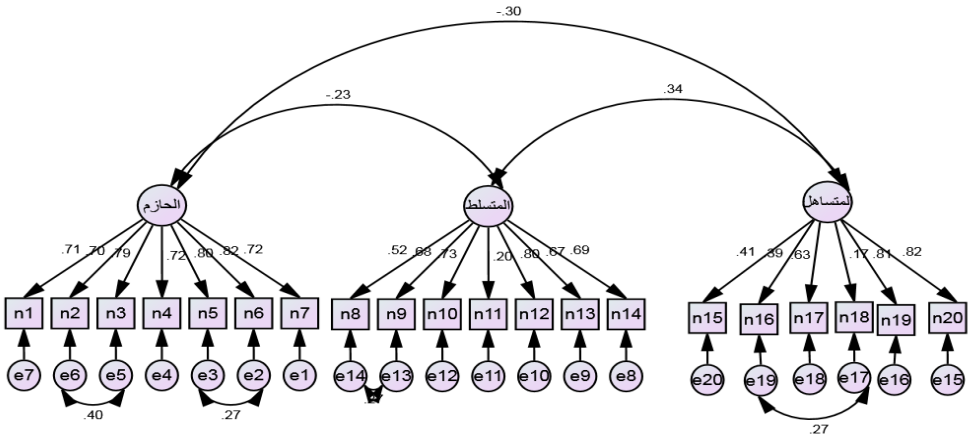

شكل ٣

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأساليب الوالدية صورة الأب

وبالنسبة لصورة الأم قد حققت مؤشرات المطابقة في المدي المثالي وكانت على النحو التالي النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية ($\chi 2$ / df): CMIN/DF=2.461، ومؤشر حسن المطابقة GFI= 0.911، ومؤشر توكر لويس TLI=0.907، ومؤشر المطابقة التزايدي IFI=0.937، ومؤشر المطابقة المقارن CFI=0.935، وجذر متوسطات مربعات الخطأ التقريبي RMSEA=0.070 ؛حيث حققت جميع المؤشرات المدي المثالي لها، والشكل (٤) يوضح النموذج المقترح للمقياس صورة الأم:

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

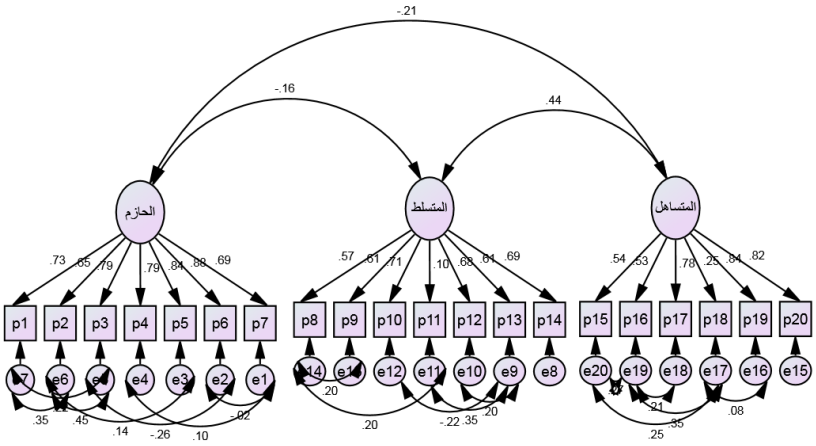

شكل ٤

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأساليب الوالدية صورة الأم

الثبات: تم حساب الثبات من خلال معاملات الفا وأوميجا وجتمان وأكبر حد أدني(glb)

جدول ٣

معاملات ثبات الفا وأوميجا وجتمان وأكبر حد أدني(glb) لمقياس الأساليب الوالدية(ن= ٣٠٠)

المتغير	اوميجاω	الفاα	جتمان λ2	جتمان λ6	أكبر حد أدني(glb)
الحازم للأب	٠.٩٠٧	٠.٩٠٦	٠.٩٠٧	٠.٩٠٢	٠.٩٣٢
المتسلط للأب	٠.٨٢٧	٠.٨١٥	٠.٨٢٦	٠.٨١٢	٠.٨٦٦
المتساهل للأب	٠.٧٥١	٠.٧٤٦	٠.٧٦٠	٠.٧٤٤	٠.٨٢٢
الحازم للأم	٠.٩١٨	٠.٩١٧	٠.٩١٨	٠.٩١٤	٠.٩٤١
المتسلط للأم	٠.٨٠٢	٠.٧٩٣	٠.٨٠٣	٠.٧٩٦	٠.٨٧٣
المتساهل للأم	٠.٨٤٢	٠.٨٣٢	٠.٨٤٢	٠.٨٢٨	٠.٨٨٠

يتضح من الجدول ٣ ارتفاع قيم الثبات بالطرق المختلفة الفا واوميجا وجتمان وأكبر حد أدني، حيث جاءت جميع القيم أكبر من ٠.٧، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات في البحث الحالي.

الصورة النهائية للمقياس: تكون من ٢٠ عبارة موزعة على ثلاثة أساليب والدية الحازم ٧ عبارات، والمتسلط ٧ عبارات والمتساهل ٦ عبارات، يتم تصحيحه بتدرج خماسي (٥-١)، الحازم يتكون من العبارات ٣-٥-١٠-١٥-١٦-١٨-٢٠، والمتسلط يتكون من العبارات ١-٢-٦-٨-١١-١٣-١٧، والمتساهل يتكون من العبارات ٤-٧-٩-١٢-١٤-١٩.

مقياس الاستحقاق الأكاديمي إعداد(2020) .Jackson et al ترجمة الباحثتين

تكون المقياس من ٣٠ عبارة تقيس الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في البيئية الجامعية توزع على ٦ عوامل وعامل عام، هي: الإقامة، والمكافأة على الجهد، وتجنب المسؤولية، والمساومة على الدرجة، وتوجيه العملاء، وتوقعات خدمة العملاء، والاستحقاق الأكاديمي العام، تم تصحيحها بشكل سباعي(٧ – ١)، وتم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل الفا حيث تراوحت قيم الفا للمقياس من ٠.٧٥ إلى ٠.٩٥، وتم حساب صدق المقياس من خلال التحليل العاملي التوكيدي حيث اختبر ١٠ نماذج وكان أفضلهم the bifactor model، والذي أشار إلى وجود ٦ عوامل وعامل عام تشبعت عباراتهم على العامل العام بشكل متعامد، وأشار معد المقياس إلى أن العوامل السبعة تتوافق وتتماشي مع جوانب مفهوم الاستحقاق الاكاديمي الاستغلالي حيث توقعات الطلاب للنجاح الأكاديمي غير المستحق ويعبر عنه في أبعاد المكافأة على الجهد، وتجنب المسئولية والمساومة على الدرجات، وتوقعات الطلاب من الخدمات الأكاديمية غير المستحقة تتمثل في توجيه العملاء وخدمة العملاء والإقامة، والعامل العام يقيس أفعال الاستحقاق الأكاديمي وفي البحث الحالي تم ترجمة المقياس وعرضه على مجموعة من المحكمين في الصحة النفسية وعلم النفس، وتم تعديل ما أقره المحكمين، وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق:

صدق التحليل العاملي الاستكشافي: تم حساب الصدق العاملي لعبارات المقياس بطريقة المكونات الأساسية، وأديرت العوامل المستخرجة تدويراً مائلاً بطريقة "بروماكس" promax لـ "كايزر Kaiser"، واعتبر التشبع الملائم الذي يبلغ (٠.٣) فأكثر وفقاً لمحك جيلفورد"، وتشبعت العبارات على ثلاثة أبعاد، وكانت نسبة التباين الإجمالية ٥٩.٧٨٢% والجدول ٤ يوضح العبارات وتشبعها على الأبعاد:

جدول ٤

تشبع عبارات مقياس الاستحقاق الأكاديمي على الأبعاد

العبارة	العامل الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الشيوع
١	٠.٩٣٢			٠.٥٨٧
٢	٠.٨٦٢			٠.٥١٨
٣	٠.٥٦٤			٠.٧٥٤
٤	٠.٩٢٦			٠.٦٤٦
٥		٠.٤٧٥		٠.٢٢٠
٦		٠.٨١٤		٠.٧٠٠
٧		٠.٧٤٤		٠.٤٧٠
٨		٠.٨٢٧		٠.٧٤٤
٩	٠.٧٦٠			٠.٥٧٥
١٠	٠.٥٣٦			٠.٦١٢
١١	٠.٦٩٦			٠.٧٤٩
١٢	٠.٧٦٣			٠.٦٣١
١٣		٠.٨٧٢		٠.٦٥٩
١٤		٠.٧٧٦		٠.٧٤٧
١٥		٠.٧٢٨		٠.٥٥٢
١٦		٠.٨١٣		٠.٧٦٩
١٧		٠.٧٢٥		٠.٧٧٨
١٨		٠.٣٨٥		٠.٢٩٩
١٩		٠.٦٥٣		٠.٣٤٨
٢٠		٠.٧٤٦		٠.٦١٠

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

العبارة	العامل الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الشيوع
٢١	٠.٦٧٣			٠.٦١٨
٢٢	٠.٤٦٨			٠.٣٤٤
٢٣	٠.٦٢٢			٠.٥١٤
٢٤	٠.٦٤٠			٠.٥٠٧
٢٥			٠.٣٦٤	٠.٣٤٤
٢٦			٠.٦٨٤	٠.٥٩٩
٢٧			٠.٥٣٤	٠.٦٠٢
٢٨			٠.٦٤٥	٠.٧٠٩
٢٩			٠.٧١٢	٠.٦٤٣
٣٠			٠.٦٧٤	٠.٧١٨
الجذر الكامن	٨.٩٥٧	٨.٦١٤	٤.٧٢٦	التباين الكلي
التباين	%٣٣.٨٨٠	%٢٠.٥٧٦	%٥.٣٢٦	%٥٩.٧٨٢
قياس الملائمةKMO = ٠.٨٤٦				
اختبار Bartlett = ٢٠١٣.٨٤٦			Sig0.000	

ويتضح من الجدول ٤ أن عبارات المقياس عددها ٣٠ عبارة قد تشبعت على ٣ أبعاد وهي:

- العبارات ١-٢-٣-٤ والتي تشير إلى المكافأة على الجهد، والعبارات ٩-١٠-١١-١٢ والتي تشير إلى تجنب المسؤولية، والعبارات ٢١-٢٢-٢٣-٢٤ والتي تشير إلى المساومة على الدرجة والتي تكشف في مجملها عن معتقدات وتوقعات الطالب للنجاح الأكاديمي غير المستحق أو غير المكتسب أي دون بذل جهد، ومن ثم شكلت هذه العبارات المعني المشترك بينها البعد الأول وأطلق عليه توقعات النجاح الأكاديمي غير المستحق.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

- العبارات ٥–٦–٧–٨ والتي تشير إلى الإقامة، والعبارات ١٣–١٤–١٥–١٦ والتي تشير إلى توجيه العملاء، والعبارات ١٧–١٨–١٩–٢٠ والتي تشير إلى توقعات خدمة العملاء، والتي تعبر في مجملها عن معتقدات الطالب وتوقعات عن الخدمات الأكاديمية غير المستحقة، ومن ثم شكلت هذه العبارات المعني المشترك بينها البعد الثاني وأطلق عليه توقعات الطالب للخدمات الأكاديمية غير المستحقة.
- العبارات ٢٥–٢٦–٢٧–٢٨–٢٩–٣٠ تكشف عن أفعال وسلوكيات وتصرفات الطالب المستقرة لديه والتي تشير إلى أنه يستحق أكثر ويحق له الحصول على المزيد من الخدمات والأوضاع الأكاديمية مقارنة بالآخرين، ومن ثم شكلت هذه العبارات المعني المشترك بينها البعد الثالث وأطلق عليه سلوكيات الاستحقاق الأكاديمي.

صدق التحليل العاملي التوكيدي: تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للمقياس، من خلال استخدام برنامج Amos (24) باستخدام طريقة Maximum Likelihood، والتي أسفرت عن تشبع الأبعاد الثلاثة على عامل عام، وقد حقق مؤشرات المطابقة في المدي المثالي وكانت على النحو التالي:CMIN=0، ودرجات الحرية DF=0، ومؤشر حسن المطابقة GFI= 1، ومؤشر متوسط مربع البواقي RMR=0، ومؤشر المطابقة المعياري NFI=1، ومؤشر المطابقة التزايدي IFI=1، ومؤشر المطابقة المقارن CFI=1، وجذر متوسطات مربعات الخطأ التقريبي RMSEA=0؛ حيث حققت جميع المؤشرات المدي المثالي لها، والشكل ٥ يوضح النموذج المقترح للمقياس:

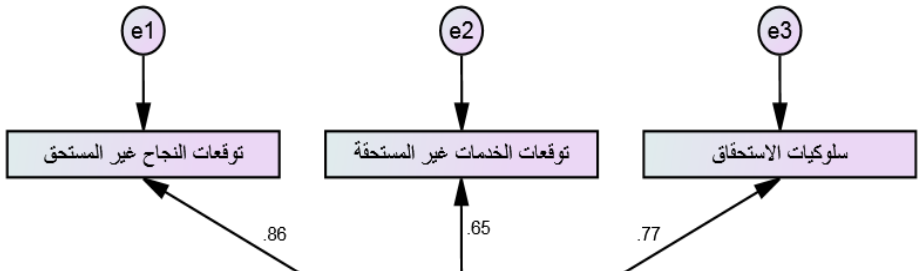

شكل ٥

نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستحقاق الأكاديمي

الثبات: تم حساب الثبات من خلال معاملات الفا وأوميجا وجتمان وأكبر حد أدني(glb)

جدول ٥

معاملات ثبات الفا وأوميجا وجتمان وأكبر حد أدني(glb) لمقياس الاستحقاق الأكاديمي(ن= ٢٠٠)

المتغير	اوميجاω	الفاα	جتمان λ2	جتمان λ6	أكبر حد أدني(glb)
توقعات النجاح غير المستحقة	٠.٩٢٤	٠.٩٢٣	٠.٩٢٨	٠.٩٣٧	٠.٩٦٥
توقعات الخدمات غير المستحقة	٠.٩٠٣	٠.٨٩٦	٠.٩٠٤	٠.٩١٦	٠.٩٥٠
سلوكيات الاستحقاق	٠.٨١٢	٠.٨٠٣	٠.٨١٥	٠.٨٣٦	٠.٩٠٢
المقياس ككل	٠.٨٥٥	٠.٨١٣	٠.٨٦٨	٠.٩٣٩	٠.٩٧٧

يتضح من الجدول ٥ ارتفاع قيم الثبات بالطرق المختلفة الفا واوميجا وجتمان وأكبر حد أدني، حيث جاءت جميع القيم أكبر من ٠.٧، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات في البحث الحالي

الأساليب الإحصائية: تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، تحليل الانحدار المتعدد وتحليل المسار باستخدام برنامج SPSS22 وبرنامج AMOS24

نتائج البحث ومناقشتها:

نتيجة الفرض الأول: والذي نص على أنه "تسهم أساليب الأمومة المدركة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الاختيار التدريجي Stepwise والتي تقوم على إضافة المتغيرات المستقلة إلى النموذج واحدًا تلو الآخر لبناء نموذج كامل للمتغيرات المستقلة وحذف المتغيرات ذات المساهمة غير المعنوية، والجدول ٦ يوضح ذلك:

جدول ٦

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي من الأساليب الاموة المدركة(ن= ٤٥٠)

النموذج	الأسلوب	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة ف	مستوي الدلالة	معامل الانحدار	الثابت	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
الأول	المتسلط	٠.٤٥٣	٠.٢٠٥	١١٥.٣٦٥	٠.٠٠٠	١.١٩٩	٦٢.٣٩٤	٠.٤٥٣	١٠.٧٤١	٠.٠٠٠
الثاني	المتسلط	٠.٤٩٧	٠.٢٤٧	٧٣.٢٥٢	٠.٠٠٠	١.٠٣٥	٥٤.٩٩١	٠.٣٩١	٩.١١٦	٠.٠٠٠
	المتساهل					٠.٦٢٠		٠.٢١٤	٤.٩٩٧	٠.٠٠٠
الثالث	المتسلط	٠.٥٠٩	٠.٢٥٩	٥١.٨٥٠	٠.٠٠٠	١.٠١٥	٤٨.٩٨٢	٠.٣٨٣	٨.٩٧٩	٠.٠٠٠
	المتساهل					٠.٦١٩		٠.٢١٤	٥.٠٢٦	٠.٠٠١
	الحازم					٠.٢٥٦		٠.١٠٩	٢.٦٥٧	٠.٠٠٨

يتضح من الجدول ٦ أن أساليب الأمومة المدركة تسهم في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى عينة البحث من طلاب الجامعة حيث إن قيم ف دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يعني صحة الفرض، كما يتضح أن الأسلوب المتسلط للأم يفسر (٢٠.٥%) من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. كما يفسر أسلوب المتسلط والمتساهل ٢٤.٧% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، كما يفسر أسلوب المتسلط والمتساهل والحازم ٢٥.٩% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، مما يشير إلى أن الأسلوب المتسلط أقوي أساليب الاموة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث يفسر ٢٠.٥% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، بينما الأسلوب المتساهل يفسر ٤.٢% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، ويفسر الأسلوب الحازم ١.٢% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

نتيجة الفرض الثاني: والذي نص على أنه" تسهم أساليب الأبوة المدركة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الاختيار التدريجي Stepwise والتي تقوم

على إضافة المتغيرات المستقلة إلى النموذج واحدًا تلو الآخر لبناء نموذج كامل للمتغيرات المستقلة وحذف المتغيرات ذات المساهمة غير المعنوية والجدول ٧ يوضح ذلك:

جدول ٧

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي من الأساليب الأبوة المدركة

(ن= ٤٥٠)

النموذج	الأسلوب	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة ف	مستوي الدلالة	معامل الانحدار	الثابت	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
الأول	المتسلط	٠.٤٥١	٠.٢٠٣	١١٤.٠٨١	٠.٠٠٠	١.٢٠٢	٦٣.٢٢٩	٠.٤٥١	١٠.٦٨١	٠.٠٠٠
الثاني	المتسلط	٠.٥١٤	٠.٢٦٥	٨٠.٣٩٠	٠.٠٠٠	١.١٢٣	٥٢.٤٣٥	٠.٤٢١	١٠.٢٩٩	٠.٠٠٠
	المتساهل					٠.٦٩٧		٠.٢٥٠	٦.١١٨	٠.٠٠٠
الثالث	المتسلط	٠.٥٢٩	٠.٢٨٠	٥٧.٧٤٢	٠.٠٠٠	١.١١٨	٤٥.٣٣٤	٠.٤١٩	١٠.٣٥٢	٠.٠٠٠
	المتساهل					٠.٧١٢		٠.٢٥٥	٦.٢٩٩	٠.٠٠٠
	الحازم					٠.٢٨٦		٠.١٢٣	٣.٠٦٩	٠.٠٠٢

يتضح من الجدول ٧ أن أساليب الأبوة تسهم في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى عينة البحث من طلاب الجامعة حيث إن قيم ف دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يعني صحة الفرض. كما يتضح أن الأسلوب المتسلط للأب يفسر (٢٠.٣%) من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. كما يفسر أسلوب المتسلط والمتساهل ٢٦.٥% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، كما يفسر أسلوب المتسلط والمتساهل والحازم ٢٨% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، مما يشير إلى أن الأسلوب المتسلط أقوي أساليب الأبوة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث يفسر ٢٠.٣% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، بينما الأسلوب المتساهل يفسر ٦.٢% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، ويفسر الأسلوب الحازم ١.٥% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

نتيجة الفرض الثالث: الذي نص على أنه "تسهم أساليب الأمومة المدركة في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدي أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم

استخدام معادلة تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الاختيار التدريجي Stepwise والتي تقوم على إضافة المتغيرات المستقلة إلى النموذج واحدًا تلو الآخر لبناء نموذج كامل للمتغيرات المستقلة وحذف المتغيرات ذات المساهمة غير المعنوية والجدول يوضح نتائج ذلك:

جدول ٨

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية من أساليب الأمومة المدركة (ن= ٤٥٠)

الأسلوب	النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة ف	مستوي الدلالة	معامل الانحدار	الثابت	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
المتسلط	النرجسية	٠.٣٠٢	٠.٠٩١	٤٤.٩٠٢	٠.٠٠٠	٠.٢٥٥	١٦.٠٧٩	٠.٣٠٢	٦.٧٠١	٠.٠٠٠
	النرجسية	٠.٣٦٠	٠.١٢٩	٣٣.١٩١	٠.٠٠٠	٠.٢٢٢	١١.٩٩٧	٠.٢٦٢	٥.٨٣٠	٠.٠٠٠
	السيكوباتية					٠.١٨١		٠.١٩٩	٤.٤٢٩	٠.٠٠٠
المتساهل	السيكوباتية	٠.٢٩٥	٠.٠٨٧	٤٢.٨٥٨	٠.٠٠٠	٠.٢٤٥	١١.٢٣٥	٠.٢٩٥	٦.٥٤٧	٠.٠٠٠
	السيكوباتية	٠.٣١١	٠.٠٩٦	٢٣.٨٧٠	٠.٠٠٠	٠.٢٢٩	٩.٦٨٩	٠.٢٧٦	٦.٠٢٢	٠.٠٠٠
	النرجسية					٠.٠٧٦		٠.٠٩٨	٢.١٣١	٠.٠٣٤

يتضح من نتائج الجدول ٨ أن أساليب الأمومة المدركة تسهم في التنبؤ بالنرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية لدي عينة البحث من طلاب الجامعة حيث إن قيم ف دالة عند مستوي(٠.٠١) مما يعني صحة الفرض جزئيًا، كما يتضح أن الأسلوب المتسلط للأم يفسر ٩.١% من التباين في النرجسية، كما يفسر ١٢.٩% من التباين في النرجسية والسيكوباتية، كما يفسر الأسلوب المتساهل للأم ٨.٧% من التباين في السيكوباتية ، كما يفسر ٩.٦% من التباين في السيكوباتية والنرجسية. وهذا يعني أن الأسلوب المتسلط للأم يفسر ٩.١% من التباين في النرجسية كما أنه يفسر ٣.٨% من التباين في السيكوباتية، كما أن الأسلوب المتساهل للأم يفسر ٨.٧% من التباين في السيكوباتية، كما أنه يفسر ٠.٩% من التباين في النرجسية، كما أن الأسلوب الحازم للأم لم يفسر أي من مكونات الثالوث المظلم للشخصية.

نتيجة الفرض الرابع: الذي نص على أنه" تسهم أساليب الأبوة المدركة في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدي أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

استخدام معادلة تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الاختيار التدريجي Stepwise والتي تقوم على إضافة المتغيرات المستقلة إلى النموذج واحدًا تلو الآخر لبناء نموذج كامل للمتغيرات المستقلة وحذف المتغيرات ذات المساهمة غير المعنوية والجدول٩ يوضح نتائج ذلك

جدول ٩

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية من أساليب الأبوة المدركة (ن=٤٥٠)

الأسلوب	النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة ف	مستوي الدلالة	معامل الانحدار	الثابت	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
المتسلط	النرجسية	٠.٢٣٩	٠.٠٥٧	٢٧.١٤٦	٠.٠٠٠	٠.٢٠١	١٦.٧٥٦	٠.٢٣٩	٥.٢١٠	٠.٠٠٠
	النرجسية	٠.٢٨٥	٠.٠٨١	١٩.٧٠٠	٠.٠٠٠	٠.١٧٥	١٣.٥٥٢	٠.٢٠٨	٤.٤٩٥	٠.٠٠٠
	السيكوباتية					٠.١٤٢		٠.١٥٨	٣.٤٠٨	٠.٠٠١
المتساهل	السيكوباتية	٠.١٩٨	٠.٠٣٩	١٨.٣٢٧	٠.٠٠٠	٠.١٧١	١٣.٣١٧	٠.١٩٨	٤.٢٨١	٠.٠٠٠

يتضح من نتائج الجدول٩ أن أساليب الأبوة المدركة تسهم في التنبؤ بالنرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية لدي عينة البحث من طلاب الجامعة حيث إن قيم ف دالة عند مستوي(٠.٠١) مما يعني صحة الفرض جزئيًا، كما يتضح أن الأسلوب المتسلط للأب يفسر ٥.٧% من التباين في النرجسية، كما يفسر ٨.١% من التباين في النرجسية والسيكوباتية، كما يفسر الأسلوب المتساهل للأب ٣.٩% من التباين في السيكوباتية ، وهذا يعني أن الأسلوب المتسلط للأب يفسر ٥.٧% من التباين في النرجسية كما أنه يفسر ٢.٤% من التيابن في السيكوباتية، كما يفسر الأسلوب المتساهل للأب ٣.٩% من التباين في السيكوباتية، كما أن الأسلوب الحازم للأب لم يفسر أي من مكونات الثالوث المظلم للشخصية.

نتيجة الفرض الخامس: الذي نص على أنه "يسهم الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الاختيار التدريجي Stepwise والتي تقوم على إضافة المتغيرات المستقلة إلى النموذج واحدًا تلو الآخر لبناء نموذج كامل للمتغيرات المستقلة وحذف المتغيرات ذات المساهمة غير المعنوية والجدول ١٠ يوضح ذلك:

جدول ١٠

***تحليل الانحدار المتعدد* للتنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي من الثالوث المظلم للشخصية(ن=٤٥٠)**

النموذج	المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة ف	مستوي الدلالة	معامل الانحدار	الثابت	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
الأول	السيكوباتية	٠.٤٢١	٠.١٧٧	٩٦.٥٩٧	٠.٠٠٠	١.٠١١	٦١.٩٦٨	٠.٤٢١	٩.٨٢٨	٠.٠٠٠
الثاني	السيكوباتية	٠.٥٢٣	٠.٢٧٣	٨٣.٩٦١	٠.٠٠٠	٠.٨٦١	٤٧.٥٢٦	٠.٣٥٩	٨.٧٢٤	٠.٠٠٠
	النرجسية					٠.٧٠٧		٠.٣١٦	٧.٦٧١	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول ١٠ أن السيكوباتية والنرجسية من الثالوث المظلم للشخصية تسهم في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى عينة البحث من طلاب الجامعة حيث إن قيمة ف دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يعني صحة الفرض جزئيًا، كما يتضح أن السيكوباتية تفسر نسبة ١٧.٧ % من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ، كما أن السيكوباتية والنرجسية تفسر ٢٧.٣% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ، مما يعني أن السيكوباتية من أقوي سمات الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث تفسر نسبة ١٧.٧% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ، كما تفسر النرجسية ٩.٦% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

نتيجة الفرض السادس: والذي نص على أنه "يوجد نموذج بنائيًا يفسر العلاقة بين أساليب الأبوة/ الأمومة المدركة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في وجود الثالوث المظلم للشخصية كمتغير وسيط".ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام برنامج Amos 24 لتحليل مسار العلاقة بين متغيرات البحث، باعتبار أن الثالوث المظلم للشخصية متغير وسيط في العلاقة بين أساليب الأبوة/ الأمومة المدركة (المتغير المستقل) والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي (المتغير التابع)، وللتحقق من صحة النموذج تم التأكد من التوزيع الطبيعي الاعتدالي للبيانات من خلال معامل التفرطح والالتواء

SK<3,and Ku<8(Kline, 2005) ، وتم تقسيم الفرض إلى جزئين للتأكد من أساليب الأبوة وأساليب الأمومة كالتالي:

أ–أساليب الأمومة:

بناء على نتائج الفرض الثالث والخامس تم تحديد الأسلوب المتسلط والمتساهل من أساليب الأمومة المدركة، وتم تحديد النرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية للتعرف على النموذج البنائي بينهم وبين الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى عينة البحث من طلاب الجامعة.وتم التوصل إلى نموذج بنائي يفسر العلاقات بين أساليب الأمومة المدركة والنرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي وقد حقق النموذج مؤشرات المطابقة في المدي المثالي والجدول ١١ يوضح نتائج ذلك:

جدول ١١

مؤشرات المطابقة للنموذج البنائي بين أسلوب التسلط والتساهل والنرجسية والسيكوباتية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي

المؤشر	قيمة المؤشر	المدي المثالي
مربع كاي $\chi 2$	٢.٣٠٠	أن تكون غير دالة إحصائياً
درجات الحرية df	١	
مستوي الدلالة	٠.١٢٩	
النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية ($\chi 2$ / df)	٢.٣٠٠	(٠ – ٣)
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA	٠.٠٥٤	أقل من ٠.٠٥
مؤشر المطابقة التزايدي IFI	٠.٩٩٦	من ٠.٩٠–١
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٩٩٦	من ٠.٩٠–١
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٩٤	من ٠.٩٠–١
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٩٣٥	من ٠.٩٠–١
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩٩٨	من ٠.٩٠–١
مؤشر توكر لويس TLI	٠.٩٦٢	من ٠.٩٠–١
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٩٦٩	من ٠.٩٠–١

يتضح من نتائج الجدول ١١ أن جميع المؤشرات حققت المدي المثالي لها، وتم حساب التأثيرات المباشرة والغير مباشرة للنموذج وكانت على النحو التالي:

جدول ١٢

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات النموذج

المتغيرات	التأثير	المتسلط	مستوي الدلالة	المتساهل	مستوي الدلالة	النرجسية	مستوي الدلالة	السيكوباتية	مستوي الدلالة
النرجسية	مباشر	٠.٣٠٢	٠.٠١						
	غير مباشر								
	المجموع	٠.٣٠٢	٠.٠١						
السيكوباتية	مباشر	٠.١٤٨	٠.٠١	٠.٢٣٥	٠.٠١	٠.١١٧	٠.٠٢		
	غير مباشر	٠.٠٣٥	٠.٠١						
	المجموع	٠.١٨٤	٠.٠١	٠.٢٣٥	٠.٠١	٠.١١٧	٠.٠٢		
الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي	مباشر	٠.٢٧٩	٠.٠١	٠.١٣٣	٠.٠١	٠.٢٣٠	٠.٠١	٠.٢٦٧	٠.٠١
	غير مباشر	٠.١١٩	٠.٠١	٠.٠٦٣	٠.٠١	٠.٠٣١	٠.٠١		
	المجموع	٠.٣٩٧	٠.٠١	٠.١٩٦	٠.٠١	٠.٢٦٢	٠.٠١	٠.٢٦٧	٠.٠١

يتضح من خلال الجدول ١٢ وجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائيًا لأساليب الأمومة المدركة (المتسلط– المتساهل) على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، حيث بلغ نسبة تأثير الأسلوب المتسلط على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ٢٧.٩% ، ونسبة تأثير الأسلوب المتساهل على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ١٣.٣% ، كما وجدت تأثيرات مباشرة للنرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث بلع تأثير النرجسية ٢٣%، وتأثير السيكوباتية ٢٦.٧% على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. كما وجدت تأثيرات غير مباشرة

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

دالة إحصائيًا لأساليب الأمومة على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي عبر النرجسية والسيكوباتية حيث يؤثر الأسلوب المتسلط بنسبة ١١.٩% عبر النرجسية والسيكوباتية على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ، ويؤثر الأسلوب المتساهل بنسبة ٦.٣% على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي عبر السيكوباتية ، وبذلك يكون إجمالي نسبة التأثيرات الدالة إحصائيًا لأساليب الأمومة على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي بالنسبة للأسلوب المتسلط ٣٩.٧%، وبالنسبة للأسلوب المتساهل ١٩.٦%، وهذا يعني أن ٣٩.٧% من العوامل المساهمة في ظهور الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة ترجع إلى أسلوب الأمومة المتسلط كما أن النرجسية والسيكوباتية تزيد قوة هذا الإسهام بنسبة ١١.٩%، كما أن ١٩.٦% من العوامل المساهمة في ظهور الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة ترجع إلى أسلوب الأمومة المتساهل كما أن السيكوباتية تزيد قوة هذا الإسهام بنسبة ٦.٣% ، ويمكن توضيح النموذج من خلال الشكل (٦) يوضح النموذج المقترح:

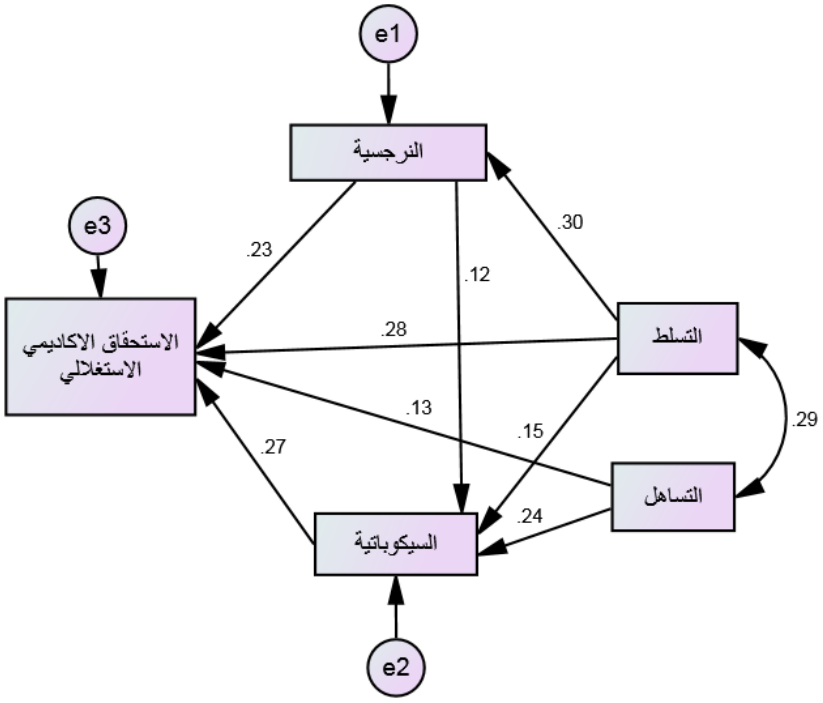

شكل (٦)

نموذج العلاقة بين أساليب الأمومة والنرجسية والسيكوباتية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

ب-أساليب الأبوة:

بناء على نتيجة الفرض الرابع والخامس تم تحديد الأسلوب المتسلط والمتساهل من أساليب الأبوة، وتم تحديد النرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية للتعرف على النموذج البنائي بينهم وبين الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى عينة البحث من طلاب الجامعة. وتم التوصل إلى نموذج بنائي يفسر العلاقات بين أساليب الأبوة والثالوث والنرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي وقد حقق النموذج مؤشرات المطابقة في المدي المثالي والجدول ١٣ يوضح ذلك:

جدول ١٣

مؤشرات المطابقة للنموذج البنائي بين أساليب الأبوة والنرجسية والسيكوباتية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي

المؤشر	قيمة المؤشر	المدي المثالي
مربع كاي $\chi 2$	٠.٩٥٠	أن تكون غير دالة إحصائياً
درجات الحرية df	١	
مستوي الدلالة	٠.٣٣٠	
النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية ($\chi 2$ / df)	٠.٩٥٠	(٠ – ٣)
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA	٠	أقل من ٠.٠٥
مؤشر المطابقة التزايدي IFI	١	من ٠.٩٠-١
مؤشر المطابقة المقارن CFI	١	من ٠.٩٠-١
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٩٧	من ٠.٩٠-١
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٩٧٠	من ٠.٩٠-١
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩٩٩	من ٠.٩٠-١
مؤشر توكر لويس TLI	١	من ٠.٩٠-١
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٩٨٧	من ٠.٩٠-١

يتضح من نتائج الجدول ١٣ أن جميع المؤشرات حققت المدي المثالي لها، وتم حساب التأثيرات المباشرة والغير مباشرة للنموذج وكانت على النحو التالي:

جدول ١٤

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات النموذج

المتغيرات	التأثير	المتسلط	مستوي الدلالة	المتساهل	مستوي الدلالة	النرجسية	مستوي الدلالة	السيكوباتية	مستوي الدلالة
النرجسية	مباشر	٠.٢٣٩	٠.٠١						
	غير مباشر								
	المجموع	٠.٢٣٩	٠.٠١						
السيكوباتية	مباشر	٠.١٤٢	٠.٠١	٠.١٧١	٠.٠١	٠.١٥١	٠.٠١		
	غير مباشر	٠.٠٣٦	٠.٠١						
	المجموع	٠.١٧٩	٠.٠١	٠.١٧١	٠.٠١	٠.١٥١	٠.٠١		
الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي	مباشر	٠.٣١٦	٠.٠١	٠.١٩١	٠.٠١	٠.٢٤٤	٠.٠١	٠.٢٧٣	٠.٠١
	غير مباشر	٠.١٠٧	٠.٠١	٠.٠٤٧	٠.٠١	٠.٠٤١	٠.٠١		
	المجموع	٠.٤٢٤	٠.٠١	٠.٢٣٨	٠.٠١	٠.٢٨٥	٠.٠١	٠.٢٧٣	٠.٠١

يتضح من خلال الجدول ١٤ وجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائيًا لأساليب الأبوة المدركة (المتسلط–المتساهل)على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ، حيث بلغ نسبة تأثير الأسلوب المتسلط على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ٣١.٦% ، ونسبة تأثير الأسلوب المتساهل على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ١٩.١% ، كما وجدت تأثيرات مباشرة للنرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث بلع تأثير النرجسية ٢٤.٤%، وتأثير السيكوباتية ٢٧.٣% على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ، كما وجدت تأثيرات غير مباشرة دالة إحصائيًا لأساليب الأبوة على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي عبر النرجسية والسيكوباتية حيث

يؤثر الأسلوب المتسلط بنسبة ١٠.٧% عبر النرجسية والسيكوباتية على الاستحقاق الأكاديمي، ويؤثر الأسلوب المتساهل بنسبة ٤.٧% على الاستحقاق الأكاديمي عبر السيكوباتية، وبذلك يكون إجمالي نسبة التأثيرات الدالة إحصائيًا لأساليب الأبوة على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي بالنسبة للأسلوب المتسلط ٤٢.٤%، وبالنسبة للأسلوب المتساهل ٢٣.٨%، وهذا يعني أن ٤٢.٤% من العوامل المساهمة في ظهور الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة ترجع إلى أسلوب الأبوة المتسلط كما أن النرجسية والسيكوباتية تزيد قوة هذا الإسهام بنسبة ١٠.٧%، كما أن ٢٣.٨% من العوامل المساهمة في ظهور الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة ترجع إلى أسلوب الأبوة المتساهل كما أن السيكوباتية تزيد قوة هذا الإسهام بنسبة ٤.٧%، والشكل (٧) يوضح النموذج المقترح:

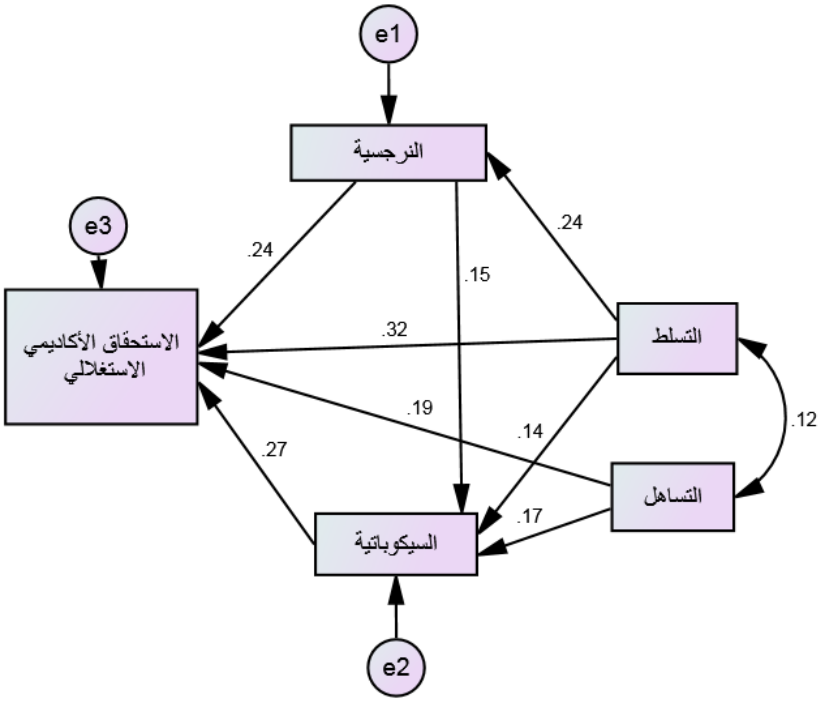

شكل (٧)

نموذج العلاقة بين أساليب الأبوة والنرجسية والسيكوباتية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

تفسير نتائج البحث:

أشارت نتيجة الفرض الأول أن أساليب الأمومة تسهم في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى عينة البحث من طلاب الجامعة، كما يتضح أن الأسلوب المتسلط أقوي أساليب الامومة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث يفسر ٢٠.٥% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، بينما الأسلوب المتساهل يفسر ٤.٢% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، ويفسر الأسلوب الحازم ١.٢% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

وأشارت نتيجة الفرض الثاني إلى أن أساليب الأبوة تسهم في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى عينة البحث من طلاب الجامعة، كما يتضح أن الأسلوب المتسلط أقوي أساليب الأبوة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث يفسر ٢٠.٣% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، بينما الأسلوب المتساهل يفسر ٦.٢% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، ويفسر الأسلوب الحازم ١.٥% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

واتفقت نتيجة الفرض الأول والثاني مع نتائج بحث Ackerson (2019) التي أشارت إلى أن أساليب الوالدية المتساهلة والتسلطية authoritarian تتنبأ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. كما تتفق مع نتائج بحث Barton, & Hirsch, (2016) التي أشارت إلى ارتباط أساليب الوالدية المتساهلة بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

كما تتفق مع نتائج بحث Aldhafri (2016) التي أشارت إلى أن النمط السلطوي للأم يتنبأ بمستوي مرتفع من المشكلات النفسية التي يعاني منها الطالب بينما تنبأ النمط الحازم لكلا الوالدين بمستوي منخفض من المشكلات النفسية، كما تنبأ النمط السلطوي للأم والنمط المتساهل للأب إيجابيًا بمستوي المشكلات غير النفسية، بينما تنبأ النمط الحازم سلبيا بمستوي المشكلات غير النفسية. كما تتفق مع نتائج بحث كل من Turner and McCormick (2018) التي أشارت إلى أن أساليب الوالدية تلعب دورًا مهمًا في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

ويمكن تفسير نتيجة الفرض الأول والثاني في ضوء العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي والتي تعد الأساليب الوالدية أهم هذه العوامل وأن كانت أبرزها وأكثرها تأثيرًا، حيث الأبوة المتسلطة التي تزيد من الضغوط على الأبناء لتحقيق توقعاتهم الأكاديمية المرتفعة لذا يظهر الأبناء الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي كاستراتيجية تلبي لهم هذه التوقعات

الوالدية الخاصة والمطالب الأكاديمية العالية والتي تسبب ضغط عليهم، كما أن الأبوة المتساهلة تؤدي إلى زيادة مصادر الضبط الخارجية لدى أبنائهم، حيث يلقون المسؤولية التحصيلية على مصادر خارجية يوجهون اللوم لها عند اخفاقهم. ومستويات أقل من الكفاءة الذاتية وتقدير الذات مقارنة بأقرانهم الأقل استحقاقًا.

فنجد في البيئة المصرية الكثير والكثير من الآباء والأمهات الذين يطلبون من أبنائهم المزيد من التميز الأكاديمي ويقارنوهم بأقرانهم وأشقائهم، مما يؤدي إلى المزيد من الضغوط عليهم، وتطوير مصدر خارجي لوجهة الضبط مما يخلق جو من القلق وانخفاض الرفاهية وانتشار سلوكيات الفظاظة الأكاديمية والتي تشير إلى الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي كوسيلة لخفض القلق لديهم وتحقيق أهدافهم للإنجاز الأكاديمي. كما أن البيئات الأسرية التي تفتقر إلى الدعم والدفء الوالدي ولديها زيادة في مستوي المطالب والتوقعات المطلوب تحقيقها في أبنائهم، تطور معتقدات الاستحقاق بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال القاء المسؤولية على الآخرين لمواجهة الفشل.

كما يمكن تفسير نتيجة الفرض الأول والثاني في ضوء رغبة الآباء في رؤية أبنائهم ناجحون ومتميزون الأمر الذي يجعلهم يساهمون في تحقيق التنمية الشخصية والمهنية لأبنائهم مما جعلهم يبحثون لهم عن الفرص التعليمية والوظيفية الأفضل لهم أدي بشكل غير مباشر إلى الإفراط في تدخل الآباء في حياة أبنائهم مما جعل الأبناء يتحملون مسؤولية أقل تجاه تعليمهم واهتماماتهم وتقيمهم لذاتهم وتحقيق أهدافهم وحاجتهم إلى النجاح والتفوق، انعكس ذلك على انخفاض المسؤولية التحصيلية الداخلية للأبناء ونمو مركز الضبط الخارجي، والنظرة إلى التعليم كسلعة يدفع فيها الطالب المال ليحصل على الخدمة المطلوبة وتحقيق الهدف المنشود، وأدي ذلك كله إلى شعور الطلاب باستحقاقهم للحصول على أعلي الدرجات وأفضل الخدمات.

ويمكن تجسيد هذه الصورة في العصر الذي نعيش فيه في ضوء المدارس الخاصة والجامعات الخاصة والأهلية التي انتشرت في السنوات الأخيرة، بل لم يكتف الآباء بذلك، بل بدوا البحث عن الجامعات خارج البلاد مثل السودان وروسيا وأوكرانيا والأردن والتعليم عبر الانترنت في بلدان مختلفة لتحسين المستوي التعليمي والوظيفي لآبنائهم الحاصلين على درجات أقل في مقابل دفع المزيد من الأموال في هذه الجامعات.

ويمكن تفسير نتيجة هذين الفرضين في ضوء النظرية البيئية التي تشير إلى دور العوامل الاجتماعية في إكساب الأبناء السلوكيات السوية والغير سوية، فالسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد وما يوفره من معززات إيجابية وسلبية للتعلم يؤثر بشكل كبير في عملية التعلم، فالسياق الاجتماعي الأسري المتمثل في الأساليب الوالدية لها دور كبير في اكساب السلوكيات اللاتكيفية للأبناء. فالأساليب الوالدية منها ما هو إيجابي مثل الأسلوب الحازم بما يوفره من تشجيع ورعاية واحتواء وأمان وأمن للأبناء يؤدي إلى تكوين توقعات واقعية ومناسبة للتحصيل الأكاديمي تسهم في تحمل المسؤولية التحصيلية وزيادة الدافعية لديهم، ومنها ما هو سلبي مثل الأسلوب التسلطي والمتساهل بما يوفره من تهديد وعقاب ومقارنة بالآخرين وعدم الآمن والأمان يؤدي إلى المسؤولية التحصيلية الخارجية وموقع الضبط الخارجي مما يؤدي إلى الاستحقاق الأكاديمي.

وأشارت نتيجة الفرض الثالث إلى أن أساليب الأمومة المدركة أسهمت في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدي عينة البحث من طلاب الجامعة مما يعني صحة الفرض جزئيًا، حيث أسهمت أساليب الأمومة المدركة المتسلط والمتساهل في التنبؤ بالنرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية، حيث إن الأسلوب المتسلط للأم فسر ٩.١% من التباين في النرجسية كما أنه فسر ٣.٨% من التباين في السيكوباتية، كما أن الأسلوب المتساهل للأم فسر ٨.٧% من التباين في السيكوباتية، كما أنه فسر ٠.٩% من التباين في النرجسية.

وأشارت نتيجة الفرض الرابع إلى أن أساليب الأبوة المدركة أسهمت في التنبؤ بالنرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية لدي عينة البحث من طلاب الجامعة مما يعني صحة الفرض جزئيًا، حيث أسهمت أساليب الأبوة المدركة(المتسلط والمتساهل)في التنبؤ بالنرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية حيث إن الأسلوب المتسلط للأب فسر ٥.٧% من التباين في النرجسية كما أنه فسر ٢.٤% من التباين في السيكوباتية، كما فسر الأسلوب المتساهل للأب ٣.٩% من التباين في السيكوباتية.

وتتفق نتيجة الفرض الثالث والرابع مع نتائج البحوث التي أشارت إلى أن الأساليب الوالدية ترتبط بالثالوث المظلم للشخصية، حيث أشار Otway and Vignoles (2006) إلى وجود ارتباط إيجابي بين الأشكال السرية والعلنية من النرجسية مع أساليب الوالدية، وأشار De Clercq et al.,

(2008) إلى ارتباط أساليب التربية السئية بالثالوث المظلم للشخصية، وأشار Miller et al. (2010) إلى أن السيكوباتية والنرجسية ارتبطت سلبًا مع الدفء الوالدي.

وتتفق نتيجة الفرضين الثالث والربع مع نتيجة بحث Clemens et al. (2022) التي أشارت إلى دور خبرات الطفولة السلبية والبرودة العاطفية في التنبؤ بالنرجسية، ونتائج بحث(Bounoua et al.(2022 التي أشارت إلى أن الوالدية المتساهلة تسهم في تطور سمات السيكوباتية خاصة القسوة والسطحية الانفعالية، ونتائج بحث Ferencz et al. (2022)التي أشارت إلى أن الرفض والحماية المفرطة مرتبطين بشكل إيجابي بالسيكوباتية، كما ارتبط الرفض سلبًا بالنرجسية.

ونتائج بحث Liu et al. (2021) التي أشارت إلى وجود ارتباط بين السيكوباتية والدفء الوالدي،ونتائج بحث Backman et al. (2021)التي أشارت إلى ارتباط عداء الوالدين بسمات سيكوباتية لدى الأبناء، ونتيجة بحث Jia et al. (2020) التي أشارت إلى وجود ارتباط بين إهمال الطفولة والثالوث المظلم للشخصية، ونتيجة بحث Vance 2020) التي أشارت إلى أن الوالدية المتساهلة تسهم في التنبؤ بسمات النرجسية لدى طلاب الجامعة. ونتائج بحث Green et al. (2020) والتي أشارت إلى أن الأساليب الوالدية المتسلطة تتنبأ بالنرجسية، كما أن الوالدية المفرطة مؤشر إيجابي للنرجسية. كما اتفقت مع نتيجة بحث Stead (2012) التي أشارت إلى وجود ارتباط قوي بين أساليب الأبوة والأمومة والثالوث المظلم للشخصية، ونتائج بحث Watson et al. (1992) التي أشارت إلى وجود علاقة بين الوالدية المتساهلة والشعور بالنرجسية والعظمة.

ويمكن تفسير نتيجة الفرض الثالث والرابع في ضوء نظرية تاريخ الحياة التي أشارت إلى أن سمات الشخصية لا تحدث عشوائيًا، ولكنها تتطور أثناء عملية التنشئة الاجتماعية في البيئية التي يعيش فيها الفرد، أي أن سمات الثالوث المظلم تتشكل لدي الفرد أثناء تاريخ حياته حيث يكتسبها خلال عملية التنشئة الاجتماعية منذ الطفولة والنابعة من الأساليب الوالدية التي تتبعها الأسرة مع أبنائها، وأشكال التفاعل الاجتماعي غير السوي التي تهيئ الأبناء لأشكال مختلفة من الاضطراب النفسي، فالبيئة الخارجية تمثل الوسط الحقيقي الذي يتفاعل معه الفرد، ومن خلاله تتبلور الاستعدادات الوراثية لديه ومن خلالها يكتسب خبراته ومعارفه ويطور اتجاهاته وميوله وانفعالاته، ويتعلم القيم والعادات والتقاليد وانماط السلوك، واعتمادا على طبيعة الخبرات ونوعية المثيرات

الاجتماعية والمادية التي يتعرض لها الفرد ويتفاعل معها في البيئة التي يعيش فيها، تتحدد سمات شخصيته، والتي تظهر وتتمايز في افعاله وأنماط سلوكه وتصرفاته.

ويمكن تفسير نتيجة الفرضين في ضوء عوامل الخطر المبكرة المسببة للثالوث المظلم للشخصية والتي تعد الأساليب الوالدية من أهم عوامل الخطر، فمع المواقف التربوية المختلفة يواجه الأبناء بيئات مختلفة ويكتسبون خبرات مختلفة تؤثر في تنمية شخصياتهم، وبذلك يمكن القول إن أساليب الامومة والأبوة السلبية التي تتبعها الأسر مع أبنائها قد تؤدي زيادة التعبير عن القلق والعداء والعدوانية وتقلل من ضبط النفس وتفشل في تعزيز الشعور الصحي بالذات لدى أبنائهم، وتزيد من تضخيم تقدير الذات مما يظهر على هيئة سمات الثالوث المظلم للشخصية. ويؤكد ذلك ادبيات البحث التي تم عرضها والت أشارت إلى أن الوالدية المتساهلة والتي تميل إلى إظهار معدل استجابة مرتفع دون مطالبة، تجعل أبنائها أكثر شعورًا بالقلق والسلبية تجاه الآخرين ولديهم مستوي أقل من المسؤولية الاجتماعية، بينما الوالدية المتسلطة التي تستخدم العقاب والقواعد الصارمة وتفتقر إلى الدفء ولديها مستوي عالٍ من المطالب تؤدي إلى السلوك المضاد للمجتمع والكذب والخداع والتلاعب بالآخرين من أجل تحقيق غاياتهم وأهدافهم والذي يظهر في صورة النرجسية والسيكوباتية لدي الأبناء.

كما يمكن تفسير نتيجة الفرضين في ضوء نموج العملية الذي يشير إلى أن استخدام الوالدين للأساليب الوالدية يعتمد على تفاعل سمات الوالد الفردية والمصادر البيئية الداعمة/ الضاغطة، والخصائص الفردية للطفل، كما تؤثر هذه الأساليب على شخصية الأبناء، حيث إن وجود الوالدين في جو أسري داعم ومساند تسوده المودة والالفة ويحققوا فيه آمالهم وأهدافهم ويشبعون فيه رغباتهم يدفعهم إلى استخدام أساليب والدية إيجابية تحقق الدفء الوالدي والوالدية اليقظة مما يسهم في تشكيل شخصيات أبناءهم ليكونوا قادرين على تحمل مسئولياتهم وتحقيق ذاتهم بالطرق الأخلاقية بعيدًا عن التلاعب واستغلال الآخرين، بينما استخدام الوالدين لأساليب والدية سلبية يؤدى إلى إكساب أبنائهم سمات شخصية عدوانية خبيثة مكروها اجتماعيًا تتسم التلاعب بالآخرين أو خدعاهم واستغلالهم لتحقيق مصالحهم الشخصية وغياتهم والذي يظهر في النرجسية والسيكوباتية. ويدعم ذلك وجهة النظر التي ينادي بها كيرنبرج حيث يري أن النرجسية دفاع مكتسب ضد النفس، ناتج من عدم الدفء الوالدي والبرودة والعداء تجاه الطفل، كما أن النرجسية من السمات الشخصية الناتجة عن إحساس غير منظم بالذات ناتج من مطالب الوالدين التي تفوق قدرات أبنائهم حيث ينظرون إلى أبنائهم انهم

تماثيل مطلوب منهم تأدية مهام معينة ويجعلونهم في حالة عرض مستمر مما يكسب الأبناء الميول الاستعراضية والشعور بالعظمة.

وتؤكد النظريات الكلاسيكية على أهمية أساليب الأبوة والأمومة كعامل مؤثر في تطور النرجسية. فمن منظور نظرية التعلم، نجد أن المبالغة في تقدير الوالدين للطفل، يجعل الطفل يستوعب نظرة والديه العظيمة له، ويعطي نفسه قيمة بارزة، بينما تؤكد النظريات الديناميكية النفسية على أهمية التجارب العلائقية السلبية، لا سيما البرودة العاطفية للوالدين أو التجارب الفوضوية في العلاقات التي تظهر الذات العظيمة كتعويض.

كما يمكن تفسير نتيجة الفرضين في ضوء نظرية التحليل النفسي التي أشارت إلى أن السيكوباتية نابعة من غياب الضمير أي الأنا الأعلى والعجز في النمو الخلقي وعدم تحمل المسؤولية ومشاعر النقص والحرمان العاطفي والذي قد يرجع إلى الوالدية المتساهلة التي تتميز بانخفاض الدفء وتجنب وضع القيود مما يجعل الأبناء لديهم القليل من متطلبات النضج، وغير قادرين على استيعاب قيم وعادات وتقاليد ومعايير المجتمع. بالإضافة إلى الوالدية المتسلطة التي تتصف بالدفء المنخفض والسيطرة العالية التي قد تحفز الأبناء إلى الضوابط الخارجية وليس الداخلية.

وأشارت نتيجة الفرض الخامس إلى أن السيكوباتية والنرجسية تسهم في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى عينة البحث من طلاب الجامعة، حيث إن السيكوباتية من أقوي سمات الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي تفسر نسبة ١٧.٧% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، كما تفسر النرجسية ٩.٦% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج البحوث التي أشارت إلى وجود ارتباط بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الأكاديمي (Turnipseed & Cohen, 2015; Chowning & Campbell, 2009; Greenberger et al., 2008)، وبحث كل من Coyne and Thomas (2008) التي أشارت إلى ارتباط السيكوباتية بالخداع الأكاديمي. كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج بحث Ternes et al. (2019) التي أشارت إلى أن السيكوباتية كأحد أبعاد الثالوث المظلم للشخصية تتنبأ بسوء السلوكيات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء سمات الشخصية التي يكتسبها ويمتلكها الطالب، حيث إن الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي يمكن أن ينتج من خلال ما يتمتع به الفرد كسمات شخصية كالاستحقاق العام أو الاستحقاق النفسي أو النرجسية، فالطلاب النرجسيون ينظرون إلى التعليم على أنه لعبة يسعي إلى تحقيق أهدافه منه بأي وسيلة.

فعندما يفشل الطلاب في الحصول على درجات مرتفعة في الامتحانات، فإن المستوي المرتفع من النرجسية ينشط لديهم معتقدات الاستحقاق التي تظهر العدوانية والفظاظة وتحميل اللوم عن الفشل إلى الأساتذة والافتقار إلى الدعم، والأصعب عندما يرضخ الأساتذة إلى مطالب الطلاب ومكافأة مطالبهم، وبالتالي يتم تعزيز وتكرار هذه السلوكيات الدالة على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

وبناء على نظرية الانصاف فإن الأشخاص الذين يتصفون بالثالوث المظلم للشخصية يبحثون عن النتائج أكبر من بذل جهد للحصول عليها؛ فيبذل الأشخاص أقل مجهود ممكن أثناء محاولتهم تحقيق أقصي استفادة من المؤسسات التي يتعاملون معها، فهذه السمات تشوهه كيفية إدراك الطلاب للإنصاف والعدالة مما يشير إلى قدره هذه السمات على التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

وأشارت نتيجة الفرض السادس: إلى وجود نموذج بنائي يفسر العلاقة بين أساليب الأبوة/ الأمومة المدركة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في وجود النرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية كمتغير وسيط، حيث بلغ نسبة التأثير المباشر لأسلوب الأمومة المتسلط على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ٢٧.٩% ، ونسبة تأثير الأسلوب الأمومة المتساهل على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ١٣.٣% ، كما وجدت تأثيرات مباشرة للنرجسية والسيكوباتية على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث بلع تأثير النرجسية ٢٣%، وتأثير السيكوباتية ٢٦.٧% على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. كما وجدت تأثيرات غير مباشرة لأساليب الأمومة على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي عبر النرجسية والسيكوباتية حيث يؤثر الأسلوب المتسلط بنسبة ١١.٩% عبر النرجسية والسيكوباتية على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، ويؤثر الأسلوب المتساهل بنسبة ٦.٣% على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي عبر السيكوباتية، وبذلك يكون إجمالي نسبة التأثيرات الدالة إحصائيًا لأساليب الأمومة على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي بالنسبة للأسلوب المتسلط ٣٩.٧%، وبالنسبة للأسلوب المتساهل ١٩.٦%.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

كما وجدت تأثيرات مباشرة لأساليب الأبوة على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، حيث بلغ نسبة تأثير الأسلوب المتسلط على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ٣١.٦% ، ونسبة تأثير الأسلوب المتساهل على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ١٩.١% ، كما وجدت تأثيرات مباشرة للنرجسية والسيكوباتية على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث بلع تأثير النرجسية ٢٤.٤%، وتأثير السيكوباتية ٢٧.٣% على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ، كما وجدت تأثيرات غير مباشرة لأساليب الأبوة على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي عبر النرجسية والسيكوباتية حيث يؤثر الأسلوب المتسلط بنسبة ١٠.٧% عبر النرجسية والسيكوباتية على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي ، ويؤثر الأسلوب المتساهل بنسبة ٤.٧% على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي عبر السيكوباتية، وبذلك يكون إجمالي نسبة التأثيرات الدالة إحصائيًا لأساليب الأبوة على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي بالنسبة للأسلوب المتسلط ٤٢.٤%، وبالنسبة للأسلوب المتساهل ٢٣.٨%.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج بحث Alaby et al. (2017) التي أشارت إلى أن الأساليب الوالدية تؤثر في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث إن الأسلوب الحازم يعزز الكفاءة الذاتية الأكاديمية ويخفض الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، والأسلوب المتساهل يشجع مستوي عالي من الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. كما تتفق مع نتائج بحث Jia et al. (2020) إلى أن الثالوث المظلم للشخصية توسط جزئيًا في العلاقة بين إهمال الطفولة والإبداع الخبيث، ونتائج بحث Krupić et al. (2020) التي أشارت إلى وجود تأثير مباشر للأساليب الوالدية (المتسلط –والمتساهل) في ظهور السمات السيكوباتية لدي الأبناء.

يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء الأسباب والعوامل المؤدية للاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي حيث تعد الأساليب الوالدية والثالوث المظلم للشخصية من عوامل الخطر التي تساهم في تطوير والحفاظ على الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، فالوالدية المتسلطة مرتفعة المطالب تؤدي إلى العديد من المتطلبات والتوقعات بالنسبة لأبنائهم كما انهم لا يهتمون برأيهم ورغباتهم وحاجاتهم مع استخدام العقاب والحرمان مما يؤدي إلى العداوة وانخفاض الكفاءة الذاتية مما يجعل الأبناء يستخدمون الاستحقاق كآلية مواجهة لتلبية التوقعات والمتطلبات التي يلقها الآباء عليهم، كما أن الوالدية المتساهلة التي تتضمن الاستجابة المفرطة لاحتياجات الأبناء، وعدم تقديم الإرشاد لهم والرعاية مما يعيق استقلالية الأبناء واعتمادهم على أنفسهم ويؤدي إلى انخفاض تقدير الذات وعدم تحمل المسؤولية

مما ينعكس على أدائهم في الكلية فتظهر سلوكيات تتمثل في القاء اللوم على الأساتذة أو طلب ثني القواعد والتعليمات بما يخدم مصالحهم، وتجنب المسؤولية التحصيلية. والتي تعكس في مجملها سلوكيات الاستحقاق الأكاديمي.

كما أن ارتفاع النرجسية لدى طلاب الجيل الحالي والذي يختلف اختلاف كلي في قيمه وعاداته ومعتقداته واخلاقياته عن الأجيال السابقة، ووجود مسؤولية تحصيلية خارجية وانخفاض تقدير الذات والكفاءة الذاتية الأكاديمية، يجعلهم يمارسون كل السبل الملتوية للحصول على ما يريدون رافعين شعار "الغاية تبرر الوسيلة". كما تتداخل النرجسية مع السيكوباتية والتي تتميز بالسعي الشديد للإثارة والتلاعب والعظمة والاندفاعية وانخفاض التعاطف وعدم الاهتمام بالناس مما يجعله يفضل النفعية قبل المبدأ.

كما يمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء الأطر النظرية وأدبيات البحث التي تشير إلى أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولي في المجتمع المسؤولة عن إكساب أبنائها القيم والعادات والسلوكيات والتقاليد الاجتماعية، كما أنها أكثر النظم الاجتماعية تمثيلاً لما يدور في المجتمع من تغيرات وتحولات، لذا تؤثر الأساليب الوالدية المتبعة في الأسرة على نمو الأبناء اجتماعيًا، ونفسيًا، ومعرفيًا، وانفعاليًا. في ضوء ذلك يمكن القول إن الأساليب الوالدية تلعب دور هامًا في إكساب الأبناء السلوكيات السوية والسمات الإيجابية وتدعيم وتعزيز شخصيتهم؛ فالأساليب الوالدية الإيجابية تشجع أبنائها على الثقة بالنفس وتقدير الذات والاستقلالية وتنمي لديهم الكفاءة الذاتية، أما الأساليب الوالدية السلبية مثل التسلط تؤدي إلى الاعتمادية وانخفاض تقدير الذات ووجهة ضبط خارجية، كما أن أسلوب التساهل يؤدي إلى زيادة تضخم تقدير الذات مما ينتج عنه تضخم مصطنع لاستحقاق الذات، ونمو وتطوير وجهة ضبط خارجية مما يجعل الأبناء يلقون مسؤولية فشلهم الأكاديمي على الآخرين المحيطين بهم، مما يطور لدى الأبناء سمات شخصية خبيثة كالنرجسية والعظمة والسيكوباتية التي قد تؤدي بدورها إلى الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي. وفي ضوء ذلك أكدت العديد من نتائج البحوث على العلاقة بين الأساليب الوالدية والثالوث المظلم للشخصية مثل بحث Stead (2012)، وبحث Liu et al. (2021)، وبحث Ramsey et al. (1996)، وبحث Watson et al. (1992).وبحث Krupić et al. (2020)

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

كما يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء نظرية الانصاف التي تشير إلى أن اكتساب الطالب سمات الثالوث المظلم للشخصية تجعله يدرك العدل والإنصاف إدراك مشوهه، فإدراكه بأنه مظلوم تجعله يستخدم أي الأساليب كرد فعل لرفع الظلم عنه، مثل القاء المسؤولية على الغير، والمساومة للحصول على درجات، والتحايل على الأساتذة، والقاء المسؤولية على قواعد الجامعة النظام وغيرها من سلوكيات الاستحقاق الأكاديمي. ويؤكد ذلك بحث كل من Woodley and Allen (2014) التي أشارت إلى أن الميكافيلية والسيكوباتية تؤثران على إدراك العدالة، فهذه الصفات مدفوعة أكثر بالنتائج، فالأفراد الذين يتمتعون بهذه الصفات والخصائص قدموا أقل قدر ممكن من الأداء أثناء محاولتهم تحقيق أقصي استفادة من مؤسساتهم. مما يؤدي إلى سلوكيات الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

ملخص نتائج البحث:

–أسهمت أساليب الأمومة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة حيث فسر الأسلوب المتسلط ٢٠.٥ %، وفسر الأسلوب المتساهل ٤.٢%، وفسر الأسلوب الحازم ١.٢% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

–أسهمت أساليب الأبوة في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة حيث فسر الأسلوب المتسلط ٢٠.٣ %، وفسر الأسلوب المتساهل ٦.٢%، وفسر الأسلوب الحازم ١.٥% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي.

–أسهمت أساليب الأمومة في التنبؤ بالنرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية لدي طلاب الجامعة، حيث فسر الأسلوب المتسلط ٩.١% من التباين في النرجسية، كما فسر٣.٨% من التباين في السيكوباتية، كما فسر الأسلوب المتساهل ٨.٧% من التباين في السيكوباتية، كما فسر ٠.٩% من التباين في النرجسية لدي طلاب الجامعة.

–أسهمت أساليب الأبوة في التنبؤ بالنرجسية والسيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية لدي طلاب الجامعة، حيث فسر الأسلوب المتسلط ٥.٧% من التباين في النرجسية كما فسر ٢.٤% من التباين في السيكوباتية، كما فسر الأسلوب المتساهل ٣.٩% من التباين في السيكوباتية لدي طلاب الجامعة.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

–أسهمت السيكوباتية والنرجسية من سمات الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة، فسرت السيكوباتية ١٧.٧% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي، وفسرت النرجسية ٩.٦% من التباين في الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الجامعة.

–وجد نموذج بنائي فسر العلاقة بين أساليب الأبوة والأمومة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي في وجود السيكوباتية والنرجسية من سمات الثالوث المظلم للشخصية كمتغيرات وسيطة.

توصيات البحث:

–تقديم البرامج الإرشادية والتوعوية لأولياء الأمور بأهمية استخدام أساليب والدية إيجابية لما لها من تأثير إيجابي على شخصية أبنائهم وسلوكياتهم. وتجنب الأساليب الوالدية السلبية التي تؤثر تأثير سلبي على نمو أبنائهم وصحتهم النفسية.

–تقديم المزيد من الاهتمام بطلاب الجامعة والمرحلة العمرية التي يمرون بها والتي تمثل نقلة نوعية في حياتهم من الدراسة الثانوية إلى الدراسة الجامعية بما فيها من العديد من المتطلبات وتتسع فيها طبيعة التفاعلات الاجتماعية حيث يحتاجون إلى المزيد من الاستقلالية ويلقي عليهم المزيد من المسؤولية بما يمثل تحديًا جديدًا للطالب الجامعي.

–تقديم البرامج الإرشادية والعلاجية لطلاب الجامعة التي تسهم في خفض الاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي واكتساب سلوكيات أكاديمية سوية.

–تقديم البرامج الإرشادية والعلاجية لطلاب الجامعة للحد أو تخفيف من الثالوث المظلم للشخصية والتي تعد سمات مكروه اجتماعيًا تؤثر تأثيرًا كبيرًا على سلوكياتهم ومستقبلهم الاجتماعي والمهني.

البحوث المقترحة:

–العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية والغش الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

–الثالوث المظلم للشخصية كمتغير وسيط بين التوقعات الوالدية والفظاظة الأكاديمية لدى طلاب الثانوية العامة.

–الدلالات الاكلينيكية للفظاظة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

–التوجه نحو المستقبل كمتغير وسيط بين الأساليب الوالدية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

–التعاطف مع الذات كمتغير وسيط بين الأساليب الوالدية والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طلاب الدراسات العليا.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

المراجع:

بلان، كمال يوسف (٢٠١٥). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*. عمان: درار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

جودة، آمال عبد القادر (٢٠١٢). النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢(٢٠)، ٥٤٩-٥٨٠.

الخولي، هشام (٢٠٠٧). *دراسات وبحوث في علم النفس والصحة النفسية*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الداهراي، صالح حسن (٢٠٠٨). *أساسيات التوافق النفسي، والاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسس النظريات*. القاهرة: دار الصفا للنشر والتوزيع.

سلمان، حسين، والشواشرة، عمر (٢٠١٦). *أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك*. (رسالة ماجستير. جامعة اليرموك).

الشافعي، نهلة فرج على (٢٠٢٢). الاستحقاق الأكاديمي وعلاقته بالوالدية المفرطة وتحمل الإحباط الدراسي لدى طلاب الجامعة: دراسة سيكومترية-كلينيكيه. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*،١٦(٤)، ٢٠٢- ٢٩٤.

الضبع، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي في تنمية التواضع لخفض الاستحقاق النرجسي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *المجلة العلمية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤(١٠)، ١-٧١.

الضبع، فتحي عبد الرحمن (٢٠٢٠). الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *المجلة التربوية*، كلية التربية جامعة سوهاج، ٧٧، ١-٣٦.

الظفري، سعيد، وكاظم، علي، والزبيدي، عبد القوي، وحسن، يوسف، والخروصي، حسن، والبحرانية، منى (٢٠١١). أنماط التنشئة الوالدية لدى الطلاب العمانيين(الصفوف٧-١٢) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، (٢٩)،١-٢٦.

عبد الحميد، جابر، وكفافي، علاء الدين (١٩٩٢). *معجم علم النفس والطب النفسي*. الجزء ٥. القاهرة: دار النهضة العربية.

عبد العزيز، أسماء فتحي محمد (٢٠٢١). الإسهام النسبي لعدم الأمانة الأكاديمية والميكيافيلية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، ١٢(٢٢)، ١٨٢-٢١٢.

عبد اللطيف، محمد سيد (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي للطلاب المراهقين بالبيئة العربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بالاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، (٢)، ٣٧، ١١٧-١٩٦.

عبيد، معتز محمد (٢٠٢٠). أبعاد القهر النفسي كمنبئات للشخصية السيكوباتية لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٦٢، ٢٩٩- ٣٦٨.

العتيبي، محمد حول (٢٠١٨). طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النهائي بجامعة شقراء. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع* (جامعة محمد خيضر بسكرة-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية). ٢٩، ٢٢٧- ٢٦٢.

عثمان، زهرة اشتيوي (٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة المرحلة الجامعية بزليتن. *مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية*. الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن، ٢٦، ١٦١-١٧٤.

على، أماني عادل سعد (٢٠١٧). الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية لدى الطلاب المعلمين. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ٥(١٧)، ١٧١-٢٥٠.

همشري، عمر أحمد (٢٠١٣). *التنشئة الاجتماعية للطفل*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

Abedin Zadeh, M., Haghayegh, S. A., & Reisi, Z. (2023). Structural Modeling of Risky Behaviors According to Cerebral-Behavioral Systems and the Dark Triad of Personality with the Mediation of Emotional Creativity in Secondary high School Students. *Journal of Modern Psychological Research, 17*(68).

Achacoso, M. V. (2002). *What do you mean my grade is not an A? An investigation of* academic *entitlement, causal attributions, and self-regulation in college students* (Doctoral dissertation). The University of Texas at Austin.

Ackerson, C. J. (2019). *Parenting Styles and Academic Entitlement in the Higher Education Classroom* (Doctoral dissertation) Texas A&M University-Commerce.

Adams, J. S. (1963). Towards an understanding of inequity. *The Journal of Abnormal and Social Psychology*, *67*(5), 422.

Al Aïn, S., Carré, A., Fantini-Hauwel, C., Baudouin, J.-Y., & Besche-Richard, C. (2013). What is the emotional core of the multidimensional Machiavellian personality trait? *Frontiers in Psychology*, *4*, 454. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2013.00454

Alaby, T. S., Petkovic, K., Stonecypher, J. C., Cooper, P. J., Pauletti, R. E., & Cooper, A. B. (2017). Do Perceptions of Parenting Influence Students' College Self-Efficacy and Academic Entitlement. Lynn University& Florida Atlantic University. *https://scholar.google.com.eg/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q=Do+Perceptions+of+Parenting+Influence+Students%E2%80%99+College+Self-Efficacy+and+Academic+Entitlement%3F.&btnG=*

Aldhafri, S. (2016). The Relationship between students' perceptions of parenting styles and their university life adjustment. *Journal of Educational and Psychological Studies-Sultan Qaboos University 10*(4), *687-696*.

Aldousari, S. S., & Ickes, W. (2021). How is Machiavellianism related to locus of control? A meta-analytic review. *Personality and Individual Differences*, *174*, 110677.

Ali, F., & Chamorro-Premuzic, T. (2010). Investigating theory of mind deficits in nonclinical psychopathy and Machiavellianism. *Personality and Individual Differences*, 49, 169–174.

Alkharusi, H., Aldhafri, S., Kazem, A., Alzubiadi, A., & Al-Bahrani, M. (2011). Development and validation of a short version of the parental authority questionnaire. *Social Behavior and Personality*, 39(9), 1193–1208.

Alt, D. (2015). First-year female college students' academic motivation as a function of perceived parenting styles: A contextual perspective. *Journal of Adult Development*, *22*, 63-75.

Alt, D. (2016). Using structural equation modeling and multidimensional scaling to assess female college students' academic adjustment as

a function of perceived parenting styles. *Current Psychology*, *35*(4), 549-561.

American Psychiatric Association. (2000). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (4th ed., Text Revision). Washington, DC: Author

Attai, S. L. (2015). *The relationship between perceived parenting styles and feelings of entitlement in college students* (Doctoral dissertation). Baylor University

Back, M. D., Küfner, A. C., Dufner, M., Gerlach, T. M., Rauthmann, J. F., & Denissen, J. J. (2013). Narcissistic admiration and rivalry: Disentangling the bright and dark sides of narcissism. *Journal of Personality and Social Psychology,* 105(6), 1013.

Backman, H., Laajasalo, T., Jokela, M., & Aronen, E. T. (2021). Parental warmth and hostility and the development of psychopathic behaviors: a longitudinal study of young offenders. *Journal of Child and Family Studies*, *30*(4), 955-965.

Barlett, C. P. (2016). Exploring the correlations between emerging adulthood, Dark Triad traits, and aggressive behavior. *Personality and Individual Differences*, *101*, 293-298.

Barlow, A., Qualter, P., & Stylianou, M. (2010). Relationship between Machiavellianism, emotional intelligence and theory of mind in children. *Personality and Individual Differences*, 48, 78–82.

Barrett, J., & Scott, K. (2014). Pedagogical and professional compromises by medical teachers in hospitals. *Clinical Teacher*, *11*(5), 340–344. https://doi.org/10.1111/tct.12190

Barton, A. L., & Hirsch, J. K. (2016). Permissive parenting and mental health in college students: Mediating effects of academic entitlement. *Journal of American college health*, *64*(1), 1-8.

Barton, A. L., & Kirtley, M. S. (2012). Gender differences in the relationships among parenting styles and college student mental health. *Journal of American College Health*, *60*, 21-26.

Baughman, H. M., Dearing, S., Giammarco, E., & Vernon, P. A. (2012). Relationships between bullying behaviours and the Dark Triad: A study with adults. *Personality and Individual Differences*, *52*(5), 571–575. https://doi.org/10.1016/j.paid.2011.11.020

Berg, J. M., Smith, S. F., Watts, A. L., Ammirati, R., Green, S. E., & Lilienfeld, S. O. (2013). Misconceptions regarding psychopathic

personality: Implications for clinical practice and research. *Neuropsychiatry, 3*, 63–74. https://doi.org/10.2217/ npy.12.69

Bertl, B., Andrzejewski, D., Hyland, L., Shrivastava, A., Russell, D., & Pietschnig, J. (2019). My grade, my right: linking academic entitlement to academic performance. *Social Psychology of Education*, *22*(4), 775-793.

Biesta, G. (2009). Good education in an age of measurement: on the need to reconnect with the question of purpose in education. *Educational Assessment, Evaluation, and Accountability*, 21, 33 – 46.

Birkás, B., Csathó, Á., Gács, B., & Bereczkei, T. (2015). Nothing ventured nothing gained: Strong associations between reward sensitivity and two measures of Machiavellianism. *Personality and Individual Differences*, *74*, 112–115. https://doi.org/10.1016/j.paid.2014.09.046

Blincoe, S., & Garris, C. P. (2017). Challenging the assumption of a Western phenomenon: Academic entitlement in Saudi Arabia. *The Journal of Experimental Education*, *85*(2), 278-290.

Bosson, J. K., Lakey, C. E., Campbell, W. K., Zeigler-Hill, V., Jordan, C. H., & Kernis, M. H. (2008). Untangling the links between narcissism and self-esteem: A theoretical and empirical review. *Social and Personality Psychology Compass*, 2(3), 1415-1439.

Boswell, S. S. (2012). I deserve success": Academic entitlement attitudes and their relationships with course self-efficacy, social networking, and demographic variables. *Social Psychology of Education, 15*(3), 353-365.

Bounoua, N., Miglin, R., & Sadeh, N. (2022). Developmental Considerations in Psychopathy. In *The Complexity of Psychopathy* (pp. 33-62). Springer, Cham.

Buri, J. R. (1991). Parental authority questionnaire. *Journal Of Personality Assessment*, *57*(1), 110-119.

Burt˘averde, V., Chraif, M., Anit¸ei, M., & Mih˘ail˘a, T. (2016). The incremental validity of the dark triad in predicting driving aggression. *Accident Analysis & Prevention, 96*, 1–11. https://doi.org/10.1016/j.aap.2016.07.027

Cain, J., Romanelli, F., & Smith, K. M. (2012). Academic entitlement in pharmacy education. *American Journal of Pharmaceutical Education*, *76*(10),1-9.

Campbell, W. K., Bonacci, A. M., Shelton, J., Exline, J. J., Bushman, B. J., (2004). Psychological entitlement: Interpersonal consequences and validation of a self-report measure. *Journal of Personality Assessment*, 83, 29-45.

Campbell, W. K., Reeder, G. D., Sedikides, C., & Elliot, A. T. (2000). Narcissism, and comparative self-enhancement strategies. *Journal of Research in Personality*, 34, 329–347.

Campbell, W. K., Rudich, E. A., & Sedikides, C. (2002). Narcissism, self-esteem, and the positivity of self-views: Two portraits of self-love. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 28, 358–368.

Chowning, K., & Campbell, N. J. (2009). Development and validation of a measure of academic entitlement: Individual differences in students' externalized responsibility and entitled expectations. *Journal of Educational Psychology*, *101*(4), 982.

Clemens, V., Fegert, J. M., & Allroggen, M. (2022). Adverse childhood experiences and grandiose narcissism–Findings from a population-representative sample. *Child Abuse & Neglect*, *127*, 105545.

Cobb-Clark, D. A., Salamanca, N., & Zhu, A. (2019). Parenting style as an investment in human development. *Journal of Population Economics, 32*(4), 1315–1352.

Cohen, A. M., & Kisker, C. B. (2010). *The shaping of American higher education: Emergence and growth of the contemporary system* (2nd ed.). San Francisco, CA: Jossey-Bass.

Collison, K. L., Vize, C. E., Miller, J. D., & Lynam, D. R. (2018). Development and preliminary validation of a five-factor model measure of Machiavellianism. *Psychological Assessment*, *30*(10), 1401.

Cornell, K. M. (2014). *Academic entitlement: The relationship between parenting styles and parental involvement and college students' predisposition toward education* (Unpublished master's thesis). Murray State University, Murray, KY.

Coyne, S. M., & Thomas, T. J. (2008). Psychopathy, aggression, and cheating behavior: A test of the Cheater-Hawk hypothesis. *Personality and Individual Differences*, 44(5), 1105–1115. https://doi.org/10.1016/j.paid.2007.11.002

Crysel, L. C., Crosier, B. S., & Webster, G. D. (2013). The Dark Triad and risk behavior. *Personality and individual differences*, *54*(1), 35-40.

Dahling, J. J., Whitaker, B. G., & Levy, P. E. (2009). The development and validation of a new Machiavellianism scale. *Journal of management*, *35*(2), 219-257.

De Clercq, B., Van Leeuwen, K., De Fruyt, F., Van Hiel, A., & Mervielde, I. (2008). Maladaptive personality traits and psychopathology in childhood and adolescence: The moderating effect of parenting. *Journal of Personality*, *76*(2), 357-383.

Deng, L., & Tong, T. (2020). Parenting style and the development of noncognitive ability in children. *China Economic Review*, *62*, 101477.

Deol, G., & Schermer, J. A. (2021). The dark side of MEE: The dark triad of personality and employee entitlement. *Personality and Individual Differences*, *170*, 110415.

Dooley, M., & Jennifer, S. (2007). Family income, parenting styles and child behavioral–emotional outcomes. *Health Economics, 16*(2), 145–162.

Dubovsky, S. L. (1986). Coping with entitlement in medical education. *New England Journal of* Medicine, *315*, 1672-1674

Edens, J. F., Marcus, D. K., Lilienfeld, S. O., & Poythress Jr, N. G. (2006). Psychopathic, not psychopath: Taxometric evidence for the dimensional structure of psychopathy. *Journal of abnormal psychology*, 115(1), 131.

Elias, R. Z. (2017). Academic entitlement and its relationship with perception of cheating ethics. *Journal of Education for Business*, *92*(4), 194–199.

Fehr, B., Samsom, D., & Paulhus, D. L. (1992). The construct of Machiavellianism: Twenty years later. In C. D. Spielberger & J. N. Butcher (Eds.), *Advances in personality assessment* (pp. 77–116). Hillsdale, NJ: Erlbaum.

Ferencz, T., Láng, A., Kocsor, F., Kozma, L., Babós, A., & Gyuris, P. (2022). Sibling relationship quality and parental rearing style influence the development of Dark Triad traits. *Current Psychology*, 1-18.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

Figueredo, A. J., Vásquez, G., Brumbach, B. H., & Schneider, S. M. (2007). The K-factor, covitality, and personality. *Human Nature*, *18*, 47-73.

Finney, T. G., & Finney, R. Z. (2010). Are students their universities' customers? An exploratory study. *Education + Training*, 54(4), 276 – 291.

Fiorini, M., & Keane, M. (2014). How the allocation of children's time affects cognitive and non-cognitive development. *Journal of Labor Economics*, *32*(4), 787–836.

Fletcher, K. L., Pierson, E. E., Speirs Neumeister, K. L., & Finch, W. H. (2020). Overparenting and perfectionistic concerns predict academic entitlement in young adults. *Journal of Child and Family Studies*, 29(2), 348-357.

Foley, M. (2020). *Academic Incivility: Can the Dark Triad Personality Traits Predict Academic Entitlement?* (Doctoral dissertation, Walden University).

Fournier, L. F., & Verona, E. (2022). Psychopathy, Trauma, and PTSD Symptoms: Theory and Evidence. *The Complexity of Psychopathy*, 201-234.

Frey, M (2015). *Academic Entitlement, Student Motivation, and Academic Outcomes* (Doctoral Dissertation). University of Windsor, Windsor ON.

Furnham, A., Richards, S. C., & Paulhus, D. L. (2013). The Dark Triad of personality: A 10-year review. *Social and Personality Psychology Compass*, 7(3), 199-216.

Gamble, W.C., Ramakumar, S., & Diaz, A. (2007). Maternal and paternal similarities and differences in parenting: An examination of Mexican American parents of young children. *Early Childhood Research Quarterly*, 22(1), 72–88.

Garner, B. A., & Black, H. C. (1999). *Black's law dictionary*. St. Paul, MN: West Group.

Ginsburg, G. S., & Bronstein, P. (1993). Family factors related to children's intrinsic/extrinsic motivational orientation and academic performance. *Child Development*, *64*, 1461-1474.

Giroux, H. A. (2013). *America's education deficit and the war on youth*. New York, NY: Monthly Review Press

Glenn, A. L., & Sellbom, M. (2015). Theoretical and empirical concerns regarding the dark triad as a construct. *Journal of personality disorders*, *29*(3), 360-377.

Golann, J. W., & Darling-Aduana, J. (2020). Toward a multifaceted understanding of Lareau's "sense of entitlement": Bridging sociological and psychological constructs. *Sociology Compass*, 14(7), e12798.

Goldman, Z. W., & Martin, M. M. (2016). Millennial students in the college classroom: Adjusting to academic entitlement. *Communication Education*, *65*(3), 365-367.

Goodboy, A. K., & Frisby, B. N. (2014). Instructional dissent as an expression of students' academic orientations and beliefs about education. *Communication Studies*, *65*(1), 96–111. https://doi.org/10.1080/10510974.2013.785013

Green, A., MacLean, R., & Charles, K. (2020). Recollections of parenting styles in the development of narcissism: The role of gender. *Personality and Individual Differences*, *167*, 110246.

Greenberger, E., Lessard, J., Chen, C., & Farruggia, S. P. (2008). Self-entitled college students: Contributions of personality, parenting, and motivational factors. *Journal of Youth and Adolescence*, *37*(10), 1193–1204. https://doi.org/10.1007/s10964-008-9284-9

Guo, J., Zhang, J., & Pang, W. (2021). Parental warmth, rejection, and creativity: The mediating roles of openness and dark personality traits. *Personality and Individual Differences*, *168*, 110369.

Gustafson, S. B., & Ritzer, D. R. (1995). The dark side of normal: A psychopathy-linked pattern called aberrant self-promotion. *European Journal of Personality*, 9, 147–183.

Hare, R. D. (1999). *Without conscience: The disturbing world of the psychopaths among us*. New York: Guildford Press.

Hodson, G., Hogg, S. M., & MacInnis, C. C. (2009). The role of "dark personalities" (narcissism, Machiavellianism, psychopathy), Big Five personality factors, and ideology in explaining prejudice. *Journal of Research in Personality*, *43*(4), 686-690.

Hubbs-Tait, L., Kennedy, T. S., Page, M. C., Topham, G. L., & Harrist, A. W. (2008). Parental feeding practices predict authoritative, authoritarian, and permissive parenting styles. *Journal of the American dietetic association*, *108*(7), 1154-1161.

Hudek-Knežević, J., Kardum, I., & Mehić, N. (2016). Dark triad traits and health outcomes: An exploratory study. *Psychological Topics*, *25*(1), 129-156.

Jackson, D. L., Frey, M. P., McLellan, C., Rauti, C. M., Lamborn, P. B., & Singleton-Jackson, J. A. (2020). I deserve more A's: A report on the development of a measure of academic entitlement. *Plos one*, *15*(9), e0239721.

Jackson, D. L., Singleton-Jackson, J. A., & Frey, M. P. (2011). Report of a measure of academic entitlement. *American International Journal of Contemporary Research*, *1*(3), 53-65.

Jakobwitz, S., & Egan, V. (2006). The dark triad and normal personality traits. *Personality and Individual differences*, *40*(2), 331-339.

Jeffres, M. N., Barclay, S. M., & Stolte, S. K. (2014). Academic entitlement and academic performance in graduating pharmacy students. *American Journal of Pharmaceutical Education*, *78*(6), 116.

Jia, X., Wang, Q., & Lin, L. (2020). The relationship between childhood neglect and malevolent creativity: The mediating effect of the dark triad personality. *Frontiers in Psychology*, 3566.

Jonason, P. K., & Kavanagh, P. (2010). The dark side of love: Love styles and the Dark Triad. *Personality and Individual Differences*, *49*(6), 606-610.

Jonason, P. K., & Tost, J. (2010). I just cannot control myself: The Dark Triad and self-control. *Personality and Individual differences*, *49*(6), 611-615.

Jonason, P. K., & Webster, G. D. (2010). The dirty dozen: A concise measure of the dark triad. *Psychological Assessment, 22*(2), 420–432. https://doi.org/10.1037/a0019265

Jonason, P. K., Koenig, B. L., & Tost, J. (2010). Living a fast life. *Human Nature, 21*, 428-442.

Jonason, P. K., Li, N. P., & Buss, D. M. (2010). The costs and benefits of the Dark Triad: Implications for mate poaching and mate retention tactics. *Personality and Individual Differences*, *48*(4), 373-378.

Jonason, P. K., Lyons, M., & Bethell, E. (2014). The making of Darth Vader: Parent– childcare and the Dark Triad. *Personality and Individual Differences*, *67*, 30-34.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

Jonason, P. K., Slomski, S., & Partyka, J. (2012). The Dark Triad at work: How toxic employees get their way. *Personality and individual differences*, *52*(3), 449-453.

Jones, D. N., & Paulhus, D. L. (2011). Differentiating the Dark Triad within the interpersonal circumplex. In L. M. Horowitz & S. Strack (Eds.), *Handbook of interpersonal psychology: Theory, research, assessment, and therapeutic interventions* (pp. 249-268). New York, NY: Wiley.

Kay, C. S., & Arrow, H. (2022). Taking an elemental approach to the conceptualization and measurement of Machiavellianism, narcissism, and psychopathy. *Social and Personality Psychology Compass*, *16*(4), e12662.

Klein, M. B., & Pierce, J. D. (2009). Parental care aids, but parental overprotection hinders, college adjustment. *Journal of College Student Retention, 11*, 167-181.

Kopp, J. P., & Finney, S. J. (2013). Linking academic entitlement and student incivility using latent means modeling. *The Journal of Experimental Education*, *81*(3), 322-336.

Kopp, J. P., Zinn, T. E., Finney, S. J., & Jurich, D. P. (2011). The development and evaluation of the academic entitlement questionnaire. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, *44*(2), 105-129.

Krupić, D., Ručević, S., & Vučković, S. (2020). From parental personality over parental styles to children psychopathic tendencies. *Current Psychology*, 1-10.

Láng, A., & Birkás, B. (2014). Machiavellianism and perceived family functioning in adolescence. *Personality and Individual Differences*, *63*, 69-74.

Lea, D. A. (2009). The managerial university and the decline of modern thought. *Educational Philosophy and Theory,* 43(8), 816 – 837.

Lessard, J., Greenberger, E., Chen, C., & Farruggia, S. (2011). Are youths' feelings of entitlement always "bad"? Evidence for a distinction between exploitive and non-exploitive dimensions of entitlement. *Journal of Adolescence*, *34*(3), 521-529.

Lippmann, S., Bulanda, R. E., & Wagenaar, T. C. (2009). Student entitlement. *College Teaching*, *57*(4), 197–204. https://doi.org/10.3200/ctch.57.4.197-204

Liu, G., Meng, Y., Pan, Y., Ma, Y., & Zhang, D. (2021). Mediating effect of dark triad personality traits on the relationship between parental emotional warmth and aggression. *Journal of interpersonal violence*, *36*(21-22), 9924-9940.

Loeber, R., & Hay, D. (1997). Key issues in the development of aggression and violence from childhood to early adulthood. *Annual Review Psychology*, *48*, 371-410.

Luckett, M., Trocchia, P. J., Noel, N. M., & Marlin, D. (2017). A typology of students based on academic entitlement. *Journal of Education for Business*, *92*(2), 96-102.

Malesza, M., Ostaszewski, P., Büchner, S., & Kaczmarek, M. C. (2019). The adaptation of the Short Dark Triad personality measure–psychometric properties of a German sample. *Current Psychology*, 38(3), 855-864.

Maples, J. L., Lamkin, J., & Miller, J. D. (2014). A test of two brief measures of the dark triad: The dirty dozen and short dark triad. *Psychological Assessment, 26*(1), 326–331.

Masitah, W., & Pasaribu, I. D. (2022, March). The Influence of Parenting Style of Early Childhood Cognitive Development in Tanjung Medan Utara Village. In *Proceeding International Seminar of Islamic Studies*, (Vol. 3, No. 1, pp. 1223-1229).

Matsumoto, D. (Ed.). (2009). *The Cambridge dictionary of psychology*. Cambridge University Press.

Mayseless, O., Scharf, M., & Sholt, M. (2003). From authoritative parenting practices to an authoritarian context: Exploring the person–environment fit. *Journal of Research on Adolescence*, *13*(4), 427-456.

McClun, L. A., & Merrell, K. W. (1998). Relationship of perceived parenting styles, locus of control orientation, and self-concept among junior high age students. *Psychology in the Schools*, 35, 381–390.

McHoskey, J. (1995). Narcissism and Machiavellianism. *Psychological Reports*, 77, 755–759.

McHoskey, J. W., Worzel, W., & Szyarto, C. (1998). Machiavellianism and psychopathy. *Journal of Personality and Social Psychology*, 74, 192–210.

McLellan, C. (2019). *Exploring Causes of Academic Entitlement: A Mixed-Method Approach* (Doctoral dissertation), University of Windsor, Canada.

Mechanic, K. L., & Barry, C. T. (2015). Adolescent grandiose and vulnerable narcissism: Associations with perceived parenting practices. *Journal of Child and family Studies*, *24*(5), 1510-1518.

Mellor, J. K. (2011). *Academic entitlement and incivility: Differences in faculty and students' perceptions* (Doctoral dissertation). The University of Arizona. *Available from ProQuest Dissertations and Theses Database. (UMI No. 3453952).*

Miller, J. D., & Campbell, W. K. (2008). Comparing clinical and social-personality conceptualizations of narcissism. *Journal of Personality*, *76*(3), 449–476. doi:10.1111/j.1467-6494.2008. 00492.x

Miller, J. D., Few, L. R., Seibert, A., Watts, A., Zeichner, A., & Lynam, D. R. (2012). An examination of the dirty dozen measure of psychopathy: A cautionary tale about the costs of brief measures. *Psychological Assessment*, 24, 1048–1053.

Miller, J. D., Hoffman, B. J., Gaughan, E. T., Gentile, B., Maples, J., & Keith Campbell, W. (2011). Grandiose and vulnerable narcissism: A nomological network analysis. *Journal of personality*, *79*(5), 1013-1042.

Miller, J. D., Hyatt, C. S., Maples-Keller, J. L., Carter, N. T., & Lynam, D. R. (2017a). Psychopathy and Machiavellianism: A distinction without a difference? *Journal of personality*, *85*(4), 439-453.

Miller, J. D., Lynam, D. R., Hyatt, C. S., & Campbell, W. K. (2017b). Controversies in narcissism. *Annual Review of Clinical Psychology*, *13*, 291–315. https://doi.org/ 10.1146/annurev-clinpsy-032816-045244

Molesworth, M., Nixon, E., & Scullion, R. (2009). Having, being and higher education: the marketisation of the university and the transformation of the student into consumer. *Teaching in Higher Education*, 14(3), 277 – 287.

Morrow, W. (1994). Entitlement and achievement in education. *Studies in Philosophy and Education, 13*, 33-47. doi:10.1007/BF01074084

Muris, P., Merckelbach, H., Otgaar, H., & Meijer, E. (2017). The malevolent side of human nature: A meta-analysis and critical review of the

literature on the dark triad (Narcissism, Machiavellianism, and Psychopathy). *Perspectives on Psychological Science*, 12(2), 183-204.

Nagler, U. K., Reiter, K. J., Furtner, M. R., & Rauthmann, J. F. (2014). Is there a "dark intelligence"? Emotional intelligence is used by dark personalities to emotionally manipulate others. *Personality and Individual Differences*, 65, 47-52.

Newsom, J. (2004). Disrupting the "student as consumer" model: The new emancipatory project. *International Relations*, 18(2), 228 – 239.

O'Boyle, E. H., Jr., Forsyth, D. R., Banks, G. C., & McDaniel, M. A. (2012). A meta-analysis of the Dark Triad and work behavior: A social exchange perspective. *Journal of Applied Psychology, 97*(3), 557–579

Otway, L. J., & Vignoles, V. L. (2006). Narcissism and childhood recollections: A quantitative test of psychoanalytic predictions. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 32, 104–116. doi:10.1177/0146167205279907.

Paulhus, D. L. (2014). Toward a Taxonomy of Dark Personalities. *Current Directions in Psychological Science, 23*(6), 421–426. https://doi.org/10.1177/0963721414547737

Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2002). The Dark Triad of personality: narcissism, Machiavellianism, and psychopathy. *Journal of Research in Personality*, 36, 556-563.

Peirone, A., & Maticka-Tyndale, E. (2017). "I bought my degree, now I want my job!" Is academic entitlement related to prospective workplace entitlement? *Innovative Higher Education*, *42*(1), 3-18.

Piff, P. K. (2014). Wealth and the inflated self: Class, entitlement, and narcissism. *Personality and Social Psychology Bulletin*, *40*(1), 34–43. https://doi.org/10.1177/0146167213501699

Pincus, A. L., and Lukowitsky, M. R. (2010). Pathological narcissism and narcissistic personality disorder. *Ann. Rev. Clin. Psychol*. 6, 421–446. doi: 10.1146/annurev.clinpsy.121208.131215

Pinquart, M. (2016). Associations of parenting styles and dimensions with academic achievement in children and adolescents: A meta-analysis. *Educational Psychology Review*, *28*(3), 475-493.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

Qin, F., & Xu, F. (2013). Review on the studies of the Dark Triad. *Advances in Psychological Science*, *21*, 1248-1261.

Reysen, R. H. (2013). *The relationship between academic entitlement, academic performance, and satisfaction with life in a college student population*. (Doctoral Dissertation). The University of Mississippi.

Rhodewalt, F., & Peterson, B. (2009). Narcissism. In M. R. Leary & R. H. Hoyle (Eds.), *Handbook of individual differences in social behavior* (pp. 547–560). New York: Guildford Press.

Ronchetti, R., Gauer, G. J. C., Vasconcellos, S., Silva, L. M. D., Luhring, G., Rubin, A., & Martines, A. (2014). Psychopathic traits in adolescence: A review. *Estudos de Psicologia (Campinas)*, *31*(2), 237-246.

Sarzyńska, K., & Rajchert, J. (2023). Dark Triad, aggressiveness, and influence techniques in romantic relationships. *Personality and Individual Differences*, *204*, 112046.

Sasso, M. T., & Ross, D. B. (2020). Academic entitlement and the K-20 system: The importance of implementing policies to better the education system. In *Strategic leadership in PK-12 settings* (pp. 110-132). IGI Global.

Schalkwijk, F., Luyten, P., Ingenhoven, T., & Dekker, J. (2021). Narcissistic personality disorder: Are psychodynamic theories and the alternative DSM-5 model for personality disorders finally going to meet. *Frontiers in psychology*, *12*, 676733.

Sessoms, J., Finney, S. J., & Kopp, J. P. (2016). Does the measurement or magnitude of academic entitlement change over time? *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, *49*(3), 243–257. https://doi.org/10.1177/0748175615625755

Setyaki, R. S., Pesudo, D. A. A., Andreas, H. H., & Chang, M. L. (2022). Does Personality Impact Academic Fraud?. *Review of Integrative Business and Economics Research*, *11*(3), 81-98.

Sherifali, D., & Ciliska, D. (2006). Parenting children with diabetes and Belsky's determinants of parenting model: literature review. *Journal of Advanced Nursing*, *55*(5), 636-642.

Shumar, W. (1997). *College for sale: A critique of the commodification of higher education*. London, UK: Palmer Press.

Singleton-Jackson, J. A., Jackson, D. L., & Reinhardt, J. (2010). Students as consumers of knowledge: Are they buying what we're selling? *Innovative Higher Education, 35*(5), 343-358. doi:10.1007/s10755-010-9151-y

Singleton-Jackson, J. A., Jackson, D. L., & Reinhardt, J. (2011). Academic Entitlement: Exploring Definitions and Dimensions of Entitled Students. *International Journal of Interdisciplinary Social Sciences, 5*(9), 229-236.

Skeem, J. L., Polaschek, D. L., Patrick, C. J., & Lilienfeld, S. O. (2011). Psychopathic personality: Bridging the gap between scientific evidence and public policy. *Psychological Science in the Public Interest, 12*(3), 95-162.

Smith, G. J. (2006, March). *The impact of different parenting styles on first-year college students' adaptation to college.* Paper presentation at the Biennial Conference of the Society for Research in Human Development, Fort Worth, TX.

Smyth, D. R. (2018). *Academic entitlement, adults in graduate education, and popular culture: A mixed-methods study*. (Doctor dissertation), The Pennsylvania State University.

Sohr-Preston, S., & Boswell, S. S. (2015). Predicting academic entitlement in undergraduates. International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 27(2), 183-193.

Stead, R. (2012). *A retrospective study of child and adolescent risk factors and their relation to the Dark Triad core personality traits*. (Master dissertation), Queen's University, Canada.

Stefanczyk, M. M., Rymaszewska, M., & Lachowicz-Tabaczek, K. (2023). Far from disgusted: The relationships between disgust sensitivity, dark personality traits, and biological sex. *Personality and Individual Differences, 202*, 111983.

Steinberg, L. (2001). We know some things: Parent-adolescent relationships in retrospect and prospect. *Journal of Research on Adolescence*, 11, 1–19.

Stiles, B. L., Wong, N. C. W., & LaBeff, E. E. (2018). College cheating thirty years later: The role of academic entitlement. *Deviant Behavior, 39*(7), 823-834.

Tang, J., Li, N., Sandoval, J. R., & Liu, Y. (2018). Parenting styles and academic motivation: A sample from Chinese high schools. *Journal of Child and Family Studies*, *27*(10), 3395-3401.

Ternes, M., Babin, C., Woodworth, A., & Stephens, S. (2019). Academic misconduct: An examination of its association with the dark triad and antisocial behavior. *Personality and Individual Differences*, *138*, 75-78.

Tomlinson, E. C. (2013). An integrative model of entitlement beliefs. *Employee Responsibilities and Rights Journal*, *25*(2), 67–87. https://doi.org/10.1007/s10672-012-9208-4

Trumpeter, N. N., Watson, P. J., O'Leary, B. J., & Weathington, B. L. (2008). Self-functioning and perceived parenting: Relations of parental empathy and love inconsistency with narcissism, depression, and self-esteem. *The Journal of Genetic Psychology: Research and Theory on Human Development*, 169, 51–71. doi:10.3200/GNTP.169.1.51-71.

Turner, L. A., & McCormick, W. H. (2018). Academic entitlement: relations to perceptions of parental warmth and psychological control. *Educational Psychology*, *38*(2), 248-260.

Turnipseed, D. L., & Cohen, S. R. (2015). Academic entitlement and socially aversive personalities: Do the Dark Triad predict academic entitlement? *Personality and Individual Differences*, *82*, 72-75.

Twenge, J. M. (2014). *Generation me-revised and updated: Why today'S young americans are more confident, assertive, entitledand more miserable than ever before*, New York, NY: Simon and Schuster.

Twenge, J. M., & Campbell, K. W. (2003). Isn't it fun to get the respect that we're going to deserve? Narcissism, social rejection, and aggression. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 29, 261–272.

Twenge, J. M., & Campbell, W. K. (2009). *The narcissism epidemic: Living in the age of entitlement*. New York: Free Press.

Uji, M., Sakamoto, A., Adachi, K., & Kitamura, T. (2014). The impact of authoritative, authoritarian, and permissive parenting styles on children's later mental health in Japan: Focusing on parent and child gender. *Journal of child and family studies*, *23*(2), 293-302.

Vallerand, R. J., Pelletier, L. G., Blais, M. R., & Briere, N. M. (1993). On the assessment of intrinsic, extrinsic, and amotivation in education:

Evidence on the concurrent and construct validity pf the academic motivation scale. *Educational and Psychological Measurement, 53*, 159-172.

Vance, R. K. (2020). *Permissive Parenting as a Contributing Factor to the Development of Narcissism* (Doctoral dissertation), University of Louisiana at Lafayette.

Veselka, L., Schermer, J. A., Martin, R. A., & Vernon, P. A. (2010). Relations between humor styles and the Dark Triad traits of personality. *Personality and Individual Differences*, *48*(6), 772-774.

Visser, B. A., & Campbell, S. (2018). Measuring the dark side of personality. *Sage handbook of personality and individual differences*, 573-591.

Vize, C. E., Lynam, D. R., Collison, K. L., & Miller, J. D. (2018). Differences among dark triad components: A meta-analytic investigation. *Personality disorders: Theory, research, and treatment*, *9*(2), 101- 160

Wang, C., Guo, J., Zhou, X., Shen, Y., & You, J. (2023). The Dark Triad traits and suicidal ideation in Chinese adolescents: Mediation by social alienation. *Journal of Research in Personality*,102, 104332.

Wang, Y., Warmenhoven, H., Feng, Y., Wilson, A., Guo, D., & Chen, R. (2022). The relationship between childhood trauma and suicidal ideation, the mediating role of identification of all humanity, indifference and loneliness. *Journal of Affective Disorders, 299*, 658–665. https://doi.org/10.1016/j.jad.2021.12.052

Wasieleski, D. T., Whatley, M. A., Briihl, D. S., & Branscome, J. M. (2014). Academic entitlement scale: Development and preliminary validation. *Psychology Research*, 4(6).441-450.

Watson, P. J., Little, T., & Biderman, M. D. (1992). Narcissism and parenting styles. *Psychoanalytic Psychology*, 9, 231–244. doi:10. 1037/h0079344.

Wetzel, E., & Robins, R. W. (2016). Are parenting practices associated with the development of narcissism? Findings from a longitudinal study of Mexican-origin youth. *Journal of Research in Personality*, *63*, 84–94.

Whatley, M. A., Wasieleski, D. T., Breneiser, J. E., & Wood, M. M. (2019). Understanding academic entitlement: Gender classification, self-esteem, and covert narcissism. *Educational Research Quarterly*, *42*(3), 49-71.

Wilson, D. S., Near, D., & Miller, R. R. (1996). Machiavellianism: A synthesis of the evolutionary and psychological literatures. *Psychological Bulletin*, 119, 285–299.

Wilson, K., Van Doorn, G., & Dye, J. (2023). Vulnerable dark traits mediate the association between childhood adversity and suicidal ideation. *Personality and Individual Differences*, *202*, 111959.

Wischerth, G. A., Mulvaney, M. K., Brackett, M. A., & Perkins, D. (2016). The adverse influence of permissive parenting on personal growth and the mediating role of emotional intelligence. *The Journal of Genetic Psychology*, *177*(5), 185-189.

Woodley, H. J. R., & Allen, N. J. (2014). The dark side of equity sensitivity. *Personality and Individual Differences*, *67*, 103–108. https://doi.org/10.1016/j.paid.2014.03.003

Zeigler-Hill, V. E., & Marcus, D. K. (2016). *The dark side of personality: Science and practice in social, personality, and clinical psychology*. Washington: American Psychological Association.